

# المالكي: الحكومة تحتكر التشريع وأزيد من 200 مشروع... في الرفوف!

■ مكتب الرباط:  
محمد الطالب

دافع الحبيب المالكي عن مجهود نواب الأمة في المجال التشريعي للسنة الجارية خاصة في ظل حالة الطوارئ الصحية، كاشفا خلال ندوة صحفية أمس بمقر مجلس النواب احتكار الحكومة للمجال التشريعي بطريقة غير مفهومة حسب تعبيره، ورفضها لأزيد من 200 مشروع مازالت في الرفوف تنتظر التأشير. وقال المالكي إن الحكومة الحالية بقيادة سعد الدين العثماني، لم تستجب لمقترحات القوانين التي تجاوزت 200 مقترح، وكلها لها ارتباط بحالة الطوارئ الصحية، مشيرا إلى أن تجاوب الحكومة مع البرلمان غير مفهوم. وشهد المالكي على أن: «هناك ثقافة سائدة جعلت من التشريع احتكارا للحكومات وهذا شيء لا



تقبله». لافتا إلى أنه سيتم اتخاذ بعض المبادرات في هذا الاتجاه لتجاوز هذه المعضلة واعتبر رئيس المجلس النيابي «أن العمل، الذي قام به النواب البرلمانون يتسم بالجدية، وهي مقترحات، وليست فقط انطباعات» وبدأ المالكي منزعجا من محاولات الحكومة تغيب البرلمان ودوره الأساسي في الرقابة والتشريع والصلاحيات القوية التي يمنحها له الدستور كاسمى وثيقة قانونية في البلاد لاسيما وأنه بخصوص ما مجموعه 219 مقترح قانون، لم تتجاوب الحكومة سوى مع ثلاثة عشر (13) مقترحا منها، مشيرا إلى أن 200 مقترح قانون مازالت قيد الدرس تنتظر تجاوب الحكومة معها.

تفاصيل أخرى  
في الصفحة الثالثة

## الاتحاد الاشتراكي

### Al Ittihad Al Ichiraki

السبت 26/25 يوليوز 2020 الموافق  
05/04 ذو الحجة 1441 العدد 12.601

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichirak | www.facebook.com/Alittihad\_alichiraki | jaridat1@gmail.com

### «الأوقاف»: لا يسمح بإقامة صلاة عيد الأضحي بالمصليات والمساجد

أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، اليوم الجمعة، أن الإحتراز من عدوى وباء «كوفيد19» لا يسمح بإقامة صلاة عيد الأضحي بالمصليات والمساجد، مؤكدة أنه تجوز إقامتها في البيوت. وجاء في بلاغ الوزارة «تذكر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المواطنين والمواطنات أن الإحتراز من عدوى الوباء لا يسمح بإقامة صلاة عيد الأضحي بالمصليات والمساجد، وتجوز إقامتها في البيوت، وليست الخطبة شرطا فيها، ووقتها بعد طلوع الشمس بنصف ساعة إلى وقت الزوال».

### إسبانيا: اعتقال مغربي بتهمة التحريض على الإرهاب

أعلنت الشرطة الوطنية الإسبانية، الخميس، عن اعتقال شخص يحمل الجنسية المغربية بمدينة تاراسا (برشلونة)، لتورطه في «جرائم تتعلق بالتحريض على الإرهاب والكرامية». وأوضحت الشرطة الإسبانية في بلاغ لها، أن التحقيق الذي بدأ قبل سنة، كشف أن الشخص المعتقل كان يستعين بوسائل التواصل الاجتماعي لنشر صور ومقاطع فيديو مع رسائل تدعم الكفاح المسلح والجهاد العنيف، مضيفة أن المتهم كان يبت أيضا منشورات أخرى ذات طبيعة معادية للسامية. وحسب المصدر ذاته، فإن المتهم كان مستمرا في أنشطته المحرصة على الجهاد، مسجلا أن اعتقاله جاء للحيلولة دون بلوغه وضعا متقدما في التطرف والانتقال إلى مرحلة عملياتية.

### في لقاء توافقي بأكادير مع الناجحات والناجحين لولوج مهنة العدول

## بنعبد القادر: مهنة العدول تحتاج لإمام واسع بعلم التوثيق وفقه المعاملات وقواعد المواريث

أكد وزير العدل، الأخ محمد بنعبد القادر، اليوم الخميس، بمقر محكمة الاستئناف باكادير، أن خطة العدالة تشكل أحد المحاور الأساسية في المنظومة القضائية. وكان الوزير يتحدث بمناسبة نجاح 800 مترشح لولوج مهنة العدول، تلتهم من النساء، وبعد قضائهم لفترة التمرين على امتداد سنة كاملة ابتداء من شهريناير 2019، واجتيازهم لامتحان التخرج الذي أسفروا لولوج مهنة العدول مرة في تاريخهم بالمغرب، عن نجاح النساء وتعيينهن على قدرة المرأة اقتحام بقوة لمجال كانت بالأمس القريب حكرا على الرجال ومنها على الخصوص مهنة العدول.

### أعضاء الحكومة يتبرعون بخمس رواتبهم من شهر غشت إلى نهاية السنة

قرر مجلس الحكومة المنعقد يوم الخميس، برئاسة رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، التبرع بخمس رواتب كافة أعضاء الحكومة، ابتداء من شهر غشت وإلى غاية نهاية السنة الحالية لفائدة «الصندوق الخاص بتبديل ومواجهة وباء فيروس كورونا». وأوضح الوزير المنتدب المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي، إدريس أوعويشة، في بلاغ تلاه خلال لقاء صحفي عقب الاجتماع الأسبوعي لمجلس الحكومة، أن هذا القرار يأتي «تربحاً لروح التضامن والتآزر التي عبرت عنها كافة شرائح المجتمع المغربي تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله».

### اختلالات تهدد السلامة بالمستشفى الإقليمي محمد السادس بطنجة

سجلت طنجة خلال الأيام الأخيرة سلسلة وفيات متسارعة ومتتالية، خلفت حالة من القلق والخوف من الأسباب التي أدت إلى هذه الوضعية، والتي رفعت نسبة الإماتة بسبب الإصابة بفيروس كوفيد 19 في المنطقة، خاصة وأن من بين المتوفين أشخاص غير مسنين وغير مصابين بأمراض مزمنة، وفقا لمصادر «الاتحاد الاشتراكي»، مما جعل وزير الصحة نفسه يطرح أسئلة في هذا الباب، إن كان الأمر يرجع إلى تغيير في سلالة الفيروس أم إلى خطأ في البروتوكول العلاجي، أو تأخر في التكفل أو أية عوامل أخرى. مصادر الجريدة أكدت أن عددا من المهنيين وجهوا يوم الثلاثاء 14 يوليوز شكاية حول الوضعية التي آلت إليها مصلحة العزل الأولى بالمستشفى الإقليمي محمد السادس بطنجة، حيث يتم التكفل بالمرضى المصابين بفيروس كوفيد 19، مؤكدا أن المواطنين والمهنيين العاملين يقسم رفح الصدمات من مصلحة العزل الأولى يواجهون العديد من التحديات الصحية والأخطار، بالنظر لغياب مصادر الأوكسجين في أغلب غرف العزل في المصلحة، وقلة المعدات الطبية للحالات الحرجة، وعدم تدبير النفايات بكيفية مهنية صحيحة وصحية للوقاية، وغيرها من المؤاخذات الأخرى.

### أقل من ثلث المغاربة فقط حافظوا على نفس الإنفاق في الاستهلاك الغذائي

كشفت المندوبية السامية للتخطيط، في مذكرة لها متعلقة بالمرحلة الثانية من البحث حول تأثير فيروس كورونا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي الأسر المغربية، أن 30% من الأسر المغربية حافظت على نفس مستوى الإنفاق فيما يتعلق بالاستهلاك الغذائي خلال فترة الحجر الصحي. وأكدت نتائج البحث الميداني للمندوبية، أن ثلث أسر من أصل عشرة حافظت على نفس مستوى الإنفاق بالنسبة لعشر مواد غذائية، ويتعلق الأمر بالدقيق والحبوب والخضروات والفواكه والقطاني واللحوم الحمراء واللحوم البيضاء والأسماك والحليب ومشقاته والزيوت والسكر، كما أن مستوى الإنفاق لأسرة واحدة من بين كل خمس أسر، عرف ارتفاعا بالنسبة لفئة واحدة على الأقل من بين هذه الفئات العشر، وانخفض بالنسبة لأزيد من أسرة من بين كل اثنتين بما يمثل 55%، كما أن 31% من المغاربة، وفق البحث الميداني، قلصوا نفقاتهم المخصصة لشراء الفواكه، و32,8% خفضوا من نفقاتهم الخاصة باللحوم الحمراء، والأسماك بـ 27,8%.

### «المندوبية» تسمح لعائلات السجناء بإدخال المؤونة من ثاني أيام العيد

أعلنت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج أنه سيسمح لعائلات النزلاء في جميع المؤسسات السجنية بإدخال المؤونة الغذائية لفائدة ذويهم من النزلاء ابتداء من ثاني أيام عيد الأضحي المبارك، وطيلة الأيام المبرمجة لكل مؤسسة سجنية. وأوضحت المندوبية العامة، في بلاغ لها، أنه «اعتبارا للظروف الاستثنائية الحالية التي تقتضي اتخاذ مجموعة من الاحتياطات والتدابير الاحترازية والوقائية من أجل التصدي لتفشي فيروس كورونا المستجد، سيسمح لعائلات النزلاء في جميع المؤسسات السجنية بإدخال المؤونة الغذائية لفائدة ذويهم من النزلاء ابتداء من ثاني أيام عيد الأضحي المبارك، وطيلة الأيام المبرمجة لكل مؤسسة سجنية». وأضافت أنه يسمح لعائلات فقط بتسليم قفة المؤونة لفائدة ذويهم من النزلاء دون إجراء الزيارة أو إيداع الملابس أو المبالغ المالية أو أشياء أخرى.

### عبد الجليل لبويري: الإخبار في الفيلم السينمائي

عبد الجليل لبويري، كاتب السيناريو والفيلم السينمائي، يتحدث عن تجربته في صناعة الأفلام السينمائية. وهو من المهنيين الذين يعملون في المجال الثقافي والفني.

### بؤرة مهنية جديدة ببرشيد واحتقان في «الحسني» بالدار البيضاء

سلكيات مجموعة من المواطنين، إضافة إلى التشديد على اعتماد سبل الوقاية بالوحدات الصناعية والفلاحية والتجارية حتى لا تتحول إلى بؤر تؤدي إلى اتساع رقعة انتشار الوباء. على صعيد آخر، تسود حالة من الاحتقان في أوساط مهنيي الصحة بمستشفى الحسني بالدار البيضاء، وذلك بعد أن قررت الإدارة إعادة تكليف بعض العاملين بهذه المؤسسة الصحية العمومية برعاية المصابين بفيروس كوفيد 19، ودعوتهم للالتحاق بالجديدة للقيام بهذه المهمة، الأمر الذي لم يتقبله عدد من المهنيين، خاصة النساء، اللواتي ترن أطفالهن وأسرنهن خلال الفترة السابقة، وقمن بواجبهن على الوجه المطلوب، وفقا لمصادر صحية، واليوم تتم مطالبتهن مرة أخرى بالقيام بنفس العمل، في حين أن عددا كبيرا من المهنيين الآخرين، لم يتم إشراكهم في المرحلة السابقة ولا حاليا، وهو ما يطرح أكثر من علامة استفهام.

### وحيد مبارك

أكدت نتائج اختبارات الكشف عن فيروس كوفيد 19 التي أجريت بشكل انتقائي بإحدى الوحدات الصناعية ببرشيد، إصابة 20 من العمال، الأمر الذي خلق خوفا شديدا، وفقا لمصادر الجريدة، خاصة وأن عدد المستخدمين بها يقدر بحوالي 3 آلاف مستخدم، وهو ما اعتبره عدد من المتابعين مؤشرا عن إمكانية أن يكون عدد المصابين أكبر، وترتب عنه وتفشي حالة من القلق والريبة. ويواصل فيروس كورونا المستجد تسجيل إصابات جديدة في صفوف المواطنين، إلى جانب حصده لأرواح بعضهم، كما هو الحال في طنجة، وهو ما جعل المختصين في الشأن الصحي يناشدون المواطنين للتقيد أكثر بإجراءات الوقاية والحرص على تطبيق التدابير الاحترازية، وعلى رأسها وضع الكمامات والتباعد الجسدي، خاصة بعد أن لوحظت حالة من التراخي في

### الحكومة تصادق على مشروع مرسوم يتعلق بالمجالين النووي والإشعاعي

صادق مجلس الحكومة، الذي انعقد اليوم أول أمس الخميس، برئاسة سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، على مشروع مرسوم رقم 2.20.452 يتعلق بتطبيق أحكام المادة 34 من القانون رقم 142.12، المتعلق بالأمن والسلامة في المجالين النووي والإشعاعي، وإبجديات الوكالة المغربية للأمن والسلامة في المجالين النووي والإشعاعي، تقدم بهي وزير الطاقة والمعادن والبيئة. وأوضح الوزير المنتدب المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي، إدريس أوعويشة، في بلاغ تلاه خلال لقاء صحفي عقب الاجتماع الأسبوعي لمجلس الحكومة، أنه وحيث إن المادة 34 من القانون رقم 142.12 تنص على أنه «ترخص الإدارة باستيراد المواد النووية وتصديرها وعبورها التراب الوطني، سواء عن طريق البر أو الأنهار أو المطارات، أو الموانئ، وذلك بعد دراسة ملف الطلب من لدن الوكالة».

06

05

02

02





www.altitihad.info



www.twitter.com/Altitihad\_alichtirak



www.facebook.com/Altitihad\_alichtiraki



jaridati@gmail.com

بعد تسجيل وفيات بشكل متسارع

## الأوكسجين واختلالات أخرى.. تهدد سلامة مواطنين ومهنيين بالمستشفى الإقليمي محمد السادس بطنجة

وحيد مبارك

سجلت طنجة خلال الأيام الأخيرة سلسلة وفيات متسارعة ومتتالية، خلقت حالة من القلق والخوف من الأسباب التي أدت إلى هذه الوضعية، والتي رفعت نسبة الإماتة بسبب الإصابة بفيروس كوفيد 19 في المنطقة، خاصة وأن من بين المتوفين أشخاص غير مسنين وغير مصابين بأمراض مزمنة، وفقا لمصادر «الاتحاد الاشتراكي»، مما جعل وزير الصحة نفسه يطرح أسئلة في هذا الباب. إن كان الأمر يرجع إلى تغيير في سلالة الفيروس أم إلى خطأ في البروتوكول العلاجي، أو تأخر في التكفل أو أية عوامل أخرى.

مصادر الجريدة أكدت أن عددا من المهنيين وجهوا يوم الثلاثاء 14 يوليوز شكاية حول الوضعية التي آلت إليها مصلحة العزل الأولي بالمستشفى الإقليمي محمد السادس بطنجة، حيث يتم التكفل بالمرضى المصابين بفيروس كوفيد 19، مؤكداً أن المواطنين والمهنيين العاملين بقسم رفع الصدمات في مصلحة العزل الأولي يواجهون العديد من التحديات الصحية والأخطار، بالنظر لغياب مصادر الأوكسجين في أغلب غرف العزل في المصلحة، وقلة المعدات الطبية للحالات الحرجة، وعدم تدبير النفايات بكيفية مهنية صحيحة وصحية للوقاية، وغيرها من المؤاخذات الأخرى مصادر «الاتحاد الاشتراكي» شددت على أن الحالات الحرجة المصابة بكوفيد 19 تتم إحالتها مباشرة على قاعة الصدمات التي تتوفر على 4 أسرة، إضافة إلى 3 أسرة بالنسبة لحالات العزل، في حين تتوفر وحدتين للإنعاش على 12 سريرًا، ستة بكل واحد منهما، مؤكدة أن الطاقة السريرية تصل إلى 20 سريرا بالمستشفى، ويمكن رفعها في بعض الحالات إلى 30، في ظل عدم تشغيل وحدتين، كل واحدة بست أسرة، بسبب النقص في الموارد البشرية، وإبرزت مصادر الجريدة أن هناك ضعفا كبيرا في التجهيزات، خاصة في الشق المتعلق بالأوكسجين الذي يعتبر ضرورة لاستمرار التنفس والحياة، إضافة إلى عدم معالجة إشكالية احتمال انقطاع الكهرباء بكيفية فعالية، من خلال مولدات ببطارية تمتد لساعات طويلة وليس الانقراض على مدة معدودة، إلى جانب عدم توفر وسائل الوقاية بالكيفية المطلوبة، كما هو الحال بالنسبة للائقعة الواقية وغيرها، فضلا عن إشكالية تدبير النخافة وجملة من الأعطاب الأخرى؟

آليات الفساد تتحرك من الآن  
للسطو على المؤسسات المنتخبة  
المقبلة

## التشبيب على المنافسين المحتملين من اللوائح الانتخابية لغرفة الصناعة التقليدية بسطات

جلال كندالي

مع اقتراب الاستحقاقات المقبلة، تحركت الكائنات الانتخابية، التي دأبت على التلاعب في نتائج هذه الاستحقاقات من الآن، حيث يستيق البعض الزمن، حتى يتحكم في النتائج سلفا، من خلال إقصاء المنافسين المحتملين، من خلال التشبيب عليهم من القوائم الانتخابية. النموذج الصارخ من مدينة سطات، حيث تفاجأ المواطن هشام ناشيد بالتشبيب عليه، رغم أنه يمارس مهنة الحلاقة منذ سنوات طوال، ورئيسا لجمعية الأمل لدعم المهن الحرة، وأيضا بترأس الرابطة الجهوية لمصنفي الشعر و أرباب الصالونات بجهة الدار البيضاء سطات.

يقول هشام في تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي، إنه لما راجع اللوائح الانتخابية لغرفة الصناعة التقليدية، (صنف الخدمات)، صدم بواقعة التشبيب على اسمه، رغم أنه مارس حقه الدستوري في التصويت في الانتخابات الماضية، كما يتوفر على سجل تجاري منذ عشرين سنة. هذا التلاعب، للحكم مسبقا في نتائج الاستحقاقات المقبلة، دعا هشام ناشيد إلى مراسلة عامل إقليم سطات في الموضوع، وكشف في ذات الشكاية، التلاعب الطخير كما وصفه، في اللوائح الانتخابية والذي «أمثل نموذجا له، حيث إنني، يقول، هشام ناشيد، فوجئت بالتشبيب على اسمي من لوائح انتخابات غرفة الصناعة التقليدية بسطات (صنف الخدمات) بدون سند قانوني، وتأكدت من ذلك، بعد اتصالي بكل الجهات المعنية بالإقليم، رغم أنني كنت مسجلا باللوائح، ومارست حقي الدستوري في التصويت، ولدي سجل تجاري وسجل بحرفة الصناعة التقليدية لمدة تتفوق عشرين سنة، لم أعرف الفاعل وهناك أباد خفية لها هدف من وراء ذلك».

ويوضح ناشيد في شكايته المرفوعة إلى عامل إقليم سطات، «ليس هناك سبب أو مخالفة تجعلهم يقومون بالتشبيب على اسمي دون أي وجه حق قانوني و دون إشعاري أو موافقتي».

وطالب هشام ناشيد، عامل إقليم سطات، بإجراء تحقيق يخص حالته وحالات محتملة أيضا .

هذه المازلة التي يبطها، كائنات اتخذت من الانتخابات حرفة، والأسماء سواء في سطات أو غيرها، معروفة، حيث أصبحت متخصصة في هذا المجال، ففي الوقت الذي تقدم الدولة وكل القوى الحية في البلاد على مبارزة لتعزير الثقة في المؤسسات، والائتلاف، كما هو معلوم، من الانتخابات، التي تستفز من يقود هذه المؤسسات، مازال هناك من يحن إلى الماضي، ضاربا بعرض الحائط كل شيء، ويؤمن فوزه من الآن، ليس بالبرنامج وإقناع الناخب، بل بالتحكم في اللوائح الانتخابية، والقيام بالتشبيب على من يسايرونه في هذا العيب، والعمل على الإنزال في ذات القوائم، حتى يؤمن فوزه من الآن.

ماحدث بسطات، أكد سيحدث في أماكن أخرى من طرف هذه الكائنات التي احترقت وبنست هذا العمل النبيل، من أجل السطو على المؤسسات، وهو ما يفرض على المسؤولين مركزيا وإقليميا، فتح تحقيق في الموضوع، والضرب بابدي من حديد، على هذه الكائنات التي تسرق أحلام المغاربة، من خلال السطو على مؤسساته بطرق تدلبيسية.

كشفت عنه المندوبية السامية للتخطيط في بحث ميداني لها

## أقل من ثلث المغاربة فقط حافظوا على نفس الإنفاق في الاستهلاك الغذائي خلال فترة الحجر الصحي

جلال كندالي



أحمد الحليمي

تضم 2169 أسرة، بغية مقارنة تطور السلوك الاجتماعي والاقتصادي والوقائي في ظل جائحة كوفيد19- وتقييم آثار هذه الأزمة الصحية على مختلف شرائح السكان المغاربة من

كشفت المندوبية السامية للتخطيط، في مذكرة لها متعلقة بالمرحلة الثانية من البحث حول تأثير فيروس كورونا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي الأسر المغربية، أن 30٪ من الأسر المغربية حافظت على نفس مستوى الإنفاق فيما يتعلق بالاستهلاك الغذائي خلال فترة الحجر الصحي.

وأكدت نتائج البحث الميداني للمندوبية، أن ثلاث أسر من أصل عشرة حافظت على نفس مستوى الإنفاق بالنسبة لعشر مواد غذائية، ويتعلق الأمر بالدقيق والحبوب والخضروات والفواكه والقطاني واللحوم الحمراء واللحوم البيضاء والأسماك والحليب ومشتقاته والزيوت والسكر، كما أن مستوى الإنفاق لأسرة واحدة من بين كل خمس أسر، عرف ارتفاعا بالنسبة لفئة واحدة على الأقل من بين هذه الفئات العشر، وانخفض بالنسبة لأزيد من أسرة من بين كل اثنتين بما يمثل 55٪، كما أن 2٪، 31٪ من المغاربة، وفق البحث الميداني قلصوا نفقاتهم المخصصة لشراء الفواكه، و32,8٪. قلصوا من نفقاتها الخاصة باللحوم الحمراء، والأسماك بـ، 27.٪

وحسب المندوبية التي أنجزت هذا البحث في الفترة الممتدة ما بين 15 و24 يونيو من السنة الجارية على عينة تمثيلية

## أعضاء الحكومة يتبرعون بخمس رواتبهم من شهر غشت إلى نهاية السنة لفائدة الصندوق الخاص بمواجهة وباء فيروس كورونا

قرر مجلس الحكومة المنعقد يوم الخميس، برئاسة رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، التبرع بخمس رواتب كافة أعضاء الحكومة، ابتداء من شهر غشت وإلى غاية نهاية السنة الحالية لفائدة «الصندوق الخاص بتدبير ومواجهة وباء فيروس كورونا». وأوضح الوزير المنتدب المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي، إدريس أوغويشة، في بلاغ تلاه خلال لقاء صحفي عقب الاجتماع الأسبوعي لمجلس الحكومة، أن هذا القرار يأتي «ترسيخا لروح التضامن والتنازل التي عبرت عنها كافة شرائح المجتمع المغربي تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله». كما يأتي هذا القرار، يضيف أوغويشة، «مساهمة من أعضاء الحكومة في الجهود المبذولة للتصدي لهذه الجائحة التي ما زالت تستدعي المزيد من التعبئة الجماعية والإنخراط بشتى الوسائل من أجل التخفيف من الآثار الاقتصادية والاجتماعية التي خلفها هذا الوباء».



## المجلس الأعلى للحسابات يحيل على البرلمان تقريره حول تنفيذ قانون المالية والتصريح العام بالمطابقة المتعلقين بالسنة المالية 2018

الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة بتاريخ 26 مارس 2020. أما فيما يخص التصريح العام للمطابقة، حسب المجلس، فقد تم إعداده اعتمادا على الحساب العام للملكة والحسابات الفردية المدلى بها من طرف المحاسبين، وعلى المعلومات المحاسبية التي قدمتها الخزينة العامة للملكة بتاريخ 29 ماي 2020. وذكر البلاغ بأن إنجاز التقرير حول تنفيذ قانون المالية والتصريح العام للمطابقة المذكورين وإحالتهم على البرلمان يدخلان في إطار المساعدة المقدمة إلى البرلمان من طرف المجلس الأعلى للحسابات المخصوص عليها في الفصل 148 من الدستور وفي المواد من 92 إلى 95 من القانون المتعلق بمدونة المحاكم.

وأضاف المجلس أنه قام بإنجاز التقرير والتصريح بالمطابقة عملا بأحكام المواد من 92 إلى 95 من القانون رقم 62.99 المتعلق بمدونة المحاكم كما وقع تغييره وتتميمه. وأشار إلى أن هاتين الوثيقتين أعدتهما لجنة البرامج والتقارير وصادقت عليهما غرفة المشورة بالمجلس، وأن إعداد التقرير اعتمد على مشروع قانون التصفية برسم سنة 2018 التي توصل بها المجلس من لدن السيد رئيس الحكومة بتاريخ 30 مارس 2020، وعلى الحساب العام للملكة والحسابات الإدارية لمختلف الوزارات والمؤسسات وبعض الوثائق والمعطيات الضرورية التي ادلى بها إلى المجلس السيد وزير

أفاد المجلس الأعلى للحسابات بأنه أحال على البرلمان التقرير الذي أنجزه حول تنفيذ قانون المالية لسنة 2018 والتصريح بالمطابقة بين الحسابات الفردية للمحاسبين والحساب العام للملكة المتعلقة بنفس السنة المالية. وأوضح المجلس، في بلاغ له، أنه تطبيقا لأحكام الفقرة الأخيرة من المادة 66 من القانون التنظيمي رقم 130.13 لقانون المالية والمادة 92 من القانون رقم 62.99 سالف الذكر، أحال المجلس التقرير والتصريح العام بالمطابقة المذكورين على البرلمان، ووجه نسخة منهما إلى السيد رئيس الحكومة والسيد وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة يوم الخميس.

## وزارة الصحة تحدد شروط وسعر إجراء فحص اختبار الكشف عن كوفيد 19 بمؤسساتها العمومية

وحيد مبارك

وجّه وزير الصحة، خالد آيت الطالب، مراسلة يوم الثلاثاء 21 يوليوز الجاري، إلى المدراء الجهويين للوزارة بجهات المملكة ومدير معهد باستور المغرب إلى جانب مدير المعهد الوطني للصحة، حدد من خلاله عن تحديد سعر اختبار الكشف عن فيروس كوفيد 19 في مبلغ 500 درهم.

وأكد آيت الطالب، أن وزارة الصحة وضعت رهن إشارة المواطنين المغاربة والأجانب المقيمين داخل أرض الوطن والراغبين في السفر صوب دول مختلفة، التي تشهد إجراءات الكشف عن فيروس كورونا المستجد وتقديم نتيجة الاختبار ضمن وثائق السفر، مجموعة من المختبرات التابعة لها بمستشفيات جامعية وغيرها، على أن يتقدم الراغب في إجراء الاختبار بنسخة من بطاقة التعريف الوطنية وتذكرة السفر .

وشددت وزارة الصحة على أهمية إجراء اختبار PCR داعية إلى تسخير كل الإمكانيات المتوفرة لكي تمر هذه العملية في أحسن الظروف وحتى يتسنى تحقيق النتائج المتوخاة منها.

## إسبانيا.. اعتقال مغربي بتهمة التحريض على الإرهاب

أعلنت الشرطة الوطنية الإسبانية، الخميس، عن اعتقال شخص يحمل الجنسية المغربية بمدينة تاراسا (برشلونة)، لتورطه في «جرائم تتعلق بالتحريض على الإرهاب والكرهية». وأوضحت الشرطة الإسبانية في بلاغ لها، أن التحقيق الذي بدأ قبل سنة، كشف أن الشخص المعتقل كان يستعين بوسائل التواصل الاجتماعي لنشر صور ومقاطع فيديو مع رسائل تدعم الكفاح المسلح والجهاد العنيف، مضيفة أن المتهم كان يبيت أيضا منشورات أخرى ذات طبيعة معادية للسامية.

وحسب المصدر ذاته، فإن المتهم كان مستمرا في أنشطته المحرصة على الجهاد، مسجلا أن اعتقاله جاء للحيلولة دون بلوغه وضعا متقدما في التطرف والانتقال إلى مرحلة عملياتية. وتندرج هذه العملية، التي نفذت من طرف عناصر الفرقة الإقليمية للاستعلام ببرشلونة والفرقة المحلية للاستعلام بموترييل (غرناطة)، في إطار الحرب ضد الإرهاب الجهادي بإسبانيا.

## المغرب ما بعد كوفيد: مساهمة الجهات أمر لا محيد عنه للخروج من الأزمة الصحية

مشيرا إلى أن التنمية التي تشهدها المملكة يجب أن يستفيد منها كافة السكان. كما شدد على ضرورة تعزيز ثقة المواطنين في العمل السياسي والحزبي وفي المؤسسات، مشيرا إلى أن هذه الأزمة الصحية يمكن أن تشكل فرصة لإعادة الروابط بين المواطنين والإحزاب السياسية والمؤسسات. من جهته، أشاد سفير اليابان بالمغرب، شينوزوكا تاكاشي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، بكفاح المملكة ضد «كوفيد 19»، مبرزا أن اليابان تعبر عن إعجابها بالتدابير الصحية المتخذة تحت قيادة جلالة الملك

وتكري، في هذا الصدد، بالمساهمة القوية للجهات في الجهد الوطني لمكافحة انتشار كوفيد 19 «بالمملكة، مستشهدا بالخصوص بمساهماتها المالية الكبيرة في الصندوق الخاص بتدبير هذه الجائحة، ولكن أيضا من خلال دعم المصالح الأمنية والصحية والعمل على بعد، والتعليم عن بعد، وكذا تشجيع البحث العلمي ودعم المقاولات الناشئة. ولم يفت لعنصر، في هذا السياق، إبراز التقدم الكبير الذي حققه المغرب في مجال النهوض بالعالم القروي، وكذا الأهمية التي يوليها له في استراتيجيات التنمية،

أكد رئيس جمعية الجهات بالمغرب، امحمد لعنصر، الخميس بالرباط، أن مساهمة الجهات أمر لا محيد عنه لخروج سريع من الأزمة الصحية المرتبطة بجائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19». وقال لعنصر، رئيس مجلس جهة فاس- مكناس، في كلمة له خلال الدورة الـ89 من «الملتقى الدبلوماسية» الذي نظم بعبادة من المؤسسة الدبلوماسية تحت عنوان «مكافة الجهات في الإقلاع ما بعد كوفيد»، إن خروجا سريعا من هذه الأزمة الصحية يستدعي بشكل أساسي مساهمة كاملة من قبل كافة جهات المملكة.



مجلس النواب صادق على 21 مشروع قانون يغطي مختلف الأنشطة والقطاعات خلال الدورة التشريعية الثانية من السنة التشريعية 2019-2020.

## المالكي: المجلس استجاب إلى حاجيات البلاد من القوانين بالسرعة والفعالية المطلوبة



**عدد متبوعي  
حساب مجلس  
النواب على  
شبكة (تويتر)،  
ارتفع بحوالي  
20 ألفا ليصل  
إلى 117 ألفا  
حاليا**

وقال رئيس مجلس النواب المالكي، يوم الخميس بالرباط إن مجلس النواب صادق على 21 مشروع قانون يغطي مختلف الأنشطة والقطاعات خلال الدورة التشريعية الثانية من السنة التشريعية 2019-2020. وأوضح المالكي، في كلمة بمناسبة اختتام هذه الدورة، أن المصادقة على هاته المشاريع من طرف المجلس تم في إطار الاحترام التام لروح الدستور والممارسة الديمقراطية ودولة المؤسسات، وفي إطار من التوافق والإجماع في أغلبية النصوص، مما يعكس وحدة وطنية في التصدي لتدابير الجائحة، مبرزا أهمية المبادرات التشريعية لأعضاء المجلس الذين تقدموا منذ بداية الولاية الحالية بما مجموعه 219 مقترح قانون، لم تتجاوز الحكومة، سوى مع 13 مقترحا منها، في حين لا يزال 200 مقترح قانون قيد الدرس يامل أن تتجاوز السلطة التنفيذية معها.

وأعتبر الأخ المالكي، أن المجلس استجاب في مجال التشريع إلى حاجيات البلاد من القوانين بالسرعة والفعالية المطلوبة، ووسع من صيغ انفتاحه على المجتمع والتواصل معه من خلال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، إذ تضاعفت نسبة تتبع أعمال المجلس على مستوى الجلسات العامة واللجان على قناته الإلكترونية على سبيل المثال بـ300 في المئة.

ومن جهة أخرى، أبرز أن المجلس سخر جهده الرقابي لمواجهة الوباء وتداعياته، إذ أن الجلسات الرقابية الخمس عشرة التي عقدت خلال هذه الدورة، ومنها ثلاث جلسات أجاب خلالها رئيس الحكومة عن أسئلة أعضاء المجلس، وجلسة مشتركة لمجلسي البرلمان تفعلا للفصل 68 من الدستور، خصصت أشغالها بالكامل لهذا الموضوع، وغطت 16 قطاعا مما يجسد بقلعة المجلس وحرصه على المواكبة والمساندة.

وأكد رئيس مجلس النواب، أن عدد الأسئلة التي وجهها أعضاء المجلس إلى الحكومة بلغ ما مجموعه 3390 سؤالاً منها 826 سؤالاً شفويًا تمت برمجته ومناقشته 42 منها في إطار الأسئلة التي تلها مناقشة.

المواطنين، حيث يتم تجميع هذه المقترحات وتعميمها على رؤساء الفرق والمجموعة النيابية ورؤساء اللجان من أجل اتخاذ ما يروونه مناسباً في الموضوع. كما تم الحرص على المواكبة الإعلامية لمختلف أنشطة المجلس عبر إصدار بلاغات صحفية في الموضوع وتعميمها على وسائل الإعلام، وكذا نشر ملخصات حول أشغال اللجان على البوابة الإلكترونية للمجلس ومختلف شبكات التواصل الاجتماعي.

وأضاف أن نسبة المنخرطين في قناة المجلس على اليوتيوب ارتفعت بحوالي 300 ألف مشاهدة.

وأضاف الأخ المالكي أن عدد متبوعي حساب مجلس النواب على شبكة (تويتر)، ارتفع بحوالي 20 ألفا ليصل إلى 117 ألفا حاليا، كما سجل أكثر من 521 ألف تفاعل مع المحتويات المرتبطة بالنشطة المجلس، مؤكداً أن هذه الأرقام تعكس أهمية المواضيع التي تناولها المجلس خلال فترة الحجر الصحي والتي كانت في قلب انشغالات المواطنين والإشكالات والصعوبات المرتبطة بالمرحلة، واقترح الحلول والبدائل بما يعكس نضج الممارسة الديمقراطية الوطنية، وتابع أن رئاسة المجلس حرصت على التفاعل إيجابيا مع المقترحات التي يتم التوصل بها عبر البوابة الإلكترونية من أجل تجويد مقترحات ومشاريع القوانين، والإنصات لانشغالات

وأضاف أن نسبة المنخرطين في قناة المجلس على اليوتيوب ارتفعت بحوالي 300 ألف مشاهدة، في المئة بالمقارنة مع بداية شهر أبريل من السنة الجارية، وحظيت القناة بحوالي 500 ألف مشاهدة، شكلت فيها فئة الشباب من 18 إلى 34 سنة ما يزيد عن 52 في المئة من المشاهدين، سواء من داخل المغرب بنسبة 73 بالمائة، أو من الخارج من فرنسا وإسبانيا وباقي دول العالم.

وأفاد بأنه على مستوى صفحة المجلس على (الفايسبوك)، تمت مشاهدة حوالي ثلاثة ملايين دقيقة من الفيديوهات المتعلقة بأشغال الجلسات العامة واللجان النيابية، وتضاعف عدد المنخرطين 3 مرات بالمقارنة مع الفترة السابقة ليصل إلى 75 ألفا، كما عرفت بعض الجلسات التي تم بثها على

المشاركة عن بعد في اجتماعات اللجان النيابية وباقي هيئات المجلس، وذلك على إثر قرار المجلس باتخاذ التدابير والإجراءات الاحترازية الضرورية في ظل تفشي وباء كوفيد 19.

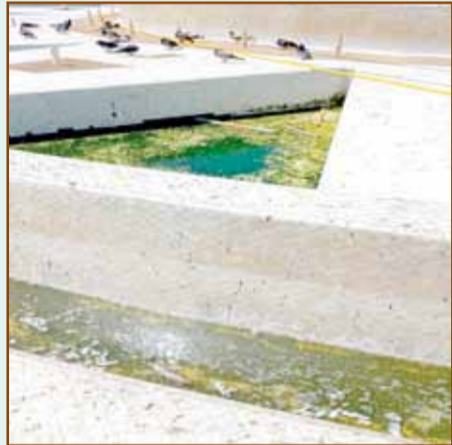
وأبرز أن المجلس حرص على التاقلم بسرعة مع سياق الجائحة مستندا إلى مكتسباته في مجال التحول الرقمي والبرلمان الإلكتروني إذ اعتمد خطة تواصلية توخت تقريب العمل البرلماني من المواطنين وعكس انشغالاتهم في ظل هذه الأوضاع الاستثنائية، مشيرا إلى أن مختلف هيئات المجلس عقدت ما يزيد عن 100 اجتماع، تم خلالها تمكين النواب غير الحاضرين في عين المكان من المتابعة والمناقشة عبر تقنيات "التناظر عن بعد" بطريقة آمنة.

وبخصوص استعمال أمثل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في الإشغال والتواصل، أوضح الأخ المالكي، أن المجلس كلف خلال هذه الدورة التشريعية من تواصله مع المواطنين والمواطنين الذين ازداد اهتمامهم وتعبهم لمدلولات المجلس خلال فترة الجائحة، حيث شكلت وسائل الاتصال الجديدة بما في ذلك شبكات التواصل الاجتماعي والبوابة الإلكترونية للمجلس أدوات أساسية لهذا التواصل، مشيرا إلى أن المجلس سخر الإمكانيات الضرورية لهذا الغرض بهدف تمكين أعضاء المجلس

في لقاء توافلي بأكادير مع الناجحين ولوج مهنة العدول

## محمد بن عبد القادر: «مهنة العدول تحتاج لإلمام واسع بعلم التوثيق وفقه المعاملات وقواعد المواريث»

### نافورة عاصمة المال والأعمال تدخل الإنعاش



العربي رياض

يصعب على المرء النظر هذه الأيام في النافورة الموسيقية المحدثة مؤخرا بساحة محمد الخامس، منظر تخجل من رؤيته خاصة وأن النافورة مستقر في قلب عاصمة المال والعمال، مياه تغيرت ألوانها إلى لون تعيغه العين ويخشد المنظر العام، بفعل التلوث الناتج عن الإهمال أوساخ تطفو فوقه وفي جنبات محيط النافورة حتى الحمام بدا نافرا من المشهد، المثير أن هذه النافورة التي عوضت النافورة الأثرية القديمة التي هدمت رغم احتجاج المواطنين، لا تبعد عن باب مكتب العمدة والوالي إلا بأمتار قليلة ونوا فذ المكتسبين مظلة عليها، لأنها في سجع مقر الولاية ومقر مجلس المدينة، منظر يتعثر اللسان عن وصفه ولا يمكن للمرء إلا أن تسكنه علامات التعجب والغرابة على حالة مشروع أنجز حديثا وفي إطار برنامج يصبو لجعل الدار البيضاء عاصمة للمال والعمال، من خلال إعادة تهيئة وتقوية بنيتها التحتية، مع إحداث مشاريع كبرى مهيكلت تدفع في اتجاه التنمية المرجوة، كل ساكنة العاصمة الاقتصادية وزوارها، يشهدون بأن النافورة القديمة التي ظلت مزارا لعقود طويلة لم سبق أن ظالها التلوث أو اعترتها الأوساخ بفعل الصيانة الجيدة ومقانة التشييد والتقنيات التي أثنت تقاضيه، وهما نحن أمام واحدة لم يمر على تشييدها إلا سنوات قليلة لتصبح شبيهة بعيا مطرح النفايات، انقذت شرك التنمية المحلية "الدار البيضاء للتهيئة" صاحبة المشروع 140 مليون درهم لإحداثها في إطار إعادة تهيئة ساحة محمد الخامس المقابلة للمسرح الكبير الذي أرادته الدولة عنوانا للثقافة والفنون، بهذه المدينة ونقطة جذب سياحية، مع إحداث مراب تحت أرضي بسع ل 173 سيارة، وخصص لهذه المعلمة 12000 متر مربع كمساحة لتشديد بساتين وغيرها تسر الزائرين إلا أننا فاجأ اليوم بهذا المنظر البشع الذي يجعل باب التأويلات والأسئلة مشرعة بغير حدود.

### «المهنة تحتاج إلى اطلاع دقيق على النصوص القانونية المرتبطة بالمجال المدني والعقاري والجبايي»

برنامج لإدماج الناجحات والناجحين في المهنة وتكليف السادة مندوبي المجلس بفقود المحاكم الابتدائية بالإشراف على ذلك من خلال ما يلي:

- 1 - تعبئة التهيئة الجيدة لبطاقة المعلومات الشخصية لاستثمارها في الاستفادة من قدراتهم وإمكانياتهم في لجان المجلس وبرامجه.
- 2 - أداء الإنخراط الذي حدده المكتب التنفيذي للهيئة الوطنية للعدول المحدد في عشرين ألف درهم على أقساط مريحة أداء ألف درهم عند تقديم الملف وأداء الباقي على أقساط ألف درهم شهريا ابتداء من يناير 2021.
- 3 - توفير التكوين في التسجيل الإلكتروني لكل عدل بمكتبه، من ميزانية المجلس فور توفير العدول للتجهيزات الضرورية.
- 4 - تعبئة ملف التغطية الصحية.
- 5 - تزويد الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي باللائحة العدول الجدد.
- 6 - عقد اجتماعات تحسيسية بملف التغطية الصحية والتقاعد.
- 7 - إعداد ملفات التغطية الصحية والتقاعد لكل عدل وإيداعها بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.
- 8 - الحصول على حساب الإنزواج عبر الإنترنت.
- 9 - تعبئة ملف التعامل الإلكتروني مع المحافظة.
- 10 - تنظيم الغناوب في الأذونات والنسخ بالمحاكم التي تعثر فيها وحسب خصوصية كل منها.
- 11 - التوجيه في تنظيم المكاتب الموحدة والمساعدة في إعداد قانون الشراكة.
- 12 - تفعيل القرض الخاص بتجهيز المكاتب العدلية حسب الميزانية وبناء على الدراسة التي سيقدمها أمين المال، مع الأخذ بعين الاعتبار أن ميزانية أغلب الأنشطة حولت إلى دعم السادة العدول أثناء فترة الحجر الصحي.



إليه المرأة المغربية من تكوين وتثقيف علمي رفيع ما ابانت عنه من أهلية وكفاءة واقتدار في توليها لمختلف المناصب السامية، فقد كلف جلالته وزير العدل بفتح خطة العدالة أمام المرأة واتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق هذا الهدف.

وختتم وزير العدل كلمته بقوله: «إن مهنة العدول تنتظرها تطوعات عديدة ورهانات كبيرة نظرا لما تحتاجه مهنة خطة العدالة من إلمام واسع بعلم التوثيق وفقه المعاملات وقواعد المواريث وإطلاع دقيق على النصوص القانونية المرتبطة بالمجال المدني والعقاري والجبايي، لهذا كان لزاما على وزارة العدل أن تفتن مهنة العدول وتؤطرها بتكوين جيد، حتى تكون المهنة في مستوى المسؤولية المنوطة بها».

عمل المشروع المغربي عبر مراحل متعددة على تقنينها وتاثيرها قانونيا بتحديد مجال إعمالها وأساليب ممارستها وشروط ولوجها.

وفي إطار الإصلاح الشامل والعميق لمنظومة العدالة، يؤكد وزير العدل، حظي موضوع «إصلاح المهنة القانونية والقضائية بأهمية خاصة في الحوار الوطني ولإسما إصلاح مهنة خطة العدالة حيث أوصى الميثاق في توصيته رقم 169 بوجود الارتقاء بهذه المهنة بما يسهم في تحديثها وفتح المجال أمام المرأة لممارستها وهذا انسجاما مع العهد الدستوري المنصوص عليه في الفصل 19 والمتعلق بتحقيق المساواة بين المرأة والرجل والسعي نحو المناصفة».

وأضاف أنه «بعد اطلاع جلالته نصره الله على رأي المجلس بجواز ممارسة المرأة لمهنة عدل، وبناء على الأحكام الشرعية المتعلقة بالشهادة وأنواعها والشواهد الدينية للمغرب وفي مقدمتها قواعد الفقه المالكي واعتبارا لما وصلت

### عبد اللطيف الكامل

أكد وزير العدل، الأخ محمد بن عبد القادر، اليوم الخميس، بمقر محكمة الاستئناف بأكادير، أن خطة العدالة تشكل أحد المحاور الأساسية في المنظومة القضائية.

وكان الوزير يتحدث بمناسبة نجاح 800 مترشح لولوج مهنة العدول، بلتتهم من النساء، ويعد قضائهم لفترة التمرين على امتداد سنة كاملة ابتداء من شهرين، يناير 2019، واجتيازهم لامتحان التخرج الذي أسفر، لأول مرة في تاريخ المهنة بالمغرب، عن نجاح النساء وتعيينهن عدولا... نظمت وزارة العدل، زوال يوم الخميس 23 يوليوز 2020، لقاء توافليا بمقر محكمة الاستئناف بأكادير، ترأسه وزير العدل محمد بن عبد القادر، وحضره كل من والي جهة سوس ماسة عامل عمالة أكادير إدواتان ورئيس مجلس الجهة بها والمسؤولين القضائيين بذات المحكمة ورئيسي الهيئة الوطنية للمحامين بالمغرب وبمكتمتي الاستئناف بأكادير والعيون.

ويعد اللقاء لحظة استثنائية احتفت فيها وزارة العدل بمهنة العدول في صيغة المؤنث، بعدما شهد هذا الفوج ولوج أكبر عدد من صفوف النساء لهذه المهنة تزيلا من جهة لمبدأ المناصفة والمساواة بين الرجل والمرأة، وتأكيدا مرة أخرى على قدرة المرأة اقتحام ويقوة لمجالات كانت بالأمس القريب حكرًا على الرجال ومنها على الخصوص مهنة العدول.

و أكد وزير العدل أن الوزارة حرصت على تنظيم هذا اللقاء التوافلي لأن، هذا الفوج بالضبط يكتسي أهمية بالغة حيث شهد لأول مرة ولوج المرأة خطة العدالة بعد أن فتح أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس باب الخطة أمامها وعبد لها طريق دخوله بجمل عناية ولطف رعايته، وذلك في مراعاة للضوابط الشرعية واحترام تام للقواعد المرعية المنصوص عليها في شريعتنا السمحة التي تعتبر النساء شقائق للرجال في الأحكام».

وقال: «لقد شكل هذا التوجه الجديد محطة تاريخية وبارزة أكد خلالها جلالة الملك حفظه الله أن مغرب الحقوق والحريات ماض في رفع كل أشكال الحيف والتمييز ضد المرأة وكسر الأغلال التي كبلتها بها تقاليد مروثة أو قراءات ضيقة حادت عن منطلق العدل والإنصاف الذي هو قوام الدين وأساس التشريع»، مضيفًا أن «خطة العدالة تشكل أحد المحاور الأساسية في المنظومة القضائية باعتبارها مهنة تراول في إطار مساعي القضاء لأنها تهدف إلى توثيق الحقوق والمعاملات والحفاظ على الأعراس والأنساب والتمكين من وسائل الإثبات التي يفضلها يتأتى للقضاء فض النزاعات وفصل الخصومات، زيادة على مساهمتها في التنمية العقارية والاقتصادية والاجتماعية، لذلك





# الثقافة

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak

alidati@gmail.com

السبت/الأحد 26/27 يوليو/2020 الموافق لـ 5/4 ذو الحجة 1441 العدد 12.601

04

## مختارات من دواوينه في ترجمة الشاعر المغربي مبارك وساط

# أندريه بروتون مؤسس السورالية ينتصر للشعر المنبثق من الإنسان

### أنطوان جوكي

تتواصل ترجمات الشاعر الفرنسي أندريه بروتون، بوتيرة هادئة. وكان الشاعر اللبني أنسي الحاج أول من ترجم له مختارات نشرها في مجلة «شعر» في الستينيات وكتب عنه دراسة، ثم توالت الترجمات مع الشاعر العراقي عبد القادر الجنابي الذي سعى إلى تأسيس تيار سورالي عربي انطلاقاً من باريس، والشاعر اللبني كميل قيصر داغر الذي ترجم كتاباً عن بروتون وضمه مختارات، ثم الشاعر المغربي مبارك وساط الذي ترجم كتاب «ناجيا» وأخيراً مختارات من دواوين بروتون وصدرت حديثاً عن دار الجمل بعنوان «الأبدية تبحث عن ساعة يد». هنا قراءة في مسار بروتون وشعره.

حين نتكلم عن الشاعر الفرنسي أندريه بروتون (1896 - 1966)، نحضر فوراً إلى ذهننا الحركة السورالية التي أسسها، الأفكار الثورية التي خطتها في سياق هذه الحركة ووضعها مع رفاقه موضع التنفيذ ضمن نشاطات جماعية قلبت المفهوم التقليدي للعمل الثقافي، ومنها تجليه الحلم واللاوعي واستكشافه المثير لطاقتيها الشعرية، تبشيره بالحب المحنون وبواجب تحريره من الضوابط الأخلاقية، سعيه خلف المصادفات الموضوعية التي تحدد وتقولب قدرنا، ابتكاره الكتابة الإلية التي يفتل الفكر بواسطتها من سيطرة العقل والوعي ومن المشاغل الجمالية، تجويره الحدود التي كانت تفصل بين مختلف ميادين الفكر والفن... باختصار، تحضر إنجازات كثيرة أخرجت العمل الشعري من مفهومه الضيق - كتابة قصائد - في اتجاه فضاءات لم تكن معهودة قبله، لكنها خسفت، بفرانيتها وأهميتها القصوى عمله الشعري الخاص الذي أثمر دواوين عديدة، نذكر منها: «جبل التقوى» (1919)، «نور أرضي» (1923)، «الاتحاد الحر» (1931)، «المسجد ذو الشعر الأبيض» (1932)، «فيبوليت نوزيري» (1933)، «هواء الماء» (1934)، «فاتا مورغانا» (1940)، «صمغ الهامش» (1940)، «نشيد إلى شارل فوربيه» (1947).

### الشعر والحياة

وبالتالي، بروتون هو شاعر قبل أي شيء آخر وضع نصب عينيه، طوال حياته، هدفاً واحداً: تطوير مختلف بوائل الحياة بأداة الشعر. أما كيف نظر إلى الشعر، فتماماً مثل رامبو ولوتريامون قبله، أي كتمارس إرهاباً على اللغة من أجل تحريرها من نير الثقافة البورجوازية السائدة، وأيضاً كأرضية مثالية لتحرير الإنسان ومختلف قواه وإمكاناته الباطنة، ولتشييد «أسطورة جماعية» في حالة صيرورة دائمة ولا تستبعد أي كائن بشري. ومن هذا المنطلق، بدأ شعر بروتون سياسياً منذ بداياته، حتى في تطلعاته الثمالية الأولى. سياسي ليس بالمعنى الذي أرادته الحزب الشيوعي آنذاك، ولا بالمعنى الذي حذره جان بول سارتر له بعد الحرب العالمية الثانية، بل بالمعنى الذي تصوره كتاب بحجم جورج باتاي وموريس بلانشو اللذين دافعا عن رائد السورالية حين هاجمه سارتر والوجوديون عام 1947، أي كمكان اختبار الحرية المطلقة.

نصوص بروتون الشعرية الأولى تعود إلى عام 1913 ونجدها في بداية «جبل التقوى»، ومع أنه رفض في ما بعد

إعادة نشرها لتأثرها الواضح بشعر مالارميه، إلا أنها تشهد مذاك على هاجس دقة التعبير لديه الذي استمره بعقريه لاحقاً في أعماله النثرية، وفي مقدمها «الحب المحنون». قصائد مفعّاة في مرحلة كان أبولينيوس وساندرا قد فخرنا قواعد العظم التقليدي فيها، لكنها تستمع لصاحبها على العتور داخلها على كل ما تار عليه في ما بعد: التكلف، الدقة المفرطة في النظم التي تقتل العفوية، الصور والأفكار التي تفقد للإصالة، الحوريات وسائر الشخصيات الأسطورية المستحضرة، الرقة المصطنعة... لكن في زمن كتابتها، كان بروتون ما يزال في مرحلة التدريب وهضم التأثيرات:

التكلف السابق، ومن بينها واحدة مهداة إلى ترستان تزارا وأخرى مهداة إلى بيار ريفري الذي علمه غنائية «البياض» داخل القصيدة، من دون أن ننسى النص الذي يختم «جبل التقوى» ولا يحضر فقط بحروف طباعة مختلفة الشكل والحجم بل يتضمن أيضاً صورة نثني في طبيعتها بمغامرة السورالية الوشيكية: «قصر مكان الرأس». بين عامي 1919 و1923 الذي أصدر فيه ديوان «نور أرضي»، تحدث تلك اللقاءات الجوهرية والمؤسسية التي لا حاجة للتوق عندها، فالادائية كانت قد وصلت إلى باريس وقلبت العمل الثقافي رأساً على عقب واستغفقت جميع



رصاصاتها التحريضية، وجميع ميادين السورالية باتت جاهزة للاستكشاف والاستثمار، وفي مقدمها الحلم الذي سينقل بامانة، بكل شحنته الشعرية الغرائبية. أما الصورة المتفجرة فلم تكن قد نضجت بعد، ومكانها نجد في نصوص الشاعر عناصر غير متجانسة نقلت من سيطرة المنطق وتقاطرت نحو نقطة اصطدام لم تحدد بعد. نجد أيضاً تلك الكتابة الآلية التي، منذ «الحقول المغناطيسية» الذي خطه بروتون مع فليب سوبو عام 1919، تمسك بكل ما تجده في طريقها، مركبة الحواس والإبراق، ومحددة ذلك الصيرير الخلاق. تجربة تسمح للشاعر بتبسيط نحوه وبمراكبة داخل نصه صور شبه تغرافية تتحلى بذلك الجمال المتشجج الذي سيسعى جميع السوراليين خلفه لاحقاً.

### بين السورالية والدادائية

وفعالاً كانت الدادائية تسير آنذاك بخطى كبيرة، والطريق بين زويج - موطن ولادتها - وباريس قصيرة، كما تشهد على ذلك قصيدة بروتون الجانبة «إلى لفاكاديو» وقصائد دادائية أخرى ينتفض بروتون فيها ولا يهجم بالقافية ويتخلى عن

بأريه: وقصائد نثر هي عبارة عن سرديات خُلّمت تفتننا بنزرها الإنشادي ومناخها الغرائبي المفر الذي تنيره جمل ذات طابع حكمي قاطع تنبع من المصادفة التي لا تحتاج سوى إلى القليل كي تصبح «موضوعية». سرديات مدوخة بجانبها الخارق، يعزّز نوارها تارجح لغتها المنزف بقدر ما هو مهروس بعناية، وينظر داخلها على كل فنة بروتون الطبيعية والأقل دماغية.

### البيان الأول

في العام 1931، تصدر مجموعة «الاتحاد الحر» التي

## العدد الأول من مجلة «الأديب الثقافية»



صدر العدد الأول من مجلة «الأديب الثقافية» (صيف 2020)، وهي دورية ثقافية تصدر كل ثلاثة أشهر، يرأس تحريرها الناقد والكاتب العراقي عباس عبد جاسم إلى جانب مجلة «الأديب الثقافية الشهرية»، وقد تضمن عدداً خاصاً بـ (مدارات النقد العربي المعاصر) شارك فيه نخبة من النقاد العراقيين والعرب ضمن أربعة محاور نقدية.

تضمن محور «نقد النقد» أربدة بحوث: النقد الثقافي والشعرية الثقافية، للدكتورة بشى موسى صالح، كتاب «سحر الموضوع» وأسئلة المذبح في نقد النقد الأدبي، الآن، لعبد العظيم رهيبة، اله لطاني، الكلام الثالث نقد النقد: من اشكالات المصطلح إلى تداعلات المفهوم، لحاتم الصكر، المبتا نقد، جينالوجيا المصطلح من الوجود إلى الوعي، لباقر جاسم محمد.

تضمن محور «النظرية النقدية العابرة للتخصصات» خمسة بحوث: من عقدة أوديب إلى عقدة قابيل، دراسة في التراث القصصي والمسرحي والروائي من منظور التحليل النفسي، للدكتور حسن مودن من المغرب، شعرية الكتابة، أفق الدوال وتصانيف اجناسية، للدكتور صلاح أبو سريفة من المغرب، النظرية النقدية العابرة للتخصصات: الإشكاليات والافاق، للدكتور فيصل غازي النعيمي، البؤر الدافعة لتشكّل التكامل النظري للنقد العابر للتخصصات، لسلطان كاسد، الدراسات العابرة للتخصصات والبينماهجية في تجربة راءة ن ابراهيم، لأمد نجم الزيدي.

وتضمن محور «نقد ما بعد الكولونيالية» ثلاثة بحوث: الخطاب النقدي العربي ما بعد الكولونيالية، نحو رؤية ثقافية لنقد الرواية، لخالد علي ياس، الأسئلة النقدية للنظرية ما بعد الكولونيالية، لمحمد سالم سعد الله، الاستشراق والنقد الأدبي الحديث، لأحمد ناظم. تضمن محور «تنازع الاتجاهات والهويات في النقد الأدبي المعاصر» أربعة بحوث: النقد وتداول الرواية الحدائرية وما بعد الحدائرية - للاستاذ فاضل ثامر، النقد العراقي، إش ناليات الأجراء وتنازع الاتجاهات، للدكتورة وسن عبد المنعم ياسين، عودة على «الكتابة والاستجابة» للاستاذ صالح الريددي من تونس، النظرية النقدية العابرة للتخصصات «تأيس وانجاز» - لعباس عبد عبد جاسم.

وفي محور «نقد البحوث» قدم فائز الشرح قراءة نقدية للبحوث بعنوان «النقد ممارسة إذ راقية، قراءة نقدية في نقدية الأديب الثقافية».

## من إسطنبول إلى باريس

في إطار مشروع ارتداد الأفاق، الذي يرعاه الشاعر محمد السويدي. صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب «من إسطنبول إلى باريس». يجول بنا هذا الكتاب الحائز جائزة ابن بطوطة لتحقيق المخطوطات 2020 في رحلة محمد جليبي أفندي إلى فرنسا، وهو المعروف باسم بيكرمي سيكر عام 1721-1720، وقد حقق هذه الرحلة وقدم لها الباحث المغربي محمد الزاهي.

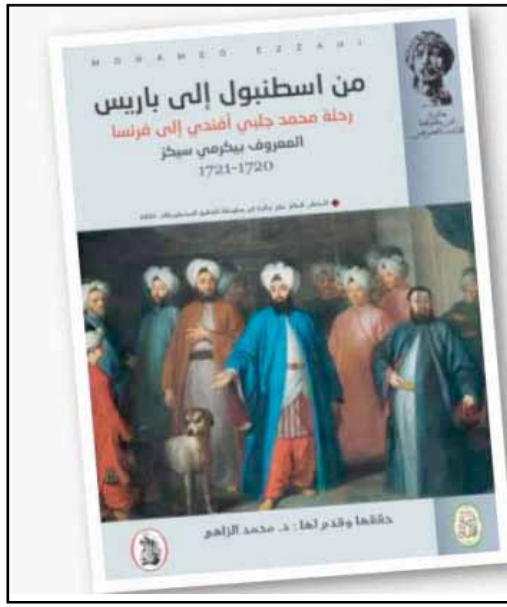
تندرج هذه الرحلة إلى فرنسا ضمن الرحلات الدبلوماسية، وهي عادة ما يكلف أصحابها بمهام محددة بين ملوك الإقليم وسلطنتها، تتمثل في افتكك أسير أو تأكيد أوضاع الصداقة، أو إبرام اتفاقية. وقد عين السلطان العثماني أحمد الثالث السفير محمد جليبي أفندي مبعوثاً إلى ملك فرنسا لويس الخامس عشر، لفتح عهد جديد في العلاقات بين الإمبراطورية العثمانية وفرنسا.

وقد دون هذه الرحلة محمد أفندي المعروف ببيكرمي سيكر المتوفى سنة 1145هـ / 1723م من بواكير هذا النوع من الرحلات في التراث العربي الإسلامي ودونها إثر عودته من باريس، في شكل تقرير عن هذه الرحلة قدمه إلى الصدر الأعظم إبراهيم باشا. ولدى اطلاع المحقق على النسخة المخطوطة من هذه الرحلة، المحفوظة في مكتبة جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية اكتشف ما لها من قيمة، فهي تندرج في بواكير الرحلات الشرقية إلى أوروبا.

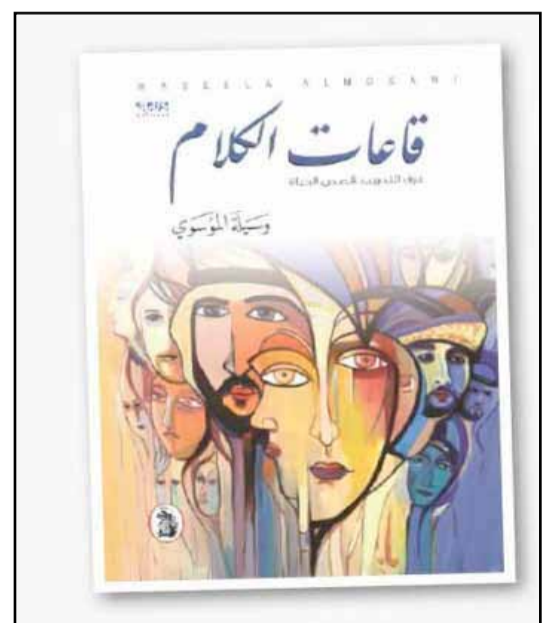
دون محمد أفندي ما شاهده في فرنسا من مظاهر التقدم العلمي والمعماري والفني، ووصف القصور والحداث والمعاهد التعليمية والمسارح وتحدث عن مكانة المرأة ودورها في الحياة العامة.

خلال مرحلة تعرفه على النص سيكتب المحقق، «كلما تقدمت في قراءة نص الرحلة رغم أسلوبه الضعيف، أدركت قيمة ما دونه محمد أفندي. فقررت تحقيق هذه الرحلة، أملاً في أن أساهم في إضافة نص مهم ووثيقة نادرة إلى المكتبة العربية أسهمت إلى حد ما في

بناء جسور التواصل بين العالم الإسلامي وأوروبا في القرن الثامن عشر ميلادي». وقد اعتمد المحقق في عمله على النسخة المشار إليها، ونسخة أخرى محفوظة في المكتبة الملكية في مدريد، فقام بالمقارنة بين النسختين، واشتغل على سد ثغرات الواحدة منهما بالأخرى، وأعد فهرساً للإعلام والأماكن والموضوعات، وقدم دراسة ضافية للرحلية تشكلت هذه الدراسة متخللاً إلى الرحلة وموضوعاتها وزمنها ومسارها وشخصية صاحبها. ويقع الكتاب في 200 صفحة من القطع الكبير.

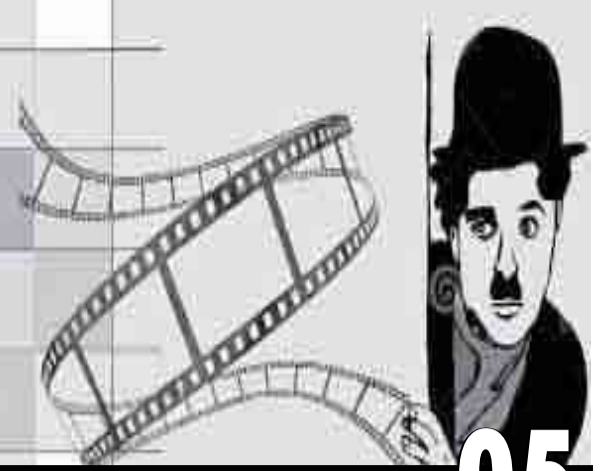


## «قاعات الكلام» للبحرينية وسيلة الموسوي



صدر حديثاً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب «قاعات الكلام» من تأليف وسيلة الموسوي، اختصاصية تدريب في مملكة البحرين، والكتاب كما يشير العنوان قصص واقعية أحببت الكتابة أن تشارك بها القراء لاستخلاص العبر. وفي تقديم الكتاب يقول الكاتب البحريني حسن مدن: الحياة مألوفة بالكلام، ولكن فيها القليل من الإصغاء، كل الناس تريد أن تتكلم، تتزاحم على الكلام، كل يريد أن يكون له نصيب السبق كما يقال في أن يبادر بالكلام، وفي أن يظل مسيطراً على من حوله بالكلام كذلك، والكلام سلطة لكل السلطات. ويقع الكتاب في 232 صفحة من القطع المتوسط.





## المعلومة بين الانتقاء والتدبير والعرض

# الإخبار في الفيلم السينمائي



غالبا ما نراقب الشريط السينمائي من زواياه التقنية و محتوياته الفكرية بحثا عن ما يؤمن لنا إدراك الحقيقة المتفلتة بين سطورهم، و نحاول قدر الإمكان فك رموز العلاقات الضمنية بين الدال و المدلول لجزيئاته و مركباته في سياق فهم تشابك مجمل علاقاته و تداخل رموزه لعننا نقبض على جزء من ماهيته، حتى نستطيع إنجاز خطاب رديف مشكك في يقينته، لكن قلما ننتبه إلى طريقة تصريف أساليبه السمعية و البصرية للإخبار بما يريد لنا سماعه أو رؤيته، وهي عملية لا تقل أهمية عن الأسلوب الجمالي للفيلم، نتحدث هنا عن طريق تصريف و توزيع المعلومات على مسار الشريط بين الشخصيات و الجمهور.



إن ما يصطلح عليه التبرير ليس سوى تلك العمليات التقنية والفنية لتوزيع المعلومات بين الشخصيات و الجمهور، أي ماداً على الشخصيات أن تعرف عن بعضها البعض، وماداً على المتلقي أن يعرف عن هذه الشخصيات و في أي وقت من الزمن السري، وذلك خارج كل سبب منطقي، بل استجابة للرغبة العاطفية للمتلقي الذي يكون أقل وعياً بحاجته الإخبارية من رغباته في التأثير و الإيهام، لذلك يرى البعض أنه إذا كان السارد مجبراً على إعطاء معلومة ما، فيجب إعطاؤها بشكل لا يشعر معه المتلقي أنها هنا لأن السارد يحتاج إلى ذلك، لأن المتلقي لا تعنيه الحقيقة بقدر ما يميل إلى الإقتناع بأن كل ما يجري وما يحدث لا يمكن أن يجري بالضرورة إلا كما هو عليه و كما هو معروض، و الجواب عن السؤال لماذا يقع هذا في لحظة زمنية بالضبط، لا يعنى المتلقي المبرمج مسبقاً باستراتيجية تنظيم المعلومات و التماهي سيكولوجياً مع معطياتها، بقدر ما يهتم السارد الذي يرى أن ما يقع و الإخبار عنه بهذه

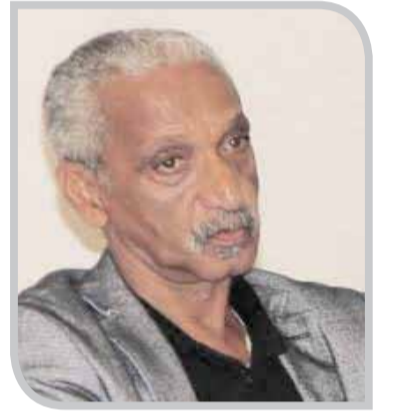
مستويين من التواصل الإخباري في كل عمل سردي بين السارد و المتلقي حسب طبيعة النص المعالج: المستوى الأول يهتم علاقة المعرفة المشتركة بالنص (كل المعلومات) حيث (الحاكي يعلم و المتلقي يعلم)، ونحدها هنا بالضبط الأفلام المقتبسة عن الأعمال الأدبية و الأفلام التي تعتمد الأحداث التاريخية و عاها لها، أو حتى الأفلام التي تنهل من مواضيع و قضايا اجتماعية أو سياسية أحداثها مشاعة و معروفة بين الطرفين، إن الأفلام الروائية التي تستند على هذه النصوص المرجعية تضع نفسها دائماً أمام المقاربة مع الأصل من زوايا التحريف و التزييف، الإضافة أو النقصان حسب زوايا المعالجة من خلال حجم المعلومات وطبيعتها التي يعرضها السارد، أما المستوى الثاني و هو الذي يعيننا هنا هي تلك الأفلام حيث (الحاكي يعلم / المتلقي لا يعلم) اعتماداً على سيناريو أصيل حيث المتلقي ينطلق من خلفية صفرية في معرفته بالموضوع، ولا يملك للمعرفة سوى ما يريد السارد إخباره به أو حجب عنه، مثله مثل شخصيات الشريط التي لا تعرف عن مصائرهم وما لآتها سوى مع تطور الأحداث، نغنى ذلك المستوى الإخباري الذي يمد المتلقي بالمعلومات التي تساعد على تتبع السرد، فكل سرد سينمائي كما يرى الكثيرون هو في نفس الوقت فن توصيل المعلومات للمتلقي على مستوى الفعل و الشخصيات في فضاء زمني محدد، وهي المعلومات التي تخلق لها في السينما عدة قنوات سمعية/بصرية من صميم اللغة السينمائية، وهذا ما يجعل من السينما فناً مقدماً من حيث تصريف المعلومات و تدبير وسائل اللغة السينمائية المناسبة لإعطائها.

إن كل مشهد سينمائي هو أرضية لتقديم معلومة واحدة على الأقل أو عدة معلومات، بل إن المشهد لا يكون مثبثاً إلا بحجم المعلومات التي يتضمنها الحدث من أجل و وظيفة محدد على منحى السرد، ذات الوظيفة التي تسمى «بيري جين» أنها ترمي إلى تحقيق إحدى الهدفين: من جهة هدف إخباري بالمعنى الضيق أي السماح للمتلقي بالانخراط في السرد من خلال إعطائه المعلومات التي تساعد على فهم ما يجري ومن جهة أخرى من أجل التحفيز و إثارة الانتباه، يقول في هذا الباب:

( يبدو واضحاً أن إعطاء المعلومات مرتبط بالوظيفة السردية في الوقت الذي ينتمي فيه الفعل إلى مجال التحفيز). معتبراً أن قضية تدبير و إعطاء المعلومات تتم من خلال ثلاثة أشكال من التبرير: 1- تبرير داخلي يتم فيه إعطاء المعلومات عن طريق الاستنتاج تبعاً لما هو مبرمج في لوعي المتلقي من قبيل ( نظرة - حركة... )

2- تبرير منعدم (صفر) يتم فيه إعطاء المعلومات بواسطة الراوي حيث المتلقي يعرف المعلومات دون ليس

3- تبرير خارجي حيث الحدث يعرف خارجياً من خلال اعتماد المظهر كمصدر للمعلومات لاستنتاج أفكار الشخصيات و التعرف عليها.



عبد الجليل لبويري

تعلم أن ركاز المعلومات العامة حسب الوحدات الكبرى للشريط السينمائي محددة بفعل ما يشبه القواعد العامة، سواء تعلق الأمر بالزمان أو المكان أو الشخصيات، وتعلم أن الشريط يحمل معلوماته على شريطي الصوت و الصورة بكل التنوعات و التعددية فيهما، محاولاً أن لا يترك مجالاً للارتباك بالحنس الزائد في اللغات المتعددة للصوت و الصورة، لكن المنقلت في كل هذا هو فهم أهمية المعلومة لذاتها و أسلوب تصريفها، ومدى اندماجها في سياق سردي متين و متراسل لإيصال المعاني عبر كل ما نشأه أن يؤدي وظيفته من مكونات المسومع ( الحوار - الموسيقى - الأصوات الخارجية -... ) و ما توظفه الصورة من علامات و رموز إيحائية ( الأكسسوارات - الملابس - الألوان -... )، هذه المكونات التي تخلق في تشابكاتها المركبة، معلومات محددة سواء تطابقت على نفس الحامل ( اللقطة) للتأكيد على معلومة ما، أو توازنت للإحالة على نفس المعلومة.

من الصعب تحديد مفهوم المعلومة في السينما قياساً أو اعتماداً على تعدد معانيها في القواميس، لأن مجال سياق توظيفها هو ما يشرع معناها، و من ثمة و بما أن السينما هي فرعا من فروع التواصل فإني أميل و الحالة هذه بتوصيفها بالمعلومة الإنجازية، المرادفة للإخبار و التحقيق، وكل ما يؤدي إلى كشف الحقائق و توضيح الأمور، أي المعلومة التي يحصل الإنسان (المتلقي في هذه الحالة) من خلالها على مفاهيم و حقائق تساعد على الفهم و اتخاذ القرار.

لقد اكدت السينما على دورها التواصل الناجح، بل و استطاعت أن تحتوي العديد من وسائل التواصل الأخرى من خلال الإمكانيات الهائلة و الغير المسبوقة في تفاعلها مع الإخبار و طريقة تقديم المعلومات، لدرجة اعتبار البعض الفيلم هو ( فن تقديم و توزيع المعلومات)، وهذا ما سوف نحاول الإحاطة ببعض من جوانبه، لكن و لضرورة منهجية لابد من توضيح

الطريقة أو تلك هو جزء من التسلسل المنطقي للسرد، وبالتالي فإن السارد السينمائي هو الذي يمتلك أو يباد على الشخصيات معرفته، وماذا على المتلقي إدراكه و الإخبار عنه بواسطة ما يصطلح عليه « ميشيل شيون» التقسيم اللامتكافئ للمعلومات بين الشخصيات الحاكي و الجمهور، وهو نفسه ما يأخذ مفهوم توزيع المعرفة عند « فال»، و بما أن الإخبار و تقديم المعلومة و إظهارها في السينما يمر عبر ميكانيك تداخل أو جدلية المرئي و المسموع سواء تطابقت العلاقة بينهما ( ما يسمع يوافق ما يرى) أو تنافرت ( ما يعبر عنه لا يتطابق مع ما يشاهد)، فإن السارد السينمائي هو الوحيد الذي يجب أن يحدد ما يجب أن يسمع بدلالة ما يجب أن يرى، هذا و بالرغم من أن كثير من المعلومات يستنبطها المتلقي بشكل ضمني، هذه الضمنية التي يلتجأ لها السرد السينمائي في غالب الأحيان من أجل إثارة المتلقي إلا أن ذلك لا يعني العرض العشوائي للمعلومات، فإظهارها أو إخفاءها بل و كثافتها وطريقة توزيعها هو جزء من عملية هندسية دقيقة ومعقدة وذلك لعدة أسباب:

1- إن كل معلومة ناقصة أو غير واضحة معطاة قبل أو أنها أو بعده تخلق سلسلة من العواقب التي تدخل السرد عموماً في مرحلة فراغ.

2- إن كل معلومة بمجرد عرضها تصبح أساسية لدى المتلقي، وتخلق بعض علامات الاستفهام حول جدوى كل جزئية من معطيات الصورة التي تحمل تلك المعلومة، خصوصاً إذا كانت غير مفضوحة و مبهمة من بعض جوانب الإخبار فيها حتى تدفع المتلقي إلى المساهمة في التنبؤ، و تبقى هذه المعلومة ثابتة حتى تغيرها معلومة أخرى، لقد اعتبر صلاح أبو سيف استمرارية المعلومات حول الحدث مبدأ هاماً مادام لم تخضع لمعلومة جديدة تدعمها أو تعوضها بشكل مخالف.

3- تكرار المعلومات الهامة كي يحتفظ بها المتلقي، مادام الكثير من هذه المعلومات ينمحي و ينصهر بسهولة مع تتابع الصور، لكن مع تغيير طريقة عرضها، أي التعبير عن نفس المعلومة بوسائل مختلفة، حتى تمتلك تأثيراً جمالياً آخر في التعبير. ويجعلها تحتل المستوى الأول في السرد وهو ما أوما إليه «بيير جين» بالقول (نلاحظ في السينما أنه ضروري ليس فقط تحديد المعلومات، ولكن أيضاً انتقاء الأهم فيها من أجل تكرارها حتى يحتفظ بها المتفرج).

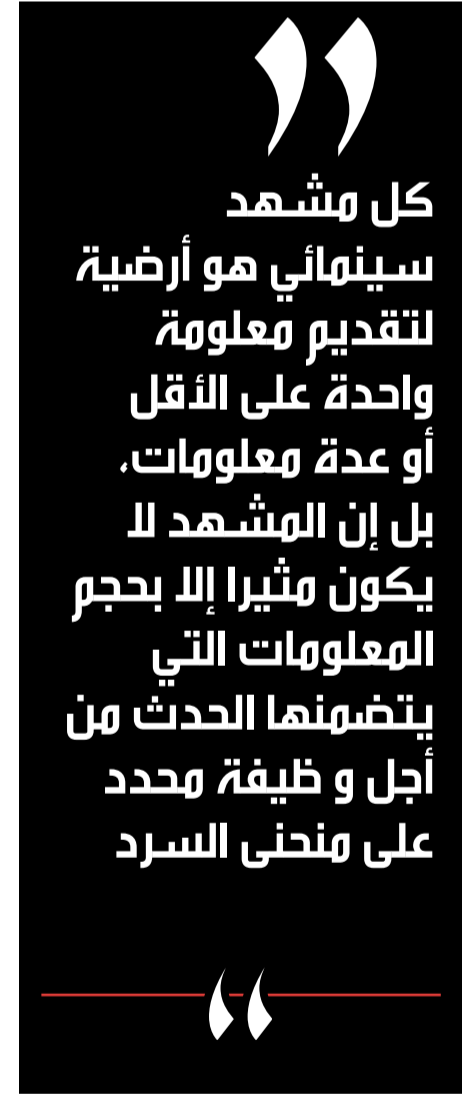
تطرح هذه الأسباب مجتمعة معضلة مركبة ما بين عمليتي الانتقاء وطريقة التبليغ لتقديم المعلومات و الإخبار في الشريط السينمائي، خصوصاً و أن كثيراً من المعلومات التي تظهر و بشكل مطلق أنها أساسية لأنها تحدد عنصراً من عناصر القصة أو الشخصية ما هي في الحقيقة إلا معلومات ضائعة، من ثمة يمكن فهم لماذا يعتبر البعض أنه كلما كان الشرح أقل كلما كان ذلك مفيداً للسرد، وهو ما عبر عنه «ميشيل شيون» بالقول (من وجهة نظر السرد السينمائي يمكن حجب زمني للكثير من المعلومات، ليس الهامة منها في القصة فقط، بل حتى بعض جزئياتها من أجل إعطاء بعداً درامياً للقصة).

إن التركيب السرد في السينما - حتى وإن اعتبرنا أنه لا وجود لقواعد لفن التركيب - يرتكز على استراتيجية كشف المعلومات بصرياً أو سمعياً، وترتيب العلاقات الظاهرية منها و الباطنية بين ما يرى و ما يسمع لتقديمها عبر قنوات متعددة، فالفيلم السينمائي (الروائي على الأخضر) يختزل الزمن الحقيقي للقصة بالضبط عليه و القفز عن العديد من أحداثها و أزمنتها، أي أن الفيلم يحكي جوهر القصة بعرض أجزاء منها، وذلك بانتقاء بعض الحقائق و الحكى عنها، وإلغاء أي عنصر منها لا يبدو ضرورياً من وجهة نظر السارد، بل و ترك بعضها مفهوماً بلا عرض، من خلال انتقاء لحجم و كثافة المعلومات وطريقة توزيعها بما يخدم مطالب السرد و من زاوية وجهة نظر السارد، إن فالعملية لا تخضع لقوانين ولا قواعد درامية، بقدر ما هي اختياراً ذاتية للسارد السينمائي الذي يمتلك كل صلاحيات الإظهار و الإخفاء، وصلاحية توزيع المعلومات باستعمال وتوظيف مفردات اللغة السينمائية والتنسيق بين مكوناتها في ظل الشعاع الثابت ( لا يجب أن نسمع ما يرى، ولا نرى ما يسمع) من خلال طريقتين مركزيتين: كان الإزدواج باستعمال وسائل مختلفة للتعبير عن نفس الشيء قصد زيادة في التوضيح من أجل التذكير بمعلومات سابق، أو كان التنسيق بتناقض المعلومات للتعبير بما يخدم التحفيز ( المتلقي) خدمة لفكرة درامية وهدف محدد من مثل (إمرأة بملايس رفة تسوق سيارة فخمة).

إن ما يصطلح عليه التوزيع اللامتكافئ للمعلومات بين الشخصيات الفيلمية من جهة، وبين الشخصيات و المتلقي من جهة أخرى حسب ما تعلمه الشخصيات عن بعضها البعض، وما يعرفه المتلقي عن هذه الشخصيات، غالباً ما يورط المتلقي في المساهمة الوجدانية في السرد بمحاولة ربط المعلومات بعضها ببعض و فتح باب التأويلات، يبدو هذا التوزيع ذو أهمية بالغة أثناء اللجوء للقيم الدرامية حسب و صفات متباينة كل منها تؤدي إلى إحساس معين من قبيل

الجمهور يعلم المعلومة و الشخصيات لا تعلمها ما يعلق السؤال في ذهن المتلقي ويفسح مجالاً للتشويق الجمهور يعلم المعلومة من خلال علم الشخصيات بها ( الشخصيات لا تعلم/ الجمهور لا يعلم) ما يفيد بإثارة الشعور (الدهشة-التعجب - الفرع) وقد يؤدي إلى المفاجئة المفارقة الدرامية حيث الشخصيات لا تعلم كل شيء عن الشخصيات الأخرى في حين أن المتلقي يعرف كل شيء عن كل الشخصيات الانقلاب الدرامي من خلال الوصول إلى نقيض المعلومة

تضعنا هذه النماذج المختلفة لبعض وضعيات توزيع المعلومات أمام حقيقة شائعة وهي أن السرد السينمائي ليس مجرد متتالية بنائية لأحداث و وحدات معينة، بل هو أيضاً هندسة معمارية لإبواب الإخبار وطريقة تراسل المعلومات في الزمن و المكان الفيلمين، لذلك كنا نتحدث عن السارد السينمائي بقصدية عدم توريث لا السيناريست و لا المخرج في تحمل مسؤولية توزيع و إظهار المعلومات، لأن كل منهما مسؤول في جانب من الجوانب.



**كل مشهد سينمائي هو أرضية لتقديم معلومة واحدة على الأقل، يكون مثبثاً إلا بحجم المعلومات التي يتضمنها الحدث من أجل و وظيفة محدد على منحى السرد**







# جاذبية الصورة وتكشف السينما

## «سينما الواقع» في فيلم «صولي»



### سعید هنتسب

بدأ فيلم "صولي" للمخرج الإيطالي كارلو سيروني، المشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش، باللون الأزرق الذي يغلق المرقص الليلي: فضاء الموسيقى والشرب والشباب.

بتحول هذا اللون تدريجياً إلى اللون الأخضر، لون آلة القمار التي يلتصق بها الشاب إرمانو (كلاوديو سيجالوسيو) بلا مبالاة. تتكرر حركته كما تتكرر نظراته الثابتة إلى الآلة، بحثاً عن فوز لا يأتي.

إرمانو شخصية عالقة في حلقة مفرغة، يسرق الدراجات رفقة صديق له، ويلعب القمار، ولا ينتظر أي شيء.

الفيلم بطيء جداً، تكاد الشخصيات لا تتكلم. وحده الانتظار يسيطر على المزاج العام للفيلم: لنا (ساندرا درزيمالسكا) فتاة بولندية تنتظر وضع مولودها الأنثى. جاءت إلى إيطاليا لإتمام صفقة بيع مولودها لعم إرمانو وزوجته اللذين يرغبان في التبني.

إرمانو، الذي سيلعب دور والد الطفلة التي ستأتي بإيعاز من عمه في إطار لعبة قانونية، يعني بها بحياء وظيفي بارد، يراقبها ويذهب للسوق ويغلق عليها باب الشقة، فهي مجرد رهينة لحمل غير مرغوب فيه، ورهينة لصفقة لن تتم إلا بعد الوضع.. ومع تطور الأحداث، تكتشف قصة حب ولدت من الانتظار، وكشفتها تلك الإيماءات الصغيرة التي بدأت تشتعل مع مجيء المولود: صولي.

خبرنا سيروني عبر هذا الفيلم عن أزمة الشباب الذي ترك للملل واللامعنى، حيث الظلام أكثر إثارة من الضوء، والصمت أكثر جدوى من الكلمات، والأزرق أكثر هيمنة على باقي الألوان. والفيلم مليء بما يمكن أن نسميه «الانتشارات المرآوية». فالشبابان إرمانو ولينا عالقان معا في صعوبة ما (لنتأمل جيدا مشهد دخولهما معا إلى مصعد مطلي بالون البحر)، ويتضاعف هذا الانتشار المرآوي مع المولود (صولي) العالق في بطن لينا التي باعته قبل الوضع.. حتى الزوجان اللذان اشتريا الطفل عالقان في «انتظار» تسلّم المولود، مما دفعهما إلى تسخير إرمانو من أجل التحليل على القانون.. هذا الفيلم نجح في إثارة مجموعة من الأسئلة: متى وكيف تكبر؟ ما هو الصحيح؟ ما الذي يجب أن يكون متميزاً: المال أم الأخلاق؟ يتقل الفيلم أيضاً توتراته الناجحة بممثلين يجيدان الصمت في إطار تلك الثنائية الجمالية التي يتيحها الأزرق (البحر) والأخضر (الأمم): التباسات الزواج المازوم والامل في التغيير (آلة القمار/ المولود/ الحب).

وحده الحب في هذا الفيلم هو الموضوع الأكثر أهمية، وهو الذي سمح بالعثور على بقعة لطيفة للانفراج؛ ذلك المشهد الشعري الجميل التي اندلعت فيه أول قبلة بعد تحميم الرضيعة على ضوء شمعة ومصباح الهاتف. وبعد عودة التيار الكهربائي، كان الإصرار على إطفاء النور للعودة إلى الحب: العودة إلى النضج، والرغبة في العمل التي عبر عنها إرمانو مع الاعتناء بالأم (الحبيبية) والرضيعة (المسؤولية).

حب لا يقوم على السلطة والإملاك والخوف والتناقضات. بل هو انتصار للأحلام المكبوتة لدى الطرفين بكفاءة رومانسية عالية، ومراجعة لمقولات الزواج ومفهوم الشرف والتضحية. لقد استمد هذا الفيلم أفقه النظري من اعتبار السينما تجسيدا للغة الواقع. فكل هذه المواقف التي مر منها الشاب إرمانو تستند إلى واقعية السينما، مستلهمة في ذلك من أصول السينما. إلا أن جماليات الواقعية الجديدة الإيطالية تختلف عن جماليات المدرسة الواقعية القديمة، في ما يبينه أندري بازان في مؤلفه: «ما هي السينما». ويتجسد هذا الاختلاف أساساً في مستوى مفهوم الواقع ذاته، وفي كيفية معالجته سينمائياً. فعلى عكس الواقعية السوفياتية القديمة التي تخضع الواقع على وجهة نظر محددة، وتنظمه وفقاً لمونتاج محدد. فإن الواقعية الجديدة الإيطالية متحررة من كل الأساليب الغلو في «استعمال» المونتاج للتوهم بالتصوير الأمين للواقع، بل تتمسك بأسلوب المحاياة على مستوى رؤى الشخصيات المتصلة أساساً برؤية المخرج، في أفق إنتاج الإدراك والانفعال.



### لقطة من فيلم «الجامع» لداوود أولاد السيد

مواجهة ما بين البطل والآخرين من ممثل السلطة والإمام والجيران، في ثنائية تبسيطية. ضياعه الحقيقي يصير ضياعاً في الفيلم أيضاً على رغم قدرات الممثل الشخصية وبراعة وجهه وتشكل الحسرة على ملامحه بقوة وجاذبية.

وهنا لم تتمكن السينما من بلوغ قوة الموضوع تجسداً. تماماً كما يحدث في فيلم تلفزيوني بهمة ترميز الحوارات بين الشخصيات ملقطة من زاوية قريبة ولصيقة لا تتغيا البواطن والنفسيات. أحداث «الجامع» تخطو على التصور نفسه، في تكشف بالغ حد نسيان الأهم الذي هو توخي المنجز السينمائي أولاً وأخيراً وقبل كل شيء. بطلنا يتبه سينمائياً وحياتياً. ينتقل من مكان إلى آخر حسب تقطيع تصويري نجرم أنه هو عينه في التقطيع الأصلي بحذافيره، زوجته في الجهة الأخرى تماماً، تأنه في مشكلتها تجترها ولا يتبته إليها، فتتحرر هنا وهناك وتقوم أحياناً بختان الأبن، في تحدٍ خاص. الأشخاص يتبهون من حولهم مظهرهم تبعاً للتقطيع. كل هذا في فضاء صحراوي جاذب وغرائبي، وممسك به بفتية عالية. فالمخرج كان مصوراً فوتوغرافياً أساساً حين ولوجه أول مرة ميدان الفن والثقافة وقبل أن يتجه نحو الإخراج السينمائي خاصة على يد الراحل الشاعر السينمائي أحمد البوعناني الذي لازمه مدة من الزمن. وبالتالي فما يضيفه الشريط هو تلك المنحى التصويرية لمنطقة زاكورة الرائعة الطبيعية والبشرية والاجتماعية، الصحراء والسمرات، أشياء وحيوات من تلك التي يجذبها تصوير غرائبي غربي للسينما وقد تخلص من الاستعلائية والغيرية المستكبرة. لقد تمكن داوود أولاد السيد من تعويض النقص الكائني بالصورة الغنية فنياً وجزواياً التقاط لها طبيعة غير سانحة. وشريطه سيذكر حتماً مثل سابقة كعلامة وشهادة على إحدى أجمل الأماكن المغربية المليئة بالسحر، هذا السحر الذي ملك مخرجين عالميين كبار ولا يزال. مخرجنا المغربي نافحهم في الحضور وإن لم ينافحهم في القوة الإبداعية المستخلصة من المكان.

والحق أننا هنا إزاء فيلم كان في مقدوره أن يكون رائعة مغربية لو لم يتكشف صاحبه ولم يتسرع في كتابته في الشكل الذي خرج به. وسنكرر قولاً طرحناه سابقاً في مقالات سالفة بخصوص تجربة أولاد السيد، هذا القادم من رحاب كلية العلوم حيث كان أستاذاً للفيزياء لعقود، ومفادها أنه بعد زخم فيلمه الأول «باي باي سويرتي» القوي بشخصه وموضوعه وجرأته، تمثل مساراً أقل زخماً وأقل انحرافاً في أعماله اللاحقة. سيناريوات محكمة مع حد أدنى من الوقائع، حضور قوي للصورة، أفكار أفلام مستجدة، من دون نزوع نحو التكثيف أو اختراق عمودي لعوالمه السينمائية.

هي سينما إبداع مترابط مع الصورة وضمن إطاره سيظل «الجامع» مثل الجامع علامة في مشوار صاحبه يؤكد ولا يغيره، في انتظار الأفلام المقبلة. ولكننا في انتظار ذلك سنود لو نرى تغيراً إخراجياً يؤكد مشهد ظهوره في أول لقطات الشريط بحثاً ومتفقداً ديكورات فيلمه وحواره المقتضب مع البطل الذي يطلب منه التدخل لاستعادة أرضه، فهل حوار المبدع مع شخصية له في فيلم «الجامع» هو بداية سينما أخرى؟

## الحق أننا هنا إزاء فيلم كان في مقدوره أن يكون رائعة مغربية لو لم يتكشف صاحبه ولم يتسرع في كتابته في الشكل الذي خرج به

### خطان غير متصلين

إذاً، خطان تحكما في الشريط. فهل كانا كافيين لكي ينتجا شريطاً قوياً وجاذباً انطلاقاً من فكرته القوية؟ لا نظن إلا بقدر متوسط. الخطان يطلان مفارقةً وغير متصلين. وهو شيء يعكس تسرعاً ما، أو افتقاراً للنفس طويل تسببت فيه من دون شك الرغبة المحمومة في تجسيد الفكرة الأصلية بلهفة وتسرع. لا مخرج يقاوم إغراء سينمائياً «سقط من السماء». والنتيجة في المحصلة النهائية هي أن التناول سار على مستوى سرد من دون اختراقات إبداعية محبذة، ومن دون تعميق مستحب للفكرة الأصلية، حيث إن الصراع لا يتزحزح عن سطحية

سابق للمخرج نفسه. فهو حين كان يصور فيلمه السابق «في انتظار بازوليني» كان في حاجة إلى ديكور مسجد قروي وهو ما تاتي وتم بناؤه كيفما اتفق أي سينمائياً بمعنى أنه كارتوني لا غير ومظهره الخارجي هو الأساسي والمطلوب. وقد تم تشييد هذا البناء «غير المقدس» فوق أرض مملوكة، لكنه بعد التجسيد سيصير «مقدساً» بما أنه مسجد. ويبدو الأمر كما لو أن الكلمة فرضت قداستها وتكثفت مع الممارسة بما أن أناساً ارتادوه وأدوا فيه صلواتهم خلف إمام مكرس بواقع الحال.

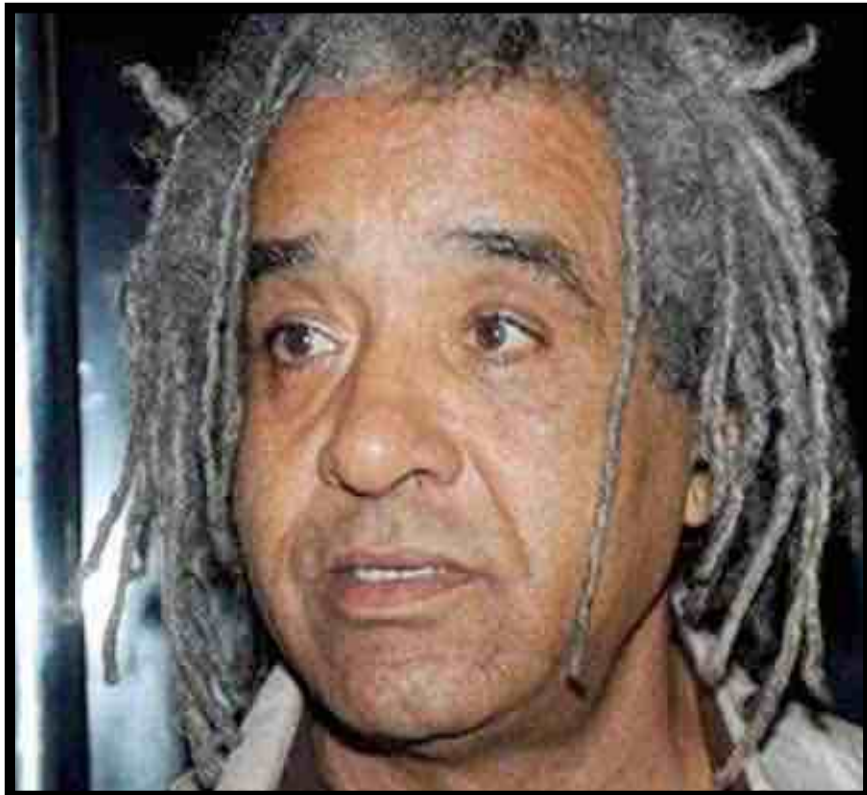
كحدث غير مالوف وغير منتظر هناك ما يدesh وما يثير في هذا الفيلم إذاً، وبالتالي أن يتلقف الفكرة المخرج الباحث عن غير المألوف فأمر يخلق أملاً بتحقيق شريط سينمائي يحيل بالمفارقة المبحوث عنها، مع ما يستتبع ذلك من تناقضات وسلوكيات في مجتمع يغار كثيراً على المقدس العميق الأثر في النفوس. وإذاً، الفكرة ممتازة لكن نجاحها السينمائي يكمن في مدى تحققها فيلمياً إمتاعاً وفكراً. من أجل ذلك اختلق المخرج والسيناريست حسن فوطه معادلاً كائناً موازياً: صاحب الأرض التي بُني عليها المسجد يفكر في استعادتها لأنها مصدر عيشه بفلاحتها والتمتع بفلتها. فينصل بكل من المخرج مناشداً، والإمام منافحاً بالحجة، ويعارك ممثل السلطة في تحدٍ واضح، كما يحاول إقناع السكان بـ «كارتونية» المسجد. لا أحد يرضخ لتوسلاته وشروحاته. الشيء الذي يغرقه في عزلة قاتمة وضاعطة. عزلة إنسان سقطت عليه المصيبة من حيث لا يدري، هو الصب معركة مع المقدس الذي لا مجال للوقوف عكسه. لا أحد يريد أن يسأله، حتى زوجته الأمية الطيبة التي لا تفكر سوى في ختان ابنها بعدما طال به العهد وتخشي تندر الناس وأسئلتهم والتظير مما تعتبره شوماً إن لم يتم تداركه.



### مبارك حسني

أحياناً لا تسعف البساطة في تدارك فيلم سينمائي، ووضعه في خانة الفيلم الناجح خلاف ما يكون متوقفاً منه، وبخاصة حين لا يكون صاحبه مخرجاً مغموراً بل فناناً له وجود سينمائي محترم، وأسلوب شخصي في الأفلام. تؤكد ذلك الجوائز المختلفة التي حصل عليها طيلة أكثر من عقد من الزمن طالما أننا نتحدث هنا عن شريط «الجامع» لداوود أولاد السيد. شريط «الجامع» بسيط السيناريو وبسيط التناول حد التقشف الكبير. وذلك بدءاً من الفكرة التي أوجدته، بالنظر إلى أنه من الأعمال التي نتجت عن ظروف إخراجية أتت صدفة. وهذا الأمر الأخير هو جزء من حكايات الخارج السينمائي، انطلاقاً مما يحيط بالسينما من عوالم وآثار ومخلفات قد تثرر نوارد وقفشات غير متوقعة من الممكن جداً أن تتحول إلى أفلام. فالسينما تكمن في التفاصيل العابرة أيضاً. وفكرة «الجامع» نبئت من انعكاسات فيلم سابق للمخرج نفسه. فهو حين كان يصور فيلمه السابق «في انتظار بازوليني» كان في حاجة إلى ديكور مسجد قروي وهو ما تاتي وتم بناؤه كيفما اتفق أي سينمائياً بمعنى أنه كارتوني لا غير ومظهره الخارجي هو الأساسي والمطلوب. وقد تم تشييد هذا البناء «غير المقدس» فوق أرض مملوكة، لكنه بعد التجسيد سيصير «مقدساً» بما أنه مسجد. ويبدو الأمر كما لو أن الكلمة فرضت قداستها وتكثفت مع الممارسة بما أن أناساً ارتادوه وأدوا فيه صلواتهم خلف إمام مكرس بواقع الحال.

أحياناً لا تسعف البساطة في تدارك فيلم سينمائي، ووضعه في خانة الفيلم الناجح خلاف ما يكون متوقفاً منه، وبخاصة حين لا يكون صاحبه مخرجاً مغموراً بل فناناً له وجود سينمائي محترم، وأسلوب شخصي في الأفلام. تؤكد ذلك الجوائز المختلفة التي حصل عليها طيلة أكثر من عقد من الزمن طالما أننا نتحدث هنا عن شريط «الجامع» لداوود أولاد السيد. شريط «الجامع» بسيط السيناريو وبسيط التناول حد التقشف الكبير. وذلك بدءاً من الفكرة التي أوجدته، بالنظر إلى أنه من الأعمال التي نتجت عن ظروف إخراجية أتت صدفة. وهذا الأمر الأخير هو جزء من حكايات الخارج السينمائي، انطلاقاً مما يحيط بالسينما من عوالم وآثار ومخلفات قد تثرر نوارد وقفشات غير متوقعة من الممكن جداً أن تتحول إلى أفلام. فالسينما تكمن في التفاصيل العابرة أيضاً. وفكرة «الجامع» نبئت من انعكاسات فيلم



داوود أولاد السيد



## سقوط عصابة إجرامية بالزمارة



تمكنت عناصر الدرك الملكي بالمركز الترابي بخميس الزمارة ، الأحد المنصرم ، من وضع حد لنشاط عصابة إجرامية خطيرة روعت المنطقة مؤخرا بعملياتها الإجرامية المتمثلة في السرقة والنشل واعتراض سبيل المارة تحت التهديد.

و حسب مصادرنا فإن عناصر الدرك ، وبعد توصلها بخبر قيام عصابة إجرامية تستعمل سيارة للنقل (طاكسي) بسلب الركاب ما بجورتهم و الإعتداء عليهم كان آخرها ما تعرض له أحد الأساتذة حين كان متوجها قصد حراسة التلاميذ في استحقاقات البكالوريا ، باشرت التحقيق في الموضوع و عملت على تتبع الفاعلين الى أن تمكنت من إلقاء القبض على أحدهم يوم الأحد يمتطي سيارة من نوع «دوكر» يستعملها لنقل الركاب ، و تم اقتياده الى مركز الدرك ، حيث فتح محضر قانوني بتعليمات من النيابة العامة المختصة تم من خلاله الاستماع الى أقواله « مضيفة» أنه بعد محاصرة المتهم بمجموعة من الأسلحة انهار و اعترف بافعاله الإجرامية كما دل عناصر الدرك الملكي على باقي أفراد العصابة الذين تم توقيفهم بسيدي رحال بإقليم سطات و عددهم ثلاثة عناصر، تم العثور بجورتهم على عدد من الهواتف النقالة و مبالغ مالية متحصلة من السرقة باستعمال سيارة من نوع (دوكر) ، و بعد تفتيشهم تبين أنهم جميعهم من المبحوث عنهم على الصعيد الوطني ، كما تبين أن العصابة الإجرامية تنشط على مستوى جهة الدار البيضاء سطات، حيث وصل عدد الشكايات من مختلف مناطق الجهة لأزيد من عشرين شكاية .

## العثور على جثة رجل في طور التحلل بسيدي بنور



عثر الأسبوع المنصرم على جثة شخص في طور التحلل بحي السلام بسيدي بنور و هي معلقة بحبل متين بالنافذة المتواجدة بشرفة المنزل .

واقادت مصادرنا بان الأمن توصل بخبر وجود جثة بشرفة احد المنازل تفوح منها رائحة كريهة، الأمر الذي استوجب الانتقال إلى مكان الحادث برفقة عناصر الوقاية المدنية والسلطة المحلية ، حيث قامت عناصر الوقاية المدنية بكسر باب المنزل ، الذي كان مغلقا من الداخل بالحكام و يقطن به لوجه، ليتم العثور على جثة الهالك (س-ص) من مواليد 1982 متزوج و بدون اولاد ، كان يعمل كصانع أسنان.

وقد عثر بجانب جثة الهالك على هاتفه النقال . و بتعليمات من النيابة العامة المختصة، فتحت الضابطة القضائية بحثا في النازلة قصد الكشف عن الاسباب الحقيقية وراء الانتحار ، كما تم نقل الجثة الى مستودع الاموات بالمستشفى الإقليمي بالجديدة قصد إخضاعها للتشريح الطبي .

أ. مسيلي

## يشكل ملاذا لساكنة الرشيدية ومقصدا لزوار المنطقة

## العين الزرقاء لمسكي . . منتج أنهكه الإهمال ومطالب بإعادة تهيئته

فجر مبارك

«سنظل العين الزرقاء لمسكي ، عروسة الجنوب الشرقي بالرشيدية، مهمة و مشسية وغير مبال بها رغم ما كتب عن وضعها المتسم بالتدهور الشامل » يقول بعض أبناء المنطقة ، مشيرين إلى غياب أي تحرك من قبل الجهات المعنية ، تعلق الأمر بالجماعة القروية المستفيدة من مداخيلها ، أو السلطات المحلية وكذا فعاليات المجتمع المدني ، علما بانها تظل الملاذ الأوجده للساكنة في فصل الصيف .

إن ما آلت إليه العين الزرقاء لمسكي والمسبح اليوم ، من إهمال وضياع في زمن كوفيد 19 وقبله ، و من عدم الاهتمام بدأثرتها السياحية ، يثير التساؤلات بشأن غياب التدبير الناجع من قبل المجلس الجماعي لمدرعة الذي توجد العين الزرقاء في دائرته ، مجلس يقول أحد أعضائه : « إنه لا يبالي و لا يفكر في تخصيص ميزانية خاصة لتهيئة و تطوير مختلف مرافق العين الزرقاء «المسبح» الطبيعي الذي حياه الله لهذه الجماعة وسكانها ، الرئيس و أغلبيته غير معنيين بتطوير مسار عين مسكي رغم المداخل التي تدرها على المجلس وهي في وضع كارثي وغير لائق بمنزلة صيفي طبيعي



منتج العين الزرقاء .. ثراء طبيعي أقره سوء التدبير ؟

يحج إليه الآف الزائرين كل سنة ، نظرا لحاجة الناس للسباحة والإصطياف في فصل الحرارة المفرطة .»

« ورغم وجود المياه بوفرة بالعين الزرقاء ، لم يفكر القائمون عليها ( الجماعة الترابية مدرعة ) بتكسية أرضيتها وزرعها بغطاء أخضر من العشب و الأزهار المتوقعة وترتيب مجالها ، لتمكين الزائرين والمصطافين ، المغاربة و الأجانب ، بالاستمتاع بمنظر

المحلية المعدنية و الخزفية و الصوفية وغيرها، التي غالبا ما تكون من صنع محلي أو تم جلبها من تعاونيات نسائية تعمل بالمنطقة . في زيارة للمنتج اليوم ، يلاحظ الزائر غياب بنيات تحتية تليق بالإمكانيات المذهلة التي يوفرها «المجال الجغرافي لمسكي» . فالمنطقة بإمكانها أن تتحول إلى منتجع، ليس فقط للاستحمام و الاستجمام لبضع ساعات، بل ولقضاء أيام و ليليات سياحية، لو كانت للمجلس الجماعي ، الرؤى الناقبة التي تيسر توفر العين الزرقاء ، على فندق ومنازل للكراء ، كما هو الحال بمسايح سيدي احرازم و مولاي يعقوب وحتى بحامات مولاي علي الشريف المتواجدة بجماعة كرس تيعالين دائرة الريش غير البعيدة عن الرشيدية « يوضح بعض أبناء المنطقة، مضيفين «وباعتبار أن المنتفض الأساس لساكنة مدينة الرشيدية هو منتج العين الزرقاء لمسكي ، يجب على مختلف مسؤولي المدينة تحمل كامل المسؤولية لرد الاعتبار للمنتج بإعادة تهيئته وجعله في مصاف المنتجعات الصيفية الوطنية التي تتوفر على الحد الأدنى من مقومات السباحة و الإصطياف بشكل آمن ومريح» .

## يندرج بعضها في خانة «الاستعجالي» لمواجهة تداعيات كورونا

## مشاريع المرحلة الثالثة للمبادرة الوطنية محور اجتماع اللجنة الإقليمية بسيدي بنور

السنوات للمبادرة الوطنية برسم 2020-2023 والذي يتضمن 39 مشروعا ، منها 11 مشروعا تهم قطاعي التعليم و الصحة ، و تتعلق أساسا بتأهيل مدارس التعليم الابتدائي بالمجال القروي و اقتناء سيارات للنقل المدرسي و تهيئة بنايات خاصة ببعض المؤسسات الصحية بالإقليم.» إلى جانب «11 مشروعا تدرج في إطار الجهود المبذولة من أجل تحسين ظروف عيش الفئات الهشة بالإقليم « الأشخاص في وضعية إعاقة، مرضى القصور الكلوي ، النساء في وضعية صعبة «و «07 مشاريع تتعلق بتفعيل المرحلة الثالثة من المبادرة تستهدف النهوض بالرسائل البشرية و تحسين الدخل من خلال جيل جديد من المبادرات و ذلك عبر إنشاء فضاءات الابتكار الاجتماعي (منصات الشباب) و التي تمثل إجابة واقعية لبعض انتظارات الشباب في ما يخص توفير فرص شغل، و 10 مشاريع تهم محاور تنمية الطفولة المبكرة ، دعم التعليم الأولي بالوسط القروي و دعم التمدريس و محاربة الهدر المدرسي، إضافة إلى مبادرة مليون محفظة برسم الموسم الدراسي 2020- 2021 .»



من اجتماع اللجنة الإقليمية

و تم عقد يوم 05 تمثيل في 05 مشاريع تهم برنامجي مواكبة الأشخاص في وضعية هشاشة و الدفع بالتنمية البشرية للأجيال الصاعدة و خاصة الشق المتعلق بصحة المرأة و الطفل» ، إضافة إلى «المشاريع المقترحة في إطار البرنامج المتعدد التدابير الاحترازية لتصدي لجانحة كوفيد19- و

أحمد مسيلي

تطبيقا لمنهجية عمل المرحلة الثالثة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، انعقد يوم الثلاثاء 14 يوليوز 2020 بمقر عمالة إقليم سيدي بنور اجتماع اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية «من أجل الدراسة و المصادقة على عدد من المشاريع ذات الابعاد الاجتماعي و الاقتصادي على ساكنة الإقليم، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها بلاندا و العالم برتمته ، إثر تفشي وباء كورونا المستجد « تقول مصادر من العمالة ، مشيرة إلى «افتتاح الاجتماع بكلمة لعامل الإقليم ذكرت بالمبادئ و القيم التي تركزت عليها المبادرة الوطنية في مرحلتها الثالثة . و التي جاءت برؤية جديدة من خلال برامجها الأربعة: برنامج تدارك الخصائص على مستوى البنيات التحتية، و الخدمات الأساسية، بالمجالات الترابية الأقل تجهيزا - برنامج مواكبة الأشخاص في وضعية هشاشة - برنامج تحسين الدخل، و الإدماج الاقتصادي للشباب - برنامج الدفع بالتنمية البشرية للأجيال الصاعدة.»

## قلعة السراغنة . . في أفق إحداث قطب جامعي



إرساء قطب معرفي حول الفلاحة عبر توفير تخصصات في مجال الصناعة الغذائية و الهندسة الفلاحية أثناء مدة التكوين التي تمتد لسنتين. و تتمشى مسالك هذه المؤسسة الجامعية مع الخصوصية الفلاحية للإقليم، كما ستسهم في تمكين طلبة الإقليم من الولوج إلى سوق الشغل، وذلك عبر توفير تكوين يقدم حصصا تطبيقية بمساحات إنجاز التجارب الفلاحية الميدانية عوض الاعتماد على المختبرات.»

و«بخصوص إحداث كلية العلوم القانونية و الاقتصادية التي تعد من أولويات جامعة

الاعتماد على المختبرات.»

و«بخصوص إحداث كلية العلوم القانونية و الاقتصادية التي تعد من أولويات جامعة

الاعتماد على المختبرات.»

و«بخصوص إحداث كلية العلوم القانونية و الاقتصادية التي تعد من أولويات جامعة

الاعتماد على المختبرات.»

و«بخصوص إحداث كلية العلوم القانونية و الاقتصادية التي تعد من أولويات جامعة

في مجال التعليم الأولي  
تحدد آجال تلقي طلبات عروض دعم  
مشاريع الجمعيات بأكادير

« تتلقى المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بعمالة أكادير إداوتنان، طلبات العروض لدعم مشاريع الجمعيات في مجال التعليم الأولي برسم الموسم الدراسي القادم، 2021- 2020 ، وذلك إلى غاية 3 غشت القادم» يقول بلاغ للمديرية ، داعيا « الجهات المعنية إلى إيداع طلبات الدعم متضمنة للوثائق المطلوبة ، بـمكتب الضبط في مقر المديرية الإقليمية مقابل وصل، وذلك في ظرف بريدي مغلق يحمل اسم الجمعية، وموضوع الطلب: «دعم الجمعيات العاملة في مجال التعليم الأولي»، و بعد الإقسام المراد إحداثها، ومقراتها.»

ووفق المصدر ذاته لإغته بإمكان الجمعيات المعنية سحب ملف الترشيح الخاص بهذا الشأن من مصلحة الشؤون القانونية و التواصل و الشراكة ، التابعة للمديرية ، أو تحميله من موقع بوابة الشراكة مع جمعيات المجتمع المدني : www.charaka-association.ma

«وتنسجم هذه المبادرة مع مقتضيات دستور المملكة لسنة 2011 ، ولاسيما الفصل 31 منه، الذي ينص على أن الدولة و المؤسسات العمومية و الجماعات الترابية، تعمل على تعبئة كل الوسائل المتاحة لتيسير أسباب استفادة المواطنين و المواطنات على قدم المساواة من الحق في الحصول على تعليم عصري ميسر الولوج وذي جودة ، وكذلك الفصل 32 الذي يؤكد على أن التعليم الأساسي حق للطفل ، وواجب على الأسرة و الدولة. كما تتجاوب هذه الخطوة مع ما ورد في القانون الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية و التكوين و البحث العلمي الصادر بتاريخ 7 ذي الحجة 1440 ، الموافق لـ 9 غشت 2019» يضيف المصدر نفسه.





## حوارات فكرية

## علي حرب: لا وجود لسجلات خفية على ساحات الفكر في العالم العربي

(3)

ثمة أسئلة كبرى تطرح على النخب الثقافية العربية التي كانت تقف، في بعض نماذجها القوية، على محك التنافر القطري، غير قادرة على رسم طريق التكامل الثقافي الغربي. غير أن أطروحات كثيرة أنجزها مثقفون ومفكرون عرب ما زالت حتى الآن تطفو على السطح، لراهنيتها وقوة مضامينها، ذلك أن البلاد العربية ما زالت مستهدفة أكثر من أي وقت آخر، زمانياً ومكانياً، مع العلم بأن تلك النخبة تعلم يقيناً أن الأحداث التاريخية العربية زاخرة بالصراعات، التي ما زالت تتكرر بصورة طبق الأصل في تاريخنا الحديث- بغض النظر عن تلك المرحلة التي كان العرب يتبوؤون فيها عالمياً الهرم السياسي والحضاري.

في ما يلي حوارات فكرية مع بعض أعلام الثقافة والفكر في الوطن العربي.

حاوره: محمد الحجيري

فيما يخص قراءتي لحرب تموز من خلال مقولتي عن النصر الخادع والمستحيل، بعد أن انخرط أهل التحرير في حوض حروب تفضي إلى تدمير غير بلد عربي، بدعم من إيران. هنا أيضاً، صخ رهاني، حول طبيعة المشروع الإيراني الرامي إلى تفكيك دول المشرق العربي؛ لإعادة ترتيب أوضاعه السياسية والطائفية، كما كتبت منذ سنوات.

أصل من هذه المرافعة، غير المحمود، إلى قضية الساعة، بعد المذابح التي تعرضت لها فرنسا. فانا من القائلين، منذ زمن، بأن فرنسا قد تراخت وتاخرت بمعالجتها للظاهرة الجهادية. وما حصل شاهد، إذ تحولت الجالية الإسلامية إلى حاضنة اجتماعية وثقافية لولادة الوحوش الإرهابية.

مشكلات الساعة وحول التحديتات المصرية التي تواجه العرب، والعالم، أعطى مصداقية لما قدمته من الآراء والتحليلات. صحيح أن ما قلته لاقى معارضة شديدة من جانب المثقفين بأطروحاتهم ومواقفهم، من أصحاب التيارات الأصولية، الدينية والعلمانية، القومية واليسارية، ممن يتعاملون مع شعاراتهم بعقل أممي، عسكري، شمولي. لكن ما كتبتك أكد صحة رهاناتي، سواء في تفسيري للظاهرة الأصولية بالعودة إلى جذورها الدينية، أو بقولي: إن أنظمة الاستبداد، شأنها شأن المشاريع الدينية، غير قابلة للإصلاح أو للمفاوضة والتسوية، وهذا ما كتبتك عن المحادثات حول اليمن قبل شهر: إنها مضيعة للوقت. وهذا ما حصل، لأنه لا مساومة مع من يفكر بعقل طاغفي، عنصري، فاشي. ذلك الأمر

نجحت بقوة في كتاب «أوهام النخبة/ نقد المثقف»، وتابعت في مجالات أخرى، خصوصاً الأصوليات والأصنام الفكرية والأيديولوجية والداعشية؟

ثمة كلام يتكرر منذ زمن، بأنه لا وجود لسجلات خفية على ساحات الفكر في العالم العربي. وكى لا أقول بأن هذا الكلام لا معنى له أو لا طائل من ورائه، أقول بأن ما يعنيني من المعارك الأدبية والسجلات الفكرية، التي تكون أحياناً علنية وأحياناً أخرى صامتة، هو أن أحسن قراءة المجلات، وأن تفتح مقارباتي إمكاناً لتشخيص ما أتناوله من القضايا والمشكلات.

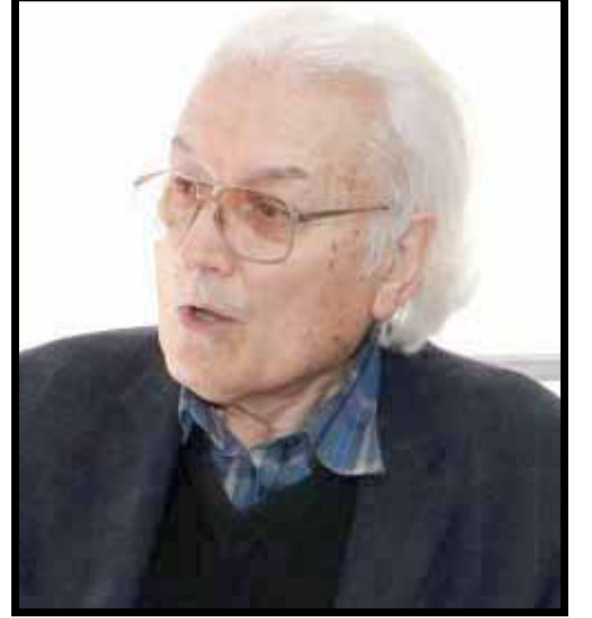
كيف تقيم ما كتبتك في السنوات الأخيرة؟

ما كتبتك في السنوات الأخيرة، حول

## بطاقة:

يعرف الكاتب والفيلسوف اللبناني علي حرب المعروف بأرائه النقدية الحرة والمثيرة للإعجاب، والتميز بنصه الفكري الرشيق القائم على نوع من فن الكتابة، وقد أغنى حرب الحقل الفلسفي في موضوعات تردد كثيرون في ولوجها، وبرغ بنقده مازق الهوية وأوهام الحقيقة، انتقل جهده من البحث عن الحقيقة إلى نقد خطابها؛ إذ لا نستطيع الإمساك بها، وكتابتها بقيت ابنة زمنها، ودائماً تجدد منطلقاتها.

هذا حوار أجرته معه مجلة «الفيلصل» في بيروت وحوارته حول كتبه وقضايا أخرى.



علي حرب:

بعد عقود من الانغماس في الكتابة والمقاربات الفلسفية والفكرية إلى جانب أنك عشت تحولات الثقافة العالمية والأصداق والتناقضات والفتوحات والصدمات؛ كيف تقرأ شخصيتك الثقافية باختصار وموقفك في حقل الفلسفة، وما الذي لم تكتبه بعد؟

فيما يخص شخصيتي، أشعر بأن هناك فجوة بين موقعي ككاتب، وبين مكانتي الاجتماعية أو السياسية. على هذا الصعيد أشعر أحياناً، بأنني أضعف خلق الله؛ لكوني لا أرتبط أو ألوذ بجهة أو مؤسسة أو جماعة أو حزب أو حتى صحيفة. أما من حيث موقعي الفكري، فأنا، على العكس، أمارس حضوراً وثقافة في المشهد الثقافي اللبناني والعربي، وربما خارجه، بالطبع ليس عبر علاقاتي أو منصب، لكوني عارياً من أي منصب ثقافي أو سواء، بل عبر أعمالتي ونصوصي لا غير. ويات من النرجسية أن أعاد الحديث عن الأثر الذي تركته أعمالتي. بدءاً من كتابي «التأويل والحقيقة» (1985م). ثم كتاب «النص والحقيقة» بأجزائه الثلاثة، وبالإخص «نقد النص» الذي اعتد مقررًا دراسياً في جامعة باريس منذ عقدين، وما أعقب ذلك من كتب استقبلت بوصفها طريقة جديدة في التفكير، أو أسلوباً جديداً في الكتابة الفلسفية، أو رؤية مختلفة إلى الأشياء والعالم. فالفلاسفة مشهورون بأنهم من عشاق الحقيقة وشهادتها. ثم أتى من يكتب عن «نقد الحقيقة»، فكان ذلك بمنزلة فتح أفق جديدة للتفكير والتأويل. وهكذا، فإن أعمالتي شكلت إمكاناً للتفكير فتمت مع أبواب جديدة بالمقاربة والمعالجة أمام القارئ والكاتب والدارسين، فاعتمدوها مراجع في تحصيلهم، أو نسجوا على منوالها في كتاباتهم الفلسفية، أو استخدموا تقنياتها المنهجية في الدرس والتحليل، أو اقتبسوا منها أو نقلوا عنها أفكاراً وصيغاً استخدموها في مؤلفاتهم ومقالاتهم.

كيف تتعاطى الآن مع كتاب «أوهام النخبة» الذي كانت له أصداؤه الواسعة في الساحة الثقافية؟

أما كتاب «أوهام النخبة» الذي رسخ لنقد المثقف، فيفكي أن أذكر هنا أنه بعد صدوره قال لي أحد المثقفين الذي أصبح صديقي: بعد قراءتي الكتاب خرجت على حزبي السياسي الفاشي.

كيف تقرأ في هذا السياق كتابات الفيلسوف سلافوي جيجك؟

مؤخراً سئل جيجك: ماذا تفعل في مواجهة الرأسمالية التي لا تتوقف عن التوسع والانتشار؟ أجاب: لسبب آربي، ثم أضاف علينا أن نلعب نظرية ماركس؛ لأن المطلوب ليس فهم العالم كما يفعل الفلاسفة، بل تغييره؛ أي العودة إلى موقف الفلاسفة. وعندما كان أحداً يقول قبل عشرين عاماً، على وقع انهيار المشاريع الأيديولوجية للنخب الثقافية؛ إن النظريات والإستراتيجيات السائدة في فهم العالم وتغييره، قد فقدت مصداقيتها، وياتت بحاجة إلى التغيير، كان يُتهم صاحب الرأي بأنه بورجوازي ومعاد للنقد. والآن يأتي جيجك ليتبنى هذا الرأي ويتخلى عن رأي ماركس بوصفه تعبيراً عن موقف بورجوازي سابق. وهكذا فإن جيجك، عوضاً من أن يعيد النظر في أساس مشروعه، بعد كل ما هو رأسمالي خاطئ، وكل ما هو اشتراكي صحيح، مثله في ذلك مثل الأصوليين الإسلاميين الذين يسطون على النظريات العلمية لنسبتها للقرآن الكريم.

يقول إدغار موران تعليقاً على مجزرة صحيفة شارلي إبيدو الساخرة، إنه يدين هذا الاعتداء، لكنه ليس مع سنن المقدسات...

أنا أخالفه الرأي، فيما يخص العالم العربي؛ لأن الممارسات التقديسية هي علة اللعل وأم المشاكل، كما تتجلى في عبادة الكتب والأشخاص والأسماء أو الأمانة والأحجار. وللقداسة مفاعيلها السلبية، المدمرة والقائلة أحياناً، بقدر ما تقوم على حجب قوامه خلع صفات الإلوهة والتعالى أو العظيمة والإطلاق على ما هو عادي ونسبي ويومي ومتغير، وربما غير مقبول أو مشروع.... وهكذا من يُقدس شيئاً، إنما يسدل الستار على عقله بقدر ما يتعلق به تعلقاً أعمى. والحصيلة أن يقع ضحيته، أو أن يضحي بغيره، كما تشهد علاقة الناس بمطالقاتهم ومقدساتهم وطوماتهم الدينية أو السياسية أو الثقافية.

ما رأيك في المقولات التي تتكرر في بعض

## دراسات قرآنية

## قصص القرآن في كتاب «مصادر يهودية بالقرآن» (3)

التوراتية.

يرى زاوي أيضاً أن قصص القرآن المكتوب بهذه الطريقة يثير إشكالية أخرى، وهي أن أي كتاب به آيات إلهية يوجد به أيضاً تدخلات بشرية مختلفة تتعلق بأسلوب الكتابة، أو اللغة، أو التنقيط، أو حتى النسخ المختلفة المكتوب بها، وأن النسخ المختلفة للقرآن التي ظهرت بعد وفاة محمد تؤكد ضرورة وجود تفسيرات مختلفة للقرآن رجحت نسخاً على أخرى من بين هذه النسخ المختلفة.

حاول زاوي كذلك المساواة بين قصص الأنبياء في القرآن والقصص الواردة في كل من الأجداد والمدراسيم اليهودية، مشيراً إلى أنه كما حاول كتبة الأجداد والمدراسيم إحاطتها بنوع من القداسة وذلك عن طريق اقتباس بعضها أو إحاطتها باقتباسات سواء حرفية أو غير حرفية من التناخ (العهد القديم)، كذلك سارع القرآن باتهام اليهود والنصارى بتحريف كتبهم المقدسة، وذلك حفاظاً على الطابع الإلهي لقصص القرآن، معتبراً أن ذلك اتهام وأسلوب خطير حقاً، رغم أن عدداً من الكفار ويهود الحجاز قدروا ما جاء به محمد وأمنوا به.

وحول قصص بني إسرائيل وأنبيائهم تحديداً في القرآن، يرى زاوي أن القرآن في بعض الأحيان ذكر اليهود بشكل حسن، وأحياناً أخرى ذكرهم بشكل عدائي، مشيراً إلى أن أغلب الظن أن محمداً سمع قصص اليهود من بعض النصارى والقساوسة ورجال الكنيسة الذين لم يكونوا على علاقة طيبة باليهود إبان عصر محمد، وبالتالي لم يكن غريباً أنه بعد فترة قصيرة من تودد محمد لليهود في مكة والمدينة ابتعد عنهم، واتخذ منهم موقفاً عدائياً بعدما رفضوا

أضاف زاوي أن انعدام البعد التاريخي في قصص الأنبياء بالقرآن لا يمثل مشكلة للمسلمين الذين يرون في القرآن والحديث النبوي الحقيقة الأدبية الكاملة، إلا أن الأمر ليس كذلك في الحقيقة؛ فعلى سبيل المثال السورة رقم 12 (سورة يوسف)، وما احتوته من قصة يوسف، يوجد بها تغييرات وتناقضات واضحة وخطيرة لا سيما فيما يتعلق بقصة يوسف وزوجة فوطيفار[28]. وكذلك القصص المنسوبة لموسى وفرعون ومريم وأخت موسى، وكذلك لمريم أم يسوع... إلخ، وكل هذه المشكلات في هذا القصص تزيد من عملية (النقد التاريخي) لها.

كما اعتبر زاوي أن بعض الإشكاليات التاريخية في قصص القرآن تتضح من خلال كتاب المؤرخ الإسلامي المشهور ابن خلدون المكتوب في القرن 14م، والذي حمل عنوان: (المقدمة)، وأشار فيه إلى أن (يوسف كان يعبر الرؤيا) كما هو مذكور في القرآن، لكنه تناسى أن يذكر المصدر التوراتي المتمثل في سفر التكوين، والذي كُتب قبل 12 أو 15 قرناً من ظهور القرآن، معتبراً أن المصدر التوراتي هو الأصل وأن قصة القرآن أخذت منه بعد الكثير من التشويبات والتغييرات، كذلك الاختلاف بين الرواية التوراتية والقرآنية حول قصة إبراهيم ورحلته، والتي اعتبر أنها تحمل الكثير من الاختلافات، لكنها تؤكد حقيقة أن النص الصحيح ستظهره بشكل حاسم علوم النقد النصي والاكتشافات الأثرية.

أشار زاوي كذلك إلى أن اختلاف الروايتين (التوراتية والقرآنية) حول عدد من القصص يثير التساؤل حول ما إذا كان هناك كاتب واحد للقرآن أو أكثر؟ وهل كل منهم كتب عدة سور قرآنية؟ مضيفاً أنه لا يجب إنكار قضية أنه أحياناً يورد القرآن قصة توراتية كاملة وأحياناً أخرى يورد قصصاً أخرى مختلفة أو بتفاصيل مختلفة تتفق أو لا تتفق مع القصة

ظهرت إبان مرحلة الاستشراق الإسرائيلي –وهي المرحلة الثالثة والأخيرة من مراحل المدرسة اليهودية في الاستشراق (اليهودية، الصهيونية، الإسرائيلية)– عدة كتابات حول قصص القرآن الكريم؛ ولم يكن ذلك غريباً إذ إن المدرسة اليهودية في الاستشراق بجوهر مرحلها واتجاهاتها مثلت امتداداً للمدارس الغربية في الاستشراق، وكثرت ما طرحته هذه المدارس الغربية من فرضيات حول القرآن الكريم، وبالتالي فقد (كُررت) الكتابات الاستشراقية نفس فرضيات اقتباس القرآن الكريم لهذه القصص من العهدين القديم والجديد، خاصة لقصص ما يُعرف (بالآباء أو البطارقة) مثل: آدم، وإبراهيم، ويوسف، ويعقوب، وهي الشخصيات المؤسسة أو الكبرى في الفكر الديني اليهودي؛ إذ أطلقت الكتابات الاستشراقية الإسرائيلية عليهم لفظ «الأنبياء المشتركين»، أي: المشتركين بين اليهودية والإسلام.



أحمد البهنسي

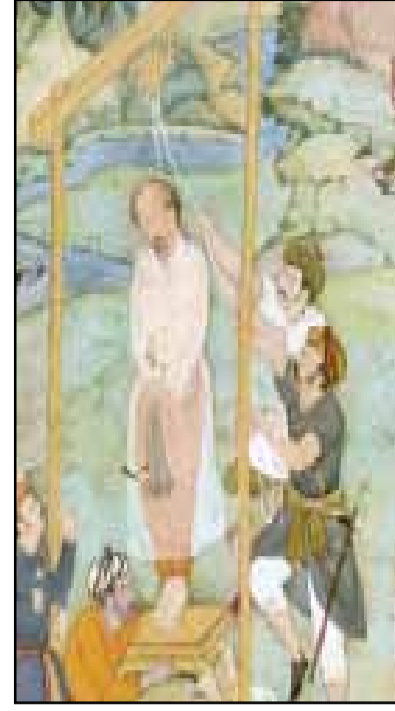
اعتناق الإسلام.

وأضاف زاوي كذلك أن القرآن يُقر بقصة الأرض الموعودة لبني إسرائيل وأنها منحة إلهية لا يمكن ردها، كما أنه يُقر بكل قصص بني إسرائيل المنتمية لأربعة أجيال متتالية لبني إسرائيل منذ دخولهم الصحراء وحتى دخولهم لأرض الآباء. يلاحظ أن زاوي من خلال هذا الجزء وضع قصص القرآن الكريم في سياق (تاريخي)، لمحاولة اعتبار أن القرآن الكريم هو نص له تاريخ، متأثراً في ذلك بمدارس النقد الغربية: (النقد التاريخي، النقد النصي، النقد الأدبي، النقد المصري) التي طبقت هذا المنهج التاريخي على الكتاب المقدس وأظهرت أن أسفار الكتاب المقدس كتبت في فترات تاريخية مختلفة، وأن لكل نص تاريخاً مختلفاً عن الآخر، وتنتمي لحقبة تاريخية مختلفة ولها كاتب مختلف وبالتالي تنتمي لثقافة مختلفة.

في هذا الصدد، من الواضح أن زاوي قد تجاهل أن مدارس النقد الغربية التي تطورت لدراسة نص الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد، جاءت من منطلق أن هذا الكتاب -سواء عند اليهود أو النصارى- ما هو إلا أدب عال، من وضع عنصر بشري يمثل أرقى إنتاج أدبي إنساني عبر العصور، كما ينظر إليه على أنه عمل (متطور) بمعنى أنه لم يؤلف مرة واحدة أو في مرحلة واحدة، بل مر بمراحل وتطورات تاريخية وأدبية مختلفة، تجعله قابلاً للنقد الأدبي والتاريخي.



## نظرات في التصوف (2)

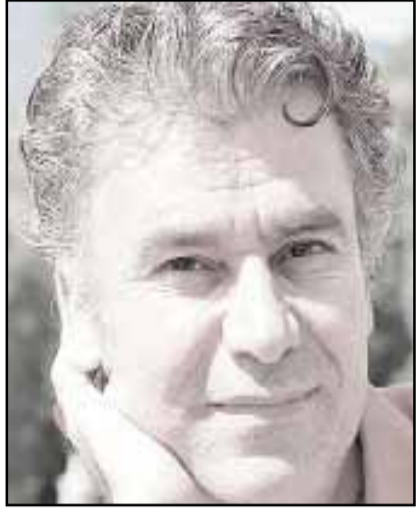
استشهاد  
الحلاج،  
جدلية الوالي  
والولي في  
الإسلام

يعود الفضل في تقديم أجمل تأويل لإشكال العلاقة بين الحلم والتضحية في الإسلام إلى المتصوف الأندلسي ابن عربي (القرن الثاني عشر). فقد أدرج هذا الإشكال في إطار نظريته عن "حضرة الخيال". انطلق ابن عربي من جواب الابن: "يا أبت أفعل ما تؤمر" ليخضع مسألة التضحية بأكملها إلى رهان تأويل الحلم، فهو يقول: "والولد عين أبيه. فما رأى الوالد يذبح سوى نفسه". وفداه بذبح عظيم، فظهر بصورة كبش من ظهر بصورة إنسان. وظهر بصورة ولد، بل يحكم ولد من هو عين الوالد". وهكذا، فإن موضوع الحرمان الذي يخضع إليه الأب من حيث ماهيته، وعن طريق الابن، هو الطفل. ولا شك أن هذا التأويل الذي قدمه ابن عربي يندرج في إطار تقليد عربي في التصوف يقوم على اعتبار "التضحية الكبرى" تضحية بالنفس. والنفس هي la psyché، وهي الجزء الحيواني الفاني من الروح، وهي التي تظهر في صورة الحمل الوديع المقدم قربانا، وعلى هذا النحو يسلم الغنوصي نفسه إلى الفناء في الإلهي. إلا أن طرفة ابن عربي تكمن في النظرية التي قدمها في "الفص" المتعلق بإسحاق. فهي من أرقى وأطف النظريات المؤولة للحلم المتعلق بما يعتمل في الأب من شوق إلى قتل الطفل، وللمرور من الفعل الخيالي إلى الواقع.

محمد حلمي عبد الوهاب

## كيف تصبح كاتباً؟

## جان دوست: ألجأ للخيال ومفاتيحه الكثيرة (1)



جان دوست أديب متعدد الفنون، روائي وقاص وشاعر وباحث ومترجم ومدبر ومحرر الأخبار؛ كتب باللغة العربية والكردية. كودي سوري ولد في كوياني في الحدود السورية-التركية 1965، هاجر إلى ألمانيا ويحمل جنسيتها في مقاطعة شمال الراين-نل جائزة الأدبية الأولى عن قصة (حلم محترق) الكردية في سوريا عام 1993 التي عرضت كمسرحية في تركيا، وعرضت قصته الكردية (حفنة تراب) عن اغتراب الجغرافي كضلع سينمائي. ويجانب حصاده لكثير من الجوائز الأدبية ونيل منجزاته الأدبية والبخنية للتقدير؛ فقد اهتم بشكل خاص بثقافته الكردية سواء في الكتابة الأدبية بلغته الأم، أو بالترجمة من اللغة الكردية إلى اللغة العربية معبراً عن أبناء جلدته، وحاملاً لقضاياهم على عاتقه. وفي سن قلمه. والمقدمة إذ تضيّق أمام الترجمة لسيرة أديب قدير بحجم جان دوست؛ فإزاء الأسئلة قد يكون كفيلاً بطرح بعض جوانبها المشرفة. فإلى حوارنا..

حاوره: زياد محمد مبارك

جان دوست:

رفعت صوتي مندداً بالمجزرة البشعة ووثقت الحادثة لتقرأها الأجيال القادمة وتلعن المستبد القاتل، بغض النظر عن هويته. أردت أن أقول في دم على المذبذبة، إننا نواجه الظالمين ولا نهمنا انتماءاتهم العرقية أو الدينية أو المذهبية، فالظلم ملة واحدة والعدل خيمتنا.

في حوارك مع الأستاذ رياض حمادي نشر في (القدس العربي) ذكرت الشعر تمرين أساسي لكتابة جيدة. حدثنا عن اللغة بين شعر الرواية، وإلى أي مدى تلحق السرد بالشعر. وعمّا أن نطلق عليه الجنوح الأدبي عن الشعر إلى عوالم السرد كتابة وتلقياً.

جان دوست: أنا أنحاز للشعر حتى ولو كان أثناء المضاجعة. الشعر هو الذي يجعل الحياة جميلة بهية. بدونه ستكون حياتنا رتيبة مملة قاسية. في الرواية يصعب الشعر ضرورة. شخصياً لا يمكنني كتابة رواية بدون لغة شعرية. أشعر أنني باهت، ولغتي كسيحة وكلماتي مشلولة ما لم أثر عليها من سحر الشعر كثيراً من الرشحات.

بوق كراهية وثار بسبب ما تعرض له أهلي من نزوح وتشرذم وما تعرضت له مدينتي الحبيبة من تدمير واحتلال. أصرت على أن التسامح هو الحل، قلت ورددت كما قال مارتن لوتر كينغ إن الكراهية لا تزيل الكراهية وإن الظلام لا يحو الظلام، بل نحن بحاجة إلى النور لنبدد أمواج الظلمة.

انت تعبد عن الحالات الإنسانية في بحسب بشتي الأساليب، فهل يمكن أن ننظر إليك عبر روايتك (المذبذبة) على أنك مؤرخ؟

جان دوست: أنا، أدون التراجيديا كما هي صحيح أن الوقائع التي جرت في منطقتنا سال فيها دم كثير، لكنني أكتبها بحبر غزير. هذا هو الفرق. أنا أدون المساء بحبر بيكي، وأقلام تتهدد. وفي دم على المذبذبة لم أتناه. أن أصبح شاهداً أحرص. حاولت أن أصرخ. روايتي هذه صرخة مدوية في وجه الظلم، في وجه ظلم ذوي القربى بالذات. دؤنت في هذه الرواية مقتل سنة مواطنين كرد سفتك دماغهم قوة كردية. لم أحجب عيني بحجاب القومية لأسكت عن هذا الظلم الكبير.

على ذلك يقودني إلى كشوفات عجيبة تصبح مفاتيح سحرية للبوابات المغلقة.

ما هي الروايات التي أردت بعثها إلى الأبن برواية (نواقيس روما) واختار عشيق المترجم؟

التسامح أو، وأخيراً، هالني ما يجري في المنطقة من ذبح على الهوية. السوريات اختلطت الأوراق. تم تشويه ثورة شعب انتفض لأجل كرامته، عكر أصحاب الأهواء والمشاريع البعيدة عن تطلعات الشعب السوري صفو ثورته السلمية فجأؤوا بالتحطيف والمفاتيح والشعارات الخبيثة وزرعوا الأرض جماجم وقبوراً وويلات. ظهرت داعش وصارت تقتل الناس وتذبحهم على ما اعتبرته كفراً وارتداداً. كان هذا غريباً عن ثقافة المنطقة، على الأقل كان ما تقدم عليه داعش قد أصبح من الماضي لكننا عايشناه. شعرت بالحاجة إلى كتابات متحد التسامح، تحثني بالانفتاح على الآخر، فلم أجد بداً من العودة إلى ماض قريب هو جزء من تاريخنا. كان غريباً أن أكتب عن التسامح ومدبنتي كوياني تتعرض للدمار بسبب التحطيف. لم أشتأ أن أصبح

نلتقط أو ألتصق (نواقيس روما)، نلتصق بها قول عشيق الإنطاكي ليونيدس إيبش الخطاط وهو يحثه على كتابة: «اكتب يا يونس، سنرسلنا بحبر الحكاية وننمقه بوش الخيال دون اللجوء للمفاتيح الصنعة».

إلى أي مفتاح يلجأ جان دوست حين يكتب ليطرّن روائحه الروائية؟ ألجأ للخيال ومفاتيحه الكثيرة. لكي أكتب رواية تاريخية مثلاً، يلزمني كثير من الخيال وقليل من التاريخ. ربما تكون جملة صغيرة في حدث تاريخي مفتاحاً لمقطع طويل في الرواية.

الخيال هو المفتاح الذي يمكننا بواسطته فتح كل الأبواب الموصدة. بالإضافة إلى الخيال ألجأ إلى نعمة الفراغ. فالوقت الذي أسرقه من الزمن يفسح لي المجال للكتابة. بدون ذلك ترسف قدمي في القيود ولا يمكنني التقدم خطوة واحدة. ثمة مفتاح آخر أستعمله حين تفشل مفاتيحي الأخرى في فتح البوابة: البحث في مجاهل التاريخ والواقع الحالي عن مقصص تصلح لتحويلها إلى روايات. البحث الدؤوب والصبر

## سفايحون في مواجهة جرائم استثنائية

## سفايح سيدي مومن الذي حول شقة شقيقته إلى مسلسل رعب

سيبحر معنا القارئ من خلال هاته الحلقات في ملفات تتسم بالرعب جراء أفعال إجرامية قام بها متهمون أدانهم القضاء نهائياً بأحكام تتراوح ما بين الإعدام والسجن المؤبد حيث ارتبطت أسماءهم بملفات كبيرة مرتبطة أساساً بعالم الجريمة وتفننوا في ارتكاب أفعال إجرامية خطيرة بوعي منهم أو بدون وعي إلى أن تحولوا إلى كوابيس مزعجة بالنسبة للمواطنين ورجال الأمن. منهم من ظل لسنوات بعيداً عن أعين الأمن التي كانت تترصد فيه ما آخرون وقعوا كما تقع الطيور على أشكالها مباشرة بعد ارتكابهم لفعالهم الجرمي أو في مسرح الجريمة.

الاتحاد الاشتراكي تفتح اليوم تفاصيل هذه الجرائم فإنها تبقى مجرد قضايا من مجموعة ملفات عرفتها المحاكم المغربية منذ بداية السبعينيات من القرن الماضي إلى يومنا هذا.. فيما تاريخ العدالة المغربية مليء بالقضايا المشابهة وبأعداد كبيرة، إلا أن القضايا التي اخترناها اليوم تعتبر مثيرة شدت إليها انتباه الرأي العام الوطني، كما عرفت نقاشاً وجدلاً واسعاً من طرف الأخصائيين وعلماء الاجتماع وعلماء الجريمة.. فيما ظلت تفاصيلها راسخة في عقول العديد من الضحايا وعائلاتهم..



مصطفى الناسي

الجريمة.. فيما ظلت تفاصيلها راسخة في عقول العديد من الضحايا وعائلاتهم لم يتجاوز في دراسته مستوى الأولى ابتدائي، غار بعدها الدراسة، بعد أن عرف النور وسط عائلة بسيطة حيث بدا في التعاطي للمخدرات وهو مازال طفلاً صغيراً، كان يجد كل متطلباته جاهزة من طرف والدته وشقيقاته، اللواتي وفرن له كل المتطلبات، وتحول بفعل تعاطيه المستمر للمخدرات إلى مدمن، ووصل به الأمر إلى حد ضرب والدته من أجل الحصول على المال، ودخل بسبب ذلك إلى السجن، كما أدخل عدة مرات إلى مستشفى الأمراض العقلية. حتى أن جميع أفراد العائلة ضاقوا درعا من تصرفاته الطائشة أحس من خلالها المنهم بنوع من الإقصاء والتهميش، جعله يكن حقدًا دفينًا للجميع، لتكون نهاية الغل جريمة عائلية نكراء.

كان السفايح من المدمنين على تناول حبوب الهلوسة، ويعاني من اضطراب نفسي بفعل تعاطيه للمخدرات، لقد كانت جريمة القتل التي ارتكبها مجزرة جماعية. لم يكن أمر معاينة الحث في هذه الجريمة النكراء بالأمر السهل، لقد كان المشهد اليماء، فقد تكدست أربعة أجساد في غرفة واحدة تحت حصار وأغطية ملطخة بالدماء، كانت الجثث ملقاة على الأرض، والرؤوس مهشمة بفعل ضربات الساطور العنيفة، فقد عمل السفايح على

بيدو الحلاج شخصاً ذا حساسية مرهفة، سريع التأثر، وإن حادثة العداء المستحکم بين صهره وأستاذه وموقفه منها لتنتج عن بالغ رفته، فهي حادثة عادية بالنسبة لأي إنسان، فإذا به حزين مهموم أرق، يسعى لإزالة هذا البغض، شاكياً أمره إلى الجنيد نارة، وكأنه لا يطبق السموت أو الرضا عن هذا النزاع، منطويا على ذاته نارة أخرى. وإذا كانت مسألة جزئية من مثل هذا النوع تشغل باله، فما الظن به وقد عمل عقله في النظر إلى أحوال الأمة؟ هكذا أراد الله لخبر أمة أخرجت للناس!

سال الحلاج الجنيد ذات مرة: ما الذي باين الخليفة عن رسوم الطبيعة؟! فإذا بالجنيد يحذر منتها: إن في كلامك فضولاً.. أية علم فالرزم مكنك وإلا فانزل، فما كان ويغزو ليقضي الليل بين الأموات، أولئك الذين لا يتناسون، ولا ينتهرون، يرى نفسه يهضي في الدرب وحيدا وقد ترمق قلبه الطاهر من جفاء رفاقه القدامى الذين يطحنون الورود بأقدامهم، وفي داخله شرارة لا تنطفئ أبداً، ليصل إلى يقينه الخاص: منزلة الرجال تُغشى ولا تتعاطى، وليس له إلا الشيخوخة!!

واقع الأمر أن الحلاج لم يستطع أن يكون مرة لاغيره، وحين وقف الجنيد على المنبر يخطب في الناس، إذا به ينتفض قائلاً: يا أبا القاسم، إن الله لا يرضى عن العالم بالعلم حتى يجده في العلم، فإن كنت في العلم فالرزم مكنك وإلا فانزل، فما كان من الجنيد سوى أن نزل من على المنبر ولم يتكلم على الناس شهراً. وينفس الجراءة صرخ الحلاج في الوزير ابن عيسى إبان محاكمته قائلاً: قف حيث انتهيت ولا ترد عليه شيئاً، وإلا قلبت عليك الأرض!! فتهدب علي بن عيسى من مناظرته واستغفى منه. فقد حقق الحلاج نجاحات باهرة في

رحلاته إلى بلاد ما وراء النهر، وأصبح بالنسبة لتلك المناطق المترامية بمقايبة الملهم والنموذج الذي يُحتذى، كما أصبحوا بالنسبة إليه بمثابة المريدين. فكان أهل الهند يكتابونه بالغبث (أي المعين، والغوث أعلى مرتبة في هرم التصوفة التراتبي)، فيما كاتبه أهل سرڪسان بالمقبت (المقبت: القادر على الإطعام، وهو من أسماء الله الحسنى، ما يدعو للسؤال: حول ما إذا كان ذلك يرمز إلى قيام الولي بمهام اجتماعية يفترض أن تقوم بها السلطة السياسية أم لا؟) كما كان يكتابه أهل خراسان بالمعير، وأهل فارس بابي عبد الله الزاهد، وبعض البغادة كانوا ينادونه بالمصطلم (أي

ولوجه المنزل، ضربات قوية بواسطة «يد مهران» هشمت رأسه وقتلته في الحين. الحق المتهم جثة الصهر بالجث الأخرى، ثم أقفل باب الشقة بإحكام واختفى عن الأنظار. ظلت إحدى شقيقاته تحاول، في اليوم الموالي، الاتصال بشقيقتها مكالماتها الهاتفية. اتصلت بأخت لها تسكن غير بعيد عن إقامة الموت، التي لم تتردد بدورها في الاتصال برجال الشرطة، الذين اقتحموا الشقة وعثروا على قاطنيتها قتلى مضرجين في دماهم. لم تخرج التحريات الأولية للشرطة عن دائرة الشك في أن وابن شهر القتلى، باعتباره المشتبه فيه رقم واحد، لأنه حسب أقاربه مصاب بمرض نفسي ومدمن بشكل كبير على تناول الأقراص المهلوسة، كما تسجل سوابقه العدلية الاعتداء بالضرب والجرح والتعنيف في حق والدته المسنة، سوابق قضى بموجبها فترات حبسية قصيرة في السجن.

لم يتطلب أمر اعتقال الجاني وقتاً طويلاً، فبعد ثلاثة أيام من البحث والتحري، ألقي القبض على المجرم بالدار البيضاء، غير أن الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف قرر إحالة شقيق على المستشفى الجامعي ابن رشد للأمراض العقلية، من أجل تحديد وضعه الصحي قبل استكمال التحقيق في واحدة من الجرائم البشعة التي اهتزت لها ساكنة المغرب كله، وليس أبناء سيدي مومن فقط.



ابنها بخاتمه وطفله، خصوصا أنها كانت أولى ضحايا إدمانه على المخدرات حينما اعتدى عليها وكسر إحدى يديها. بعدما أثبت شقيق أن شقيقته وابنها قد فارقا الحياة، عمد إلى التخلص من أمه لكي لا تكون شاهدة على الجريمة التي ارتكبها أمام عينيها، فأسفل ساطورا ووجه إليها ضربات متتالية أردتها بدورها قتيلا إلى جانب ابنتها الحامل وحفيدها ياسين. جمع المنهم الجثث في غرفة واحدة، بعد تكبيرها بمناديل الرأس، وجلس ينتظر عودة صهره أحمد الذي كان يكن له حقدًا دفينًا. ظل يرباط في شقة أخته من الصباح إلى حين عودة الصهر في حدود الساعة السابعة مساءً، فوجه إليه، بمجرد



## الجسد المشتته

22



إعداد: فاطمة الزهراء الرغوي

ليس لي أي دور بما كنتُ  
كانت مصادفةً أن أكونُ  
ذَكَرًا ...

ومصادفةً أن أرى قمراً  
شاحباً مثل ليمونة يتحرَّشُ بالساهرات  
ولم أجتهد  
كي أجد

شامة في أشدِّ مواضع جسمي سرِّيةً !  
(محمود درويش)

كان مصادفةً أن ولدنا في أجسادنا. الجسد غلافنا  
الذي يقدمنا إلى العالم بهويات يحددها المجتمع.  
كيف يتعامل الكاتب/ة مع هذا الجسم الإجماعي الذي  
وُجد فيه؟ هل ساءل يوماً علاقته به؟ هل يمكنه أن  
يختار التدخل فيه لتجميله أو تحويله؟

ثم إن الكاتب/ة، له قدرة اختيار الجسد الذي يكتبه، فيتحوّل الأمر إلى نوع من  
المساكنة داخل هويات جنسية أخرى. هل يتدخل الكاتب/ة في هذا الاختيار؟ وهل  
يسمح للذات وهي تكتب أن تنزاح لاستتقر داخل جسد مختلف عن جنسه؟



## جسد و حبر و ورق



محمد رفيع \*

لَمْ أهمل الجسد ورغباته  
فالعقل كي يعمل لابد ان  
يأكل ويشتم الهواء ويسمع  
الموسيقى وينتشر بالجسد

لقد ولدت نكرا بعدما مات أبوي ذكرا وتركا في القلب  
ندينين، فكنت فرحتهم الأولى أو قل فرحة ترتق الجرح  
القديم، لم أفكر في جسدي وأنا صغير بقدر ما فكرت في  
الطبيعة والاطباق الطائرة و مثلت برمودة وكل الأشياء  
الغريبة التي تسلب اللب فقد حلمت مع القصص الخيالية  
التي قرأتها بعالم موازي فيه الخير المطلق والنهايات  
السعيدة والعارفين والحيوانات المتكلمة لا أذكر أن الح على  
جسدي في هذه الفترة بقدر ما الح عقلي فقط كنت الطفل  
صاحب الأسئلة المستعصية عن الله والكواكب و كم  
أرهقت والذي بالأسئلة الوجودية ومن بعدهما معلمي  
المدرسة الذين وصلوا لدرجة أنهم صاروا يعاقبونني  
على الأسئلة ويبرونوني من الحصص، لكن مع مرور  
السن الح الجسد وقاض كاسي و كاني اكتشفت الجسد  
لأول مرة وكاني كنت عقل في الفراغ وخيال بلا جسد،  
فعرفت الجسد ومكنونه وامكانياته ورغباته وسلطوته،  
ووجدت البنات الذين لعبت معهم في الشارع بتغيرين  
ويبعين ويخجلن مني، ما الذي بي يا ربي يخفف هذه  
الزهرات ويغفال البراعة ويقضي الفصل بين الجنسين  
ما معنى الرجولة التي حباتي بها الله أو لعنتي، أحببت  
في كوني ذكرا الحرية المتاحة التسعق ليلا نمو العضلات  
التي تعين على الشجار للدفاع عن الأنثى أو الضعفاء،  
التجول عدم الحز الذي فرض على زميلاتي من نزول  
البحر والصيد والسفر مع الأغرار، وكهنت في هذا  
الجسد أنه عاقرا لا يستطيع أن يحيي حياة داخله حين  
كبرت واملت وجدت جسد الرجل كالح خشب المصقول  
شامخ قوي لكنه لا يثبت زرعاً لا يتفجر خصوبة كالأرض،  
يطبع له دور التخصيب لكنه دور تافه غير مرئي يمكن أن  
يقوم به غيره بلا تمييز يخصه هو إلا من خلال الحاضر  
النووي بالسخافة كل علاقتي بخلق الحياة يمكن  
إثباتها في المعمل بالمجهر المعقم، لكني لم أكره جسدي  
بل أزداد تقديري لجسد الأنثى ودورها الحيوي، وازداد  
احترامي لعقلي أيضا لأنه جزء من هذا الجسد وعلى أن  
اصقله بالمعارف كما تقوم المرأة بسقل جسدها وتزيينه،  
وعرفت أن الوعي هو طريقي، بالطبع لم أهمل الجسد  
ورغباته فالعقل كي يعمل لابد ان يأكل ويشتم الهواء

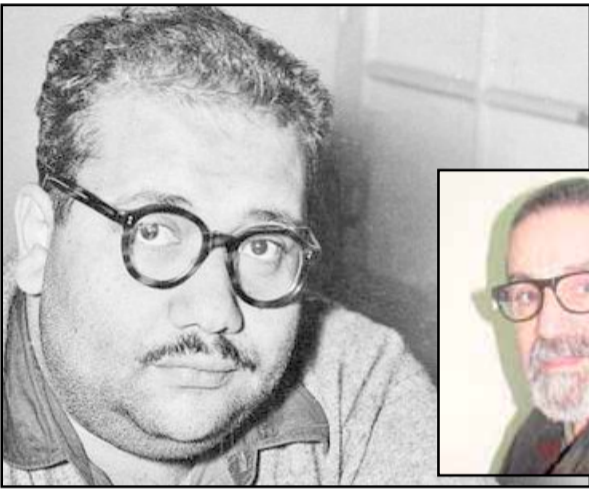
ويسمع الموسيقى وينتشي بالجنس، وصار العقل والجسد يتبادلان  
السيادة عليك، عليك أن تنظم الأوقات وتنخب السيد في المواقف  
التي لا يسودها إلا سيدها واحدا. لكنني اصير كاذبا لو قلت أنني فهمت  
التيه أيتها ما كان لي إرادة مطلة عليهما، لكنني تعاملت معهما بمنطق  
القارب والصيد جسدي هو القارب الذي يطفو على سطح الحياة  
وأمواجها وعقلي صياد يقرر ان يذهب لكن قد تأتي رياح بما لا  
يشتهي أو يشتهي سفينة، وقد يحزن المركب كالفرس الحرون فيرفض  
المضي أو يذهب حينما شاء ليس بإرادة الصياد الذي عليه ان يترك  
الأمر له واللاقي ما لا يحمد. أما عن الكتابة فقد أرقني هاجس الجسد  
كثيرا لكن ليس بشكل ابروتيني كما نرى في الكتابات البروتينية، والتي  
أحبها لكن لا أجدها، لكن أرقني فكرة كيف يحس الجسد الآخر أقصد  
جسد الأنثى بالطبيعة بالقضايا بالله بالسلطة بالأطفال بالحب ولقد  
كتبت متفلا مشاعر الرجا مرة وقضاياها وشجونها ومتفلا بطلات  
مرة بشجونهم واحاسيسهم كما لو كنت أختبر قدرتي في ثبر أغوار  
النفس الإنسانية بنوعيتها. وهناك قصة أنكرها في ذلك لأنها الحت  
على ذهني قرابة العشرين سنة تلح الفكرة لكن المعالجة السريدي تتأبى  
أن تطاوعني فاتمحص فيها أكثر وهي ببساطة تمثل أسطورة نرسييس  
في العصر الحديث فما ان قرأت تلك الأسطورة حتى سالت نفسي ماذا  
لو كان نرسييس لم يعشق صورته كما نظن بل انه حين نظر في الغدير  
وجد صورته على هيأة أنثى فعشق صورته الانثوية وانظر حزنا لأنه  
لن يستطع ملامسة محبوبته ولا تقبلها ولا التجول معها في الحدائق  
ولا تزوجها فلا مكان يلتقيان فيه إلا سطح الماء لو مد يده لأمس برودة  
الماء ولم يلامس وجهه حبيبتة الذي ظن أنه ناعما دافئا حارق الانقاس  
لكن حين مرت السنوات وصارت الفكرة تمور وتختمر حتى ولدت أسئلة  
أكثر عمقا عن شعور كلا الجنسين بمعطيات الحياة المادية والمعنوية  
كما أسلفت تظلت الأسئلة تتوالد الي أن تمخضت الفكرة عن قصة طويلة  
نسبيا تحت عنوان نرسييس الجديد. عن عالم استطاع ان يتحول الى  
أنثى بعملية بسيطة لدرجة أنه يمكن ان يعود لجسده الرجل مرة أخرى  
بل أكثر من ذلك يمكن ان ينتقل بين النوعين عشرات المرات وفي كل مرة  
يدون احاسيسه بالطبيعة والأفكار والقضايا وعلاقته بالله وبالسلطة  
وبالخوف والطمع والحب والخيابة حتى أنه كان يقرأ ما كتبه الجسد  
الأخر منه ويسمع ما سحله ويشاهد ما صوره بالفديو حتى عشق  
صورته الانثوية ومن هنا عدنا لنرسييس ومعصلته، وقد صدرت هذه  
القصة 2016 ضمن مجموعة قصصية بعنوان عسل النون.

\* محمد رفيع

لعلنا في لحظة قاسية من التحول العنيف  
للزمن، لا نرى منه إلا ما نحياه من أيام  
وليال ثقيلة ومتغيرة. فلا نجد إلا من يبصر هذا  
التحول في القيم والوجدان والأفكار لدى مفكرين  
وأدباء، وبعض كبار الفاعلين ممن امتلكوا حدوسا  
استثنائية.  
وهذه الحلقات اختيارات من أقوال لمفكرين  
وقلاسفة وسياسيين وأدباء من مختلف  
التعبيرات، من عصرنا ومن عصور سابقة، ينتمون  
الى تيارات مختلفة، كان لهم تأثير من خلال  
كتاباتهم أو أفعالهم. أقوال هي وصايا مفتوحة  
على العقل والوجدان، هدفها الانسان والمجتمع  
والحياة، تتخذ صيغة الخبر والخطاب وتنتصر  
للأمل..

وصايا مفتوحة على العقل والوجدان 77

## صلاح جاهين



عاطف محمد

شاعر ورسام كاريكاتير مصري، يساري الفكر. من أشعاره:

ليه يا حبيبتى ما بينا دائما سفر  
ده البعد نذني كبير لا يغتفر  
ليه يا حبيبتى ما بينا دائما بحور  
أعدي بحر ألقي غيره تخفر  
عجبي  
ورا كل شبك الف عن مفتوحين  
وانا وانتي ماشين يا غرامي الحزين  
لو التصفا نوت بضربة حجر  
ولو افترقنا نوت متحسرين  
عجبي  
انا كل يوم أسمع فلان عنده  
اسرح في بغداد والجزاير وانوه  
ما أعجبت م اللي يطبق بجسده العذاب  
وأعجب من اللي يطبق بذب أخوه  
عجبي  
ففتح شياكي لشمس الصباح  
مادخلش منه غير عويل الرياح  
وفتح قلبي عشان أبوح بالأم  
ماخرجش منه غير محبة وسماح  
عجبي

## كتب لها وقع

## «إيخمان في القدس» لحنة أرندت

ليس هذا الكتاب (الصحة: النفوذ اليهودي في الولايات المتحدة الأمريكية)  
مجرد سيرة ذاتية ساحرة لشخص مثير للجدل جداً، بل هو كتاب يتجرأ على  
مواجهة أكثر القضايا تحدياً في العصر الحديث بأمانة فائقة.

ليس كتاب ديفيد ديوك (الصحة) لضعاف القلوب، أو لأولئك المعتادين بنظم  
معتقداتهم، بل لأولئك الذين لا يخشون من أن تحفزهم الحقائق والأفكار التي ربما  
تضع المعتقدات الراسخة موضع تساؤل. إنه كتاب ثوري تطوري ربما يهز الحضارة  
من الأعماق) كما يقول غليد ويتني (Glade Whitney) العالم البارز في علم الوراثة  
السلوكي. يكرس ديفيد ديوك معظم كتابه لوجهة نظره في الأعراق وتضميناتها  
المجتمعية والتطورية، ولكنه حكاية مثيرة لرجل عرف بوصفه صورة كاريكاتورية  
رسمتها له وسائل الإعلام المعادية.

إبراهيم العريس

لم يكن قليلاً عدد الكتب الفكرية التي هوجمت في القرن  
العشرين وأثارت سجالات ومعارك فكرية، بل حتى معارك تجاوزت  
الفكر لتوصل الى القمع والسجن والقتل. ففي أنحاء عدة من  
العالم، شرقاً وغرباً وجنوباً وشمالاً، تحت كل حكم وفي ظل كل  
أيديولوجيا كان ثمة كتاب يكتنونه وأفكار ترفض وأبواب سجون  
ومقابر تفتح وضروب اضطهاد وتنكيل تمارس. وفي هذا الإطار  
يمكن القول ان احداً لم يكن احسن من احد. غير ان واحداً من  
الكتب التي كان هذا كله من نصيبها، ولكن انطلاقاً من سوء فهم لا  
شك في انه مقصود، وهو «سوء فهم» رافقه منذ صدوره بل حتى  
من قبل ذلك الصدور ولا يزال يرافقه حتى اليوم، إنه هو كتاب  
استثنائي، كتبه واحدة من كبار مفكري القرن العشرين ولا يزال  
يعتبر، من جانب «جماعتها» نفسها، كتاباً «ملعوناً» على رغم  
التوضيحات ومرور الزمن، ليشي لنا بقوة الأيديولوجيا وسلطة  
الاستخدام الموجهة أيديولوجيا لتزوير التاريخ والاقتصاد من  
الباحثين عن حقيقته.

هو كتاب هاناً أرندت «إيخمان في القدس». وربما يعرف كثر  
اليوم حكاية هذا الكتاب الذي جُرّ منذ اواسط ستينات القرن  
العشرين، ولا يزال يجز حتى اليوم على مؤلفته، لعنات اصحاب  
الفكر الصهيوني واليمين اليهودي، من رسميين وغير رسميين، ما  
يفوق ما جابه اي كتاب فكري آخر.  
من ناحية شكلية، ينطلق الهجوم على هاناً أرندت وكتابتها، من  
فكرة يركز عليها الكتاب وتحدث عن «عادية الشر» التي رصدتها  
خلال متابعتها لمحكمة الضابط النازي السابق إيخمان الذي كانت  
مجموعة من الاستخبارات الإسرائيلية طاردهه والقت القبض عليه



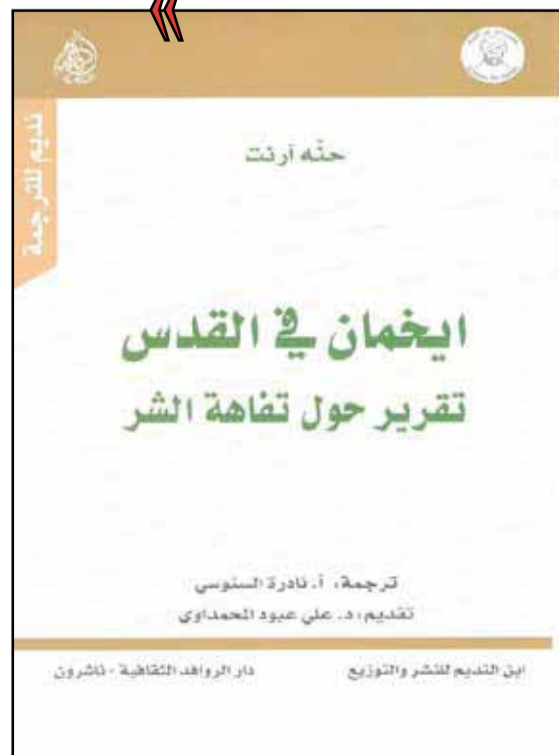
عشيقته أيضاً، ثم انهم لم يستسيغوا ابداً مواقفها التي كانت  
رفضت تأسيس دولة اسرائيلية لليهود في فلسطين، وذلك منذ  
اواسط اربعينات القرن العشرين، دأبها في ذلك داب عدد من كبار  
المفكرين اليهود وعلى رأسهم البروتينشتاين. غير ان هذا لم يكن  
كل شيء اذ علينا الا ننسى هنا ايضا كيف ان أرندت اشتغلت مع  
عدد كبير من المثقفين التقدميين الأميركيين في الولايات المتحدة -  
ومنهم كارل ياسبرج وماري ماكارني - على مناهضة السياسات  
الإسرائيلية وخلق تيارات تواجهها داخل اللوبي اليهودي  
الأمريكي، انطلاقاً من افكار اخلاقية، أكثر مما انطلاقاً من افكار  
سياسية، تحاول ان تستند الى ما تعتبره «البعد الأخلاقي لتاريخ  
الاضطهاد اليهودي في العالم»، في محاولة للتصدي لممارسات  
«غير اخلاقية بدأت تقرض نفسها من جانب زعامات يهودية على  
الشعب اليهودي». وبالنسبة الى هذا الفكر، كان من الواضح ان  
خلق اسرائيل كوطن خاص باليهود وممارسات حكامها - حتى  
وإن كانوا يساريين في ذلك الحين - انما هو رمي لشعب بأسره في  
«غيتو جديد» يجعله منزوي عن العالم، وبالتالي يخلق بينه وبين  
العالم حواجز عنصرية جديدة ستكون اقسى مما خلقتها النازية

2/1

ليحاكم في القدس بصفته مجرم حرب صفى بناء على اوامر  
رؤسائه النازيين أثناء الحرب العالمية الثانية، عدداً كبيراً من  
اليهود تبعاً لسياسة «الحل النهائي» الهتلرية. وأرندت المفكرة  
والكاتبة اليهودية الألمانية الأصل، الأميركية الإقامة في ذلك  
الحين، كلفت يومها من جانب مجلة «نيويورك» التقدمية  
الليبرالية الأميركية بالسفر الى القدس لتغطية المحاكمة، وحتى  
هنا يبدو كل هذا منطقياً ومهنياً. فآرندت سافرت وتابعت  
المحاكمة بالفعل وكتبت تحقيقا طويلا سرعان ما تحول الى  
كتاب.

صحيح ان ما رصده آرندت في التحقيق والكتاب يومها،  
كان يدخل في خانة «الفكر الهلوطي» بالنسبة الى الرؤية  
الإسرائيلية/الصهيونية التي كانت تهدف الى التشديد على ان  
تصنيف النازيين لليهود الألمان والأوروبيين كانت فعلاً شريراً  
مطلقاً واستثنائياً، لنقول هي - اي أرندت - ان المسألة أكثر  
«عادية» من ذلك بكثير: فإيخمان هو في نهاية الأمر - وكما  
رصدته خلال المحاكمة التي ستنتهي بإعدامه - ليس شيطاناً  
ولا ملاكاً، انه موظف عادي نفذ اوامر رؤسائه من دون ان يبالي  
بما إذا كان ما يفعله شرراً. كانت الفكرة مهترقة بالطبع في وقت  
كانت الصهيونية تسعى فيه الى شيطنة امة بأسرها (هي الامة  
الألمانية) للخروج من ذلك بمكاسب سياسية واقتصادية تنتج من  
تحميل الألمان جميعاً عقدة ذنب جماعية، من دون حصر الجريمة  
بالقيادات النازية. ومع هذا لم تكن الفكرة جديدة بل كانت فكرة  
فلسفية عميقة لا تسعى الى اية اثاره. ومع هذا وجدت هاناً أرندت  
نفسها تحاكم وترجم لينفض عنها حتى اقرب اصدقائها اليهود  
- واحياناً غير اليهود - اليها. والحال ان معظم المناقشات التي  
دارت من حول هذا الموضوع كما من حول ردود الأفعال منذ  
ذلك الحين، توقفت عند تلك السمة للموضوع، مندھشة امام

ردود فعل قاسية على مبحث فكري وبدت غير متوازنة مع جوهر  
«الخلاف». وكان السؤال الذي انبثق من فوره يدور من حول فكر  
صهيوني جازف بخسارة مفكرة من طينة أرندت على مذبح فكرة  
تستحق في احسن الاحوال سجلاً فلسفياً لرجماً شعبياً.  
هذا الاستغراب كان، على اية حال، في البداية فقط... ذلك ان  
الذين عادوا وتعمقوا في الموضوع لاحقاً، تبين لهم بالتدريج ان  
المسألة في حقيقتها ابعث كثيراً من ان تكون مسألة تتعلق بحكاية  
إيخمان وحده. بالنسبة الى هؤلاء، لم تكن كتابة هاناً أرندت عن  
ذلك المجرم النازي وعن «عادية الشر» في ما يخصه، سوى الشعرة  
التي قصمت ظهر البعير - كما يقول المثل العربي - او المناسبة  
التي تمكّن جناحاً يمينياً، متطرفاً او غير متطرف، من الصهاينة  
ومن الإسرائيليين واصدقائهم في اسرائيل والعالم الخارجي،  
ومن تصفية جملة حسابات مع آرندت نفسها: فمن ناحية لم يكن  
كثير ليغفروا لهذه الكاتبة علاقتها مع اساتذها الفيلسوف مارتين  
هايدغر الذي كان انضم قريباً الى النازيين منذ بدايات الثلاثينات  
حين تسللوا الحكم في المانيا وكانت هي تلميذته والى حد ما



غلاف الكتاب





أعلن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، عن فتح باب التقديم لمشاريع الأفلام العربية للمشاركة في النسخة السابعة من ملتقى القاهرة السينمائي الذي يقام ضمن فعاليات أيام القاهرة لصناعة السينما، خلال الفترة من 22 إلى 25 نوفمبر المقبل، على أن يستمر باب التقديم مفتوحا حتى 4 غشت المقبل عبر الموقع الرسمي للمهرجان.

ويشترط ملتقى القاهرة السينمائي أن يكون مخرج مشروع الفيلم المشارك عربيا أو من أصول عربية، وأن يكون الفيلم روائيا أو وثائقيا طويلا في مرحلة التطوير أو ما بعد الإنتاج، وأن يكون مخرج المشروع قد سبق له العمل على فيلم واحد على الأقل، سواء كان طويلا أو قصيرا.

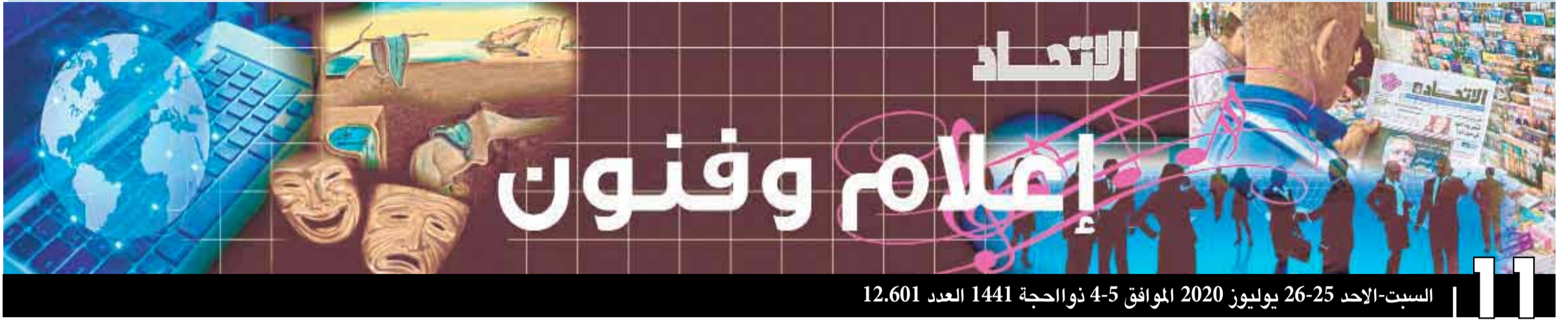
وكان مهرجان القاهرة السينمائي قد أعلن في وقت سابق عن إقامة الدورة 42 في موعدها نوفمبر المقبل، في ظل الإجراءات التدرجية لعودة الحياة إلى طبيعتها، مع الالتزام الكامل بكافة التدابير الاحتياطات التي تفرضها الدولة المصرية ومنظمة الصحة العالمية، لضمان سلامة الجميع، سواء من فريق العمل أو المشاركين من صناعة السينما، والجمهور أيضا.



أعلنت إدارة مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط برئاسة الناقد الأمير أباطة عن تأجيل موعد إقامة الدورة السادسة والثلاثين لتكون في الفترة من 7 إلى 12 من شهر نوفمبر المقبل، بدلا من أكتوبر، وذلك نظرا لتفشي جائحة كورونا المستجد.

وقال الناقد الأمير أباطة، رئيس المهرجان في بيان، إن هذه الدورة ستقام في ظروف صعبة واستثنائية، معبرا عن الأمل في أن تعود الأمور إلى طبيعتها حتى يتسنى تنظيم دورة هاته السنة في مستوى التطورات.

وأشار إلى أنه تم فتح باب تسجيل وتلقي أفلام المسابقتين السينمائيتين الطويلة والقصيرة لدول البحر المتوسط من خلال موقع مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط منذ 15 يوليوز الجاري وحتى 15 سبتمبر المقبل، على أن يتم الاكتفاء بالمسابقتين فقط.



السبت-الاحد 25-26 يوليوز 2020 الموافق 5-4 نواحجة 1441 العدد 12.601

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki jaridati1@gmail.com

## عبد الحفيظ زعواطي .. إبداع فني متكامل وصرخة ملأى بالجراح من قلب مدينة بني ملال

### سهام القرشاي

### كيف مرت أيام الحجر الصحي؟

■ أود أولا أن أشكركم على اهتمامكم بالفنان والرقي بالفن، أما في ما يخص السؤال فإنه أيام الحجر لم أشتغل كثيرا، اقتصرت على جدارية واحدة، لكن كنت أتمرس على الفن ولا أتوقف على الرسم واليوتريجات، أما بعدها فالأمر اختلف.

■ ما سبب علاقتك الكبيرة بالجداريات، وما مدى صدق المقولة التي تقول بأنها تعكس روح المدينة؟

■ أنا مهتم بالفنون بصفة عامة، لكن اهتمامي بالجداريات هاته الأيام نابع من اهتمامي بالمدينة وجمالها، وأرى أنه عوض أن تبقى الجدران مليئة بالكتابات، لم لا نكفر في تزيينها، وننشر ثقافة الجمالية في الأزقة، ونقوم بتوعية الكبار كما الأطفال.

■ وبالفلع فإننا فريق من فناني المنطقة، نلاحظ تجاوب الساكنة عندما تكون نشغول على رسوماتنا، ونستنتج بان هاته الأخيرة تتوق للتعبير وتحب فكرة تجميل حيها.

■ وهل تتعرضون كفناني جداريات لمضايقات، خاصة وأن الأمر يتعلق بشأن من شؤون المدينة؟

■ لم يكن لدينا يوما ما أي مشكل، بل بالعكس فإن المواطنين عندما يشاهدوننا نرسم ينتابهم الفرح، إلا مؤخرا فقد وقع مشكل، حين طلب مني، بحكم أنني من أبناء مدينة بني ملال، أن أرسم جدارية بضمضون رياضي «طاغ» يحتوي على جمهور ملالي والوان تنتسب للفرقة الملالية وليس به أي محتوى سياسي، إذ أن الجدارية سريالية تمثل كرة ضربت الحائط فبرز اللعب، مع العلم أنه ليس لي أي انتماء لأي جمهور أو فرقة رياضية مغربية، لكن ومع ذلك تفاجأت بان الرسم تم مسحه بعد مرور أقل من 30 ساعة، فالجمهير احتفلت ذلك اليوم، والسلطات كانت حاضرة لتأطير الإحتفال، لكن مع 6 صباحا تم محوه، ما يرعجني هو أن الحائط قبل أن نقوم بوضع رسومات عليه كان في حالة يرثى لها ومتسخ وفاجاني أكثر هو تبريرات السلطات التي أخبرتني بان الساكنة هي التي تشكو من تلك الرسومات، فكيف بها تشكو من الفن ولا يرعجها مجموعة «البركصا» والقمامات التي كانت تملأ المكان، هذا أمر لا يتقبله العقل، فكيف أن السلطات تقوم بمحو الرسومات التي فن يجمل

عبد الحفيظ زعواطي فنان شاب من أولاد عيش بني ملال وتقني مخصص في الفنون التشكيلية التي درسها بمدينة الرباط، سبق والتقطت الجريدة ارتساماته مع ثلة من الفنانين الشباب، خلال حفل افتتاح معرض تشكيلي جماعي احتضنه رواق المركب الثقافي عبد الله ككون بالدار البيضاء ليلة الإثنين 3 فبراير الماضي، المنظم من طرف جمعية أجيالك للثقافات والفنون والتنمية وتحت إدارة وتنظيم الفنان عبد الله صبراني، وصرح خلالها عبد الحفيظ زعواطي، بأنه شارك قبلا في العديد من المعارض دولية منها ووطنية وأيضا جهوية، وساهم في ورشات تكوينية للأطفال والشباب والفنانين المبتدئين، كما عرف نفسه بكونه متأثرا بالعديد من المدارس الفنية، منها التكعبية والسريالية وأهمها الواقعية التي يعتبرها مرآة الفنان والأساس الذي تتفرع عنه جميع المدارس الفنية الأخرى كما أنه نحات ويشغل أيضا بالقلم، فضلا عن مواد أخرى طبيعية، إذ سبق ورسم نسخة للوحة «الجوكاندا» الشهيرة مستعملا مواد طبيعية مثل «الخرقون» و«البرودنا» (وهو مستخرج من قشر الجوز والبن)، وتعتمد أن يشتغل بها كتحدي رفعة على نفسه وعلى هاته اللوحة بالضبط، التي تعتبر من أصعب اللوحات لأنه لا تحتوي على خطوط، كما اعتمد هاته المواد الطبيعية رغبة منه للعودة للأصالة وتشبها بالتراث وبالمطبخ المغربي على وجه الخصوص، وفي نفس الوقت العودة بالتاريخ للورا لكي تظهر اللوحة وكأنها قديمة.

وقد عاد منيرنا ليجاور هذا الشاب الموهوب خاصة في فترة الحجر الصحي ليعرف المزيد عن انشطته واهتمامه بفن الجداريات والمشاكل التي قد يتعرض لها الفنان بمنطقة، فكان هذا الحديث.



الدعم باسم الفن، يجب أن يتم تقييم الأشياء بشكل جيد، ففلا أنا بدوري لا أملك بطاقة فنان، مع العلم أن تخصصي فن تشكيلي درسته وأمارسه، ولدي شهادة تثبت ذلك، لكن ليس لدي البطاقة، ومثلا انظم معرضا لكن لا أخذ دعما على ذلك بل تطوعت كفناني المنطقة ونمول معرضنا، وبالمقابل هناك جمعيات تتوفر على دعم مالي لا تستعمل منه إلا الجزء القليل، وفي الأخير معرضهم لا يضيف شيئا للمدينة يأخذون 14 مليون ولا يستعملون إلا 2 ملايين مع أن مبلغ 3 مليون قد ينفع لتمويل جداريات 3 أحياء، ولا أعرف حقيقة منبع المشكل أهو من الأشخاص الذين يسهرون على عملية الدعم أم من الجمعيات في حد ذاتها، ولا أعلم فهناك جمعيات في منطقتنا، في مستوى راق، وينخرط فيها فنانون كبار ومتميزون، أنا أقترح تحديد المعايير وأن يتم امتحان بعض الفنانين .



على حائط مسجد أو شيء من هذا القبيل فإنني أشتغل مجانا، بالنسبة للمدارس أأقضي عليها اجرا إذا كانت خاصة وكذلك الشان بالنسبة للخواص: جدارية في منزل مثلا، أما بالنسبة للأزقة أو مدارس عمومية فنشتغل بشكل تطوعي، مثلا قبل الحجر اشتغلت في مدرسة خارج المدينة في منطقة ثائية وبدون أجر، بالنسبة للجداريات قد تأخذ من الوقت 48 ساعة، وهناك جدارية تأخذ من وقتي يوما، بما أنك تعرضت في حديقك عن الدعم وعن فناني المنطقة، فما هي المشاكل التي تتعرضون لها بصفة عامة؟

■ من بين المشاكل التي لاحظتها في ميداننا هذا، أن هناك من لديه بطاقة فنان دون أن يكون كذلك، أي توجد متطفلين على الفن، فكيف بالفنان أن يكون فنانا دون أن يتمكن من رسم حتى كفه، هناك العديد من الفنانين يخطئون وراء الفن التجريدي باسم الفن، وهناك جمعيات يأخذون

الحائط يدعوى أنها تلبى طلب الساكنة، ولا تقوم بإزالة الأزيل التي قد تبقى 14 يوما دون أن تحرك ساكنا، وبالتالي أنا لا اعتقد بان المواطنين يزعجون من فننا بدليل تجاوبهم مع الفنانين التشكيليين وقيامهم بسلفيات أثناء اشتغالنا على الجداريات، ثم الغريب في الأمر أن الجدار الذي قمنا بتزيينه يمتلكه شخص ينتمي لجمعية الحي التي طلبت منا القيام بهذا العمل الفني.

■ هلا تقربنا أكثر من عالمك: هل تشتغل مقابل أجر مثلا؟

■ بخصوص الجداريات، ليس نحن الفنانين من يبادر بالفكرة، بل هي ساكنة بعض الأحياء، مثلا مؤخرا كان يطلب من تجار جمعوا المال وطلبوا منا تزيين الجدار، أي ليس هناك دعم خاص لهؤلاء، وأنا من جهتي اطلب ثمنا رمزيا، فانا كذلك لي مطلباتي ولو كان لدي دخل قار من عملي كفنان لكنت تطوعت، وعلى العموم إذا كان علي الاشتغال

## تظاهرة «ألوان بني عمار» بقصبة بني عمار زرهون

الفنانة المغربية قدس كمال تطلق أغنيتها الجديدة «وتصرح ل«الاتحاد الاشتراكي»: «شكرا بزاف» أغنية تدعو المرأة إلى الاعتزاز بكرامتها



تنظم «جمعية إقلاع للتنمية المتكاملة» ما بين 6 و 9 غشت المقبل، تظاهرة «ألوان بني عمار» بقصبة بني عمار زرهون، التي ستعوض الدورة 13 لمهرجان بني عمار زرهون (فيسني باز) التي تم تأجيلها إلى الصيف المقبل بسبب تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

وأوضح بلاغ للجمعية أن تظاهرة «ألوان بني عمار» التي تنظم بدعم من النقابة المغربية للفنانين التشكيليين المحترفين والمديرية الجهوية لقطاع الثقافة فاس مكناس، تأتي استكمالاً لعمليات الدورة السابقة للمهرجان الخاصة برسم الجداريات، وتعزيزاً للاعتناء بالمعالم التاريخية المحلية، وإبراز جمال القصبة في إطار عملية تأهيلها للحركة السياحية.

وأضاف المصدر ذاته أن هذه التظاهرة ستعرف مشاركة الفنانين التشكيليين مصطفى أجماع، وعلال العاصمي، والتهامي الفاضلي، ومحمد القاضي، والحبيب الحجامي، وعبد النبي لوكيلي، ولمياء الفلوس الذين أصروا على



جلال كندالي

أطلقت الفنانة قدس كمال أغنيتها الجديدة « شكرا بزاف»، الأغنية من كلمات أيوب مقداد، الحان وليد توركة و توزيع مهدي العضاوي.

في تصريح لجريدة «الاتحاد الاشتراكي» كشفت الفنانة المغربية قدس كمال، أن موضوع هذا العمل الفني الجديد، يتناول رسالة موجهة إلى المرأة التي يجب أن تكون لها شخصيتها القوية، وذلك من أجل أن تفرض مكانتها، وكذلك لكي تحظى بالتقدير والاحترام، كما عليها أن تعتبر أن كرامتها فوق كل اعتبار.

الفنانة المغربية قدس كمال، فنانة تأثرت بالفن منذ طفولتها، بحكم أنها تربت على سماع أغاني الزمن الجميل، سواء تعلق الأمر بأم كلثوم، عبد الحليم حافظ، محمد عبد الوهاب، اسمهان، فريد الأطرش، نجاة الصغيرة، فيروز... ومن المغرب على أصوات عمالقة الأغنية المغربية مثل عبد الوهاب الكدالي، نعيمة سميج، عبد الهادي بلخياط، سميرة سعيد، محمود الإدريسي، رجاء بللمليح وغيرهم، إذ كانت العائلة تحرص على أن تؤدي الأغاني مصحوبة بتقاسيم العود لأحد أفراد عائلتها، وقد تفتقت موهبتها باكرا، تقول، لقد نشأت وسط أسرة تعشق الفن، وكنا دائما نسمع أغاني الطرب مع والدي وعائلتي.

الفنانة قدس كمال حرصت على أن تصقل هذه الموهبة من خلال الدراسة، لذا أصرت على ولوج معهد الموسيقى، وفي ريبيرتوارها، أغنية «ارمي الهم وراك» و أغنية «غير منفتح عليك»، كل ذلك وفق ذات التصريح، جعلها تدخل هذا الميدان الذي كانت تعشقه منذ الصغر.

## الفنانة المغربية - الأمريكية عبير تصدر عملا غنائيا جديدا



أصدرت الفنانة المغربية- الأمريكية عبير، أختها، أغنيتها الجديدة «INFERNO»، التي أجزت الكليب الخاص بها في مدينة مراكش.

مجلة بيلبوردر المختصة في الموسيقى أشادت بأداء عبير كواحدة من الأصوات المميزة في الولايات المتحدة الأمريكية، وكانت قد أصدرت ألبومها الأول، السنة الماضية، الذي يحمل عنوان MINT EP . وتعتمد عبير في أعمالها على مزج موسيقى البوب مع أهازيج استثنائية من المغرب، وإفريقيا، القارة، التي تنتمي إليها، ما يساعد على ربط عالمين ببعضهما.

وقالت عبير عن نفسها: «أمثل المرأة العربية المسلمة الحديثة، والمتمردة، التي تفعل ما تريد، وتقوم بما تؤمن به وبما تحس به.»

وأضافت عبير: «أمضيت العامين الماضيين في توسيع معرفتي بالموسيقى المغربية، خصوصا دراسة طرق دمجها بشكل أفضل في تجربة خاصة بالاستايل الموسيقي، الذي أقوم بتأديته، وهو البوب R & B .. أريد القيام بأشياء كثيرة في بلدي المغرب وأحد أكبر أهدافي هو نشر، ومشاركة ثقافتني، و ما أمثله رفقة بقية العالم، لدينا الكثير لنقدمه للعالم.»







**SOCIETE FIDUCIAIRE HALAB-CONSEILS Comptable Agrée par l'Etat**  
**TEL: 06-17-31-28-73**

**I- Aux termes d'un acte sous seing privé en date à Berrechid le 17/07/2020, il a été constitué une société à responsabilité limitée d'associé unique, dont les caractéristiques sont les suivantes:**

**1-Dénomination sociale: TANALAM**  
**2- Objet social: MENUISERIE EN ALUMINIUM, - TRAVAUX TOUS CORPS D'ETAT.**

**3 - Siege social: N° 13 BD MED V LOTISSEMENT EL YOUSSEUR ETAGE3-BERRECHID**

**4 - Durée de la société: la durée de la société est fixée à 99ans, à du jour de son immatriculation au registre de commerce,**

**5 -Apports: l'associé fait apport à la société, à savoir: \* Mr. TANAL YOUSSEF, de la somme en espèce de: CENT MILLE DIRHAMS 100.000,00 DHS; 1000 PARTS SOCIALES**

**6 - CAPITAL SOCIAL Le capital social s'élève à 100.000,00 DH. Il est divisé en 1000 parts sociales de 100,00 DH chacune, à savoir:**

**\* Mr. TANAL YOUSSEF, de la somme en espèce de: CENT MILLE DIRHAMS 100.000,00 DHS; 1000 PARTS SOCIALES**

**7 - LA GERANCE: La société sera gérée par Mr. TANAL YOUSSEF, est nommé gérant et ce pour une durée illimitée.**

**II- Le dépôt légal est effectué au greffe du tribunal de 1ère instance Berrechid, le 22/07/2020 sous le n°680, et du RC n°13795**

ع.س.ن/2200/1.د

**SOCIETE FIDUCIAIRE HALAB-CONSEILS Comptable Agrée par l'Etat**  
**TEL: 06-17-31-28-73**

**I -Aux termes d'un acte sous seing privé en date à Berrechid le: 20/07/2020, il a été constitué une société à responsabilité limitée d'associé unique, dont les caractéristiques sont les suivantes:**

**1-Dénomination sociale: SAFAE G7**  
**2- Objet social: ENTREPRENEUR DE NETTOYAGE - NECOCIANT.**

**3 - Siege social: N° 13 BD MED V LOTISSEMENT EL YOUSSEUR ETAGE3 BERRECHID**

**4-Durée de la société: la durée de la société est fixée à 99ans, à du jour de son immatriculation au registre de commerce,**

**5 -Apports: l'associé fait apport à la société, à savoir: \* Mme. ASSASS HAJAR, de la somme en espèce de: CENT MILLE DIRHAMS 100.000,00 DHS; 1000 PARTS SOCIALES**

**6 -CAPITAL SOCIAL Le capital social s'élève à 100.000,00 DH. Il est divisé en 1000 parts sociales de 100,00 DH chacune, à savoir:**

**\* Mme. ASSASS HAJAR, de la somme en espèce de: CENT MILLE DIRHAMS 100.000,00 DHS; 1000 PARTS SOCIALES**

**7 -LA GERANCE: La société sera gérée par Mme. ASSASS HAJAR, est nommé gérante et ce pour une durée illimitée.**

**II- Le dépôt légal est effectué au greffe du tribunal de 1ère instance Berrechid, le 22/07/2020 sous le n°679, et du RC n°13797**

ع.س.ن/2201/1.د

**SOCIETE FIDUCIAIRE HALAB-CONSEILS Comptable Agrée par l'Etat**  
**TEL: 06-17-31-28-73**

**I- Aux termes d'un acte sous seing privé en date à HAY HASSANI CASABLANCA le 21/07/2020, il a été constitué une société à responsabilité limitée d'associé unique, dont les caractéristiques sont les suivantes:**

**1- Dénomination sociale: FOCUS ALIMENTAIRE**  
**2-Objet social: ACHAT ET VENTE DE PRODUIT DE CONSOMMATION ET DE BOISSONS SANS ALCOOL**

**3- Siege social: IMM 11 APPT 11 GARDEN BEACH- SIDI RAHAL CHATII**

**4 - Durée de la société: la durée de la société est fixée à 99ans, à du jour de son immatriculation au registre de commerce,**

**5 - Apports: l'associé fait apport à la société, à savoir : \*Mr. RAGIAMINE, de la somme en espèce de: CENT MILLE DIRHAMS 100.000,00 DHS; 1000 PARTS SOCIALES**

**6- CAPITAL SOCIAL Le capital social s'élève à 100.000,00 DH. Il est divisé en 1000 parts sociales de 100,00 DH chacune, à savoir :**

**\*Mr. RAGIAMINE, de la somme en espèce de: CENT MILLE DIRHAMS 100.000,00 DHS; 1000 PARTS SOCIALES**

**7- LA GERANCE: La société sera gérée par Mr. RAGI AMINE, est nommé gérant et ce pour une durée illimitée.**

**II- Le dépôt légal est effectué au greffe du tribunal de 1ère instance Berrechid, le 23/07/2020 sous le n°764, et du RC n°13805**

ع.س.ن/2202/1.د

**التالية: \* نسخة صادقة عليها من شهادة التصنيف والترتيب لشركات البناء والأشغال العمومية تعفي المتنافسين من تقديم الملف التقني المنصوص عليه في المادة 25 من المرسوم رقم 2-12-349 المتكثور. النشاط وكذا الفلحة والتصنيفات المطلوبة هي:**

**القطاعات: ب، ج، 3، 5ب، 5**  
**الصفحة: 2**  
**\*أما بالنسبة للمتنافسين الغير المقيمين بالمغرب فيتعين عليهم الإلزام بالوثائق المشار إليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.**

**ع.س.ن/2206/1.د \*\*\*\*\* المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم سطات المجلس الإقليمي لسطات إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2020/1/م/6**

**في يوم 2020/8/18 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم فسي مكاتب المجلس الإقليمي لسطات المتواجدة بالحي الإداري شارع الحسن الثاني بمدينة سطات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل أشغال بناء خزانات مائية مجهزة للترويد بالماء الصالح للشرب لبعض نواوير الجماعات التابعة لإقليم سطات(الحصنة) 2- إقليم سطات. يمكن سحب ملف طلب العروض من طرف صاحب المشروع في مبلغ 20.000,00 درهم (عشرون ألف درهم). كلفة تقدير الأعمال محددة في طرف صاحب المشروع في مبلغ 149.921,00 درهم مع احتساب الرسوم (مليون وأربعة مائة وسبعة وتسعون ألف وتسع مائة وواحد وعشرون درهم مع احتساب الرسوم) يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين للمقتضيات المواد 29، 27، 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين:**

**- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.**  
**- إما إيداعها، مقابل وصل، بمصلحة الصفقات المذكورة أعلاه.**  
**- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.**

**-إما إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية.**  
**إن الوثائق المثبتة الواجب الإلزام بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة.**  
**بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب: \* الإلزام بنسخة صادقة عليها من شهادة التأهيل والتصنيف إلى التاهيلات وأحد التصنيفات التالية:**

**القطاع: A**  
**المؤهلات المطلوبة: A6**  
**الصفحة: 4**  
**بالنسبة للمقاولات غير المقيمة بالمغرب يتعين عليها الإلزام بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة**

**ع.س.ن/2208/1.د \*\*\*\*\* المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم تارودانت جماعة اهل تفنوت إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: BC/2020/01**

**في يوم 2020/8/19 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكتب رئيس جماعة اهل تفنوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: أشغال تزويد دوار اغيل ايت الربيع بالماء الصالح للشرب.**

**يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الصفقات بالجماعة. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma**  
**حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 30.000,00 درهم (ثلاثون ألف درهم).**  
**كلفة تقدير الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 40.000,00 درهم (خمسائة وأربعون ألف درهم).**  
**يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق للمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى**

**www.marchespublics.gov.ma**  
**الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 153.000,00 درهم (مائة وثلاثة وخمسون ألف درهم)**  
**كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 10.258.773,16 درهم (عشرة ملايين ومائتين وثمانية وخمسون ألفا وسبع مائة وثلاث وسبعون درهما وستة عشر سنتيم).**

**يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق للمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.**  
**ويمكن للمتنافسين:**  
**- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء ببركان. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات البوابة:**

**المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم سطات المجلس الإقليمي لسطات إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2020/1/م/6**

**في يوم 2020/8/18 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم فسي مكاتب المجلس الإقليمي لسطات المتواجدة بالحي الإداري شارع الحسن الثاني بمدينة سطات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل أشغال بناء خزانات مائية مجهزة للترويد بالماء الصالح للشرب لبعض نواوير الجماعات التابعة لإقليم سطات(الحصنة) 2- إقليم سطات. يمكن سحب ملف طلب العروض من طرف صاحب المشروع في مبلغ 20.000,00 درهم (عشرون ألف درهم). كلفة تقدير الأعمال محددة في طرف صاحب المشروع في مبلغ 149.921,00 درهم مع احتساب الرسوم (مليون وأربعة مائة وسبعة وتسعون ألف وتسع مائة وواحد وعشرون درهم مع احتساب الرسوم) يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين للمقتضيات المواد 29، 27، 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين:**

**- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.**  
**- إما إيداعها، مقابل وصل، بمصلحة الصفقات المذكورة أعلاه.**  
**- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.**

**-إما إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية.**  
**إن الوثائق المثبتة الواجب الإلزام بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة.**  
**بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب: \* الإلزام بنسخة صادقة عليها من شهادة التأهيل والتصنيف إلى التاهيلات وأحد التصنيفات التالية:**

**القطاع: A**  
**المؤهلات المطلوبة: A6**  
**الصفحة: 4**  
**بالنسبة للمقاولات غير المقيمة بالمغرب يتعين عليها الإلزام بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة**

**ع.س.ن/2208/1.د \*\*\*\*\* المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم تارودانت جماعة اهل تفنوت إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: BC/2020/01**

**في يوم 2020/8/19 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكتب رئيس جماعة اهل تفنوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: أشغال تزويد دوار اغيل ايت الربيع بالماء الصالح للشرب.**

**يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الصفقات بالجماعة. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma**  
**حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 30.000,00 درهم (ثلاثون ألف درهم).**  
**كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 40.000,00 درهم (خمسائة وأربعون ألف درهم).**  
**يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق للمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى**

**المملكة المغربية وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء ببركان إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: Ber 2020/25**

**في يوم الإثنين 17 غشت 2020 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء ببركان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: أشغال توسيع وتقوية الطريق الإقليمية رقم 6005 بين ن.ك 05+000 و ن.ك 09+940 إقليم بركان.**

**يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء ببركان. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات البوابة:**

**المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم سطات المجلس الإقليمي لسطات إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2020/1/م/6**

**في يوم 2020/8/18 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم فسي مكاتب المجلس الإقليمي لسطات المتواجدة بالحي الإداري شارع الحسن الثاني بمدينة سطات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل أشغال بناء خزانات مائية مجهزة للترويد بالماء الصالح للشرب لبعض نواوير الجماعات التابعة لإقليم سطات(الحصنة) 2- إقليم سطات. يمكن سحب ملف طلب العروض من طرف صاحب المشروع في مبلغ 20.000,00 درهم (عشرون ألف درهم). كلفة تقدير الأعمال محددة في طرف صاحب المشروع في مبلغ 149.921,00 درهم مع احتساب الرسوم (مليون وأربعة مائة وسبعة وتسعون ألف وتسع مائة وواحد وعشرون درهم مع احتساب الرسوم) يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين للمقتضيات المواد 29، 27، 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين:**

**- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.**  
**- إما إيداعها، مقابل وصل، بمصلحة الصفقات المذكورة أعلاه.**  
**- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.**

**-إما إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية.**  
**إن الوثائق المثبتة الواجب الإلزام بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة.**  
**بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب: \* الإلزام بنسخة صادقة عليها من شهادة التأهيل والتصنيف إلى التاهيلات وأحد التصنيفات التالية:**

**القطاع: A**  
**المؤهلات المطلوبة: A6**  
**الصفحة: 4**  
**بالنسبة للمقاولات غير المقيمة بالمغرب يتعين عليها الإلزام بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة**

**ع.س.ن/2208/1.د \*\*\*\*\* المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم تارودانت جماعة اهل تفنوت إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: BC/2020/01**

**في يوم 2020/8/19 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكتب رئيس جماعة اهل تفنوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: أشغال تزويد دوار اغيل ايت الربيع بالماء الصالح للشرب.**

**يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الصفقات بالجماعة. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma**  
**حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 30.000,00 درهم (ثلاثون ألف درهم).**  
**كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 40.000,00 درهم (خمسائة وأربعون ألف درهم).**  
**يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق للمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى**

**المملكة المغربية وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء ببركان إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: Ber 2020/25**

**في يوم الإثنين 17 غشت 2020 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء ببركان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: أشغال توسيع وتقوية الطريق الإقليمية رقم 6005 بين ن.ك 05+000 و ن.ك 09+940 إقليم بركان.**

**يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء ببركان. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات البوابة:**

**المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم سطات المجلس الإقليمي لسطات إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2020/1/م/6**

**في يوم 2020/8/18 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم فسي مكاتب المجلس الإقليمي لسطات المتواجدة بالحي الإداري شارع الحسن الثاني بمدينة سطات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل أشغال بناء خزانات مائية مجهزة للترويد بالماء الصالح للشرب لبعض نواوير الجماعات التابعة لإقليم سطات(الحصنة) 2- إقليم سطات. يمكن سحب ملف طلب العروض من طرف صاحب المشروع في مبلغ 20.000,00 درهم (عشرون ألف درهم). كلفة تقدير الأعمال محددة في طرف صاحب المشروع في مبلغ 149.921,00 درهم مع احتساب الرسوم (مليون وأربعة مائة وسبعة وتسعون ألف وتسع مائة وواحد وعشرون درهم مع احتساب الرسوم) يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين للمقتضيات المواد 29، 27، 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين:**

**- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.**  
**- إما إيداعها، مقابل وصل، بمصلحة الصفقات المذكورة أعلاه.**  
**- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.**

**-إما إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية.**  
**إن الوثائق المثبتة الواجب الإلزام بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة.**  
**بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب: \* الإلزام بنسخة صادقة عليها من شهادة التأهيل والتصنيف إلى التاهيلات وأحد التصنيفات التالية:**

**القطاع: A**  
**المؤهلات المطلوبة: A6**  
**الصفحة: 4**  
**بالنسبة للمقاولات غير المقيمة بالمغرب يتعين عليها الإلزام بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة**

**ع.س.ن/2208/1.د \*\*\*\*\* المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم تارودانت جماعة اهل تفنوت إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: BC/2020/01**

**في يوم 2020/8/19 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكتب رئيس جماعة اهل تفنوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: أشغال تزويد دوار اغيل ايت الربيع بالماء الصالح للشرب.**

**يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الصفقات بالجماعة. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma**  
**حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 30.000,00 درهم (ثلاثون ألف درهم).**  
**كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 40.000,00 درهم (خمسائة وأربعون ألف درهم).**  
**يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق للمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى**

**المملكة المغربية وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء ببركان إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: Ber 2020/25**

**في يوم الإثنين 17 غشت 2020 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء ببركان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: أشغال توسيع وتقوية الطريق الإقليمية رقم 6005 بين ن.ك 05+000 و ن.ك 09+940 إقليم بركان.**

**يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء ببركان. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات البوابة:**

**المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم سطات المجلس الإقليمي لسطات إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2020/1/م/6**

**في يوم 2020/8/18 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم فسي مكاتب المجلس الإقليمي لسطات المتواجدة بالحي الإداري شارع الحسن الثاني بمدينة سطات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل أشغال بناء خزانات مائية مجهزة للترويد بالماء الصالح للشرب لبعض نواوير الجماعات التابعة لإقليم سطات(الحصنة) 2- إقليم سطات. يمكن سحب ملف طلب العروض من طرف صاحب المشروع في مبلغ 20.000,00 درهم (عشرون ألف درهم). كلفة تقدير الأعمال محددة في طرف صاحب المشروع في مبلغ 149.921,00 درهم مع احتساب الرسوم (مليون وأربعة مائة وسبعة وتسعون ألف وتسع مائة وواحد وعشرون درهم مع احتساب الرسوم) يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين للمقتضيات المواد 29، 27، 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين:**

**- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.**  
**- إما إيداعها، مقابل وصل، بمصلحة الصفقات المذكورة أعلاه.**  
**- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.**

**-إما إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية.**  
**إن الوثائق المثبتة الواجب الإلزام بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة.**  
**بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب: \* الإلزام بنسخة صادقة عليها من شهادة التأهيل والتصنيف إلى التاهيلات وأحد التصنيفات التالية:**

**القطاع: A**  
**المؤهلات المطلوبة: A6**  
**الصفحة: 4**  
**بالنسبة للمقاولات غير المقيمة بالمغرب يتعين عليها الإلزام بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة**

**ع.س.ن/2208/1.د \*\*\*\*\* المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم تارودانت جماعة اهل تفنوت إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: BC/2020/01**

**في يوم 2020/8/19 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكتب رئيس جماعة اهل تفنوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: أشغال تزويد دوار اغيل ايت الربيع بالماء الصالح للشرب.**

**يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الصفقات بالجماعة. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma**  
**حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 30.000,00 درهم (ثلاثون ألف درهم).**  
**كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 40.000,00 درهم (خمسائة وأربعون ألف درهم).**  
**يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق للمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى**

**Jaridati1@gmail.com**  
 n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة أقالمة اونورفيسال رقم 12  
 الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11  
**Jaridati1@gmail.com**  
 مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا  
 مركز التجاري سيليكس رقم 6  
 الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.40.23.59  
**Jaridati1@gmail.com**  
 مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
 الهاتف: 05.35.65.26.55  
**Jaridati1@gmail.com**  
 طبع من عدد أسس  
 2020/07/24  
 12.470  
 توزيع: سيريس

**المكاتب الجهوية**  
 مكتب الرباط: 10 زقة زحلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.70.46.19  
**Jaridati1@gmail.com**  
 مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان  
 الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30  
**Jaridati1@gmail.com**  
 مكتب مراكش: عمارة جردود شارع يعقوب المنصور جليل - مراكش  
 الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66  
**Jaridati1@gmail.com**  
 مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس أقالمة الطلس  
 الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60  
**Jaridati1@gmail.com**  
 مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثالث شارع الزرقطوني  
 الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

**التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار**  
 33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة  
 فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
 التوزيع الدولي: 0581030  
 رقم الإيداع القانوني: 83 - 14  
 الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
 قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء  
 الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62  
 قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء  
 الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80  
**Jaridatipub@yahoo.fr**

**هيئة التحرير**  
 - سعيد منتسب  
 - عبد النبي الموسوي  
 - محمد رامي  
 - جلال كندالي  
 - يوسف هناني  
 - محسن العسبي  
 - محمد دهنون  
 - رليخة أسيدون  
 - محمد المبارك  
 - اليوسهولي  
 - العربي رياض  
 - إدريس البعقلي  
 - حميد بنواحمان

**الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma**  
**البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com**  
**التمن: أربعة دراهم**  
**AL ITTIHAD ALICHTIRAKI**  
**BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO**  
**عمر بن جلون 1936 - 1975 - 12- 18**  
**شهادة صحافة**  
**الاتحاد الاشتراكي**

**الاتحاد الاشتراكي**  
**جريدة يومية**  
**مدير النشر والتحرير**  
**عبد الحميد جماهري**

**الاتحاد الاشتراكي**  
**جريدة يومية**  
**مدير النشر والتحرير**  
**عبد الحميد جماهري**

**الاتحاد الاشتراكي**  
**جريدة يومية**  
**مدير النشر والتحرير**  
**عبد الحميد جماهري**



## يوسفية برشيد يضم لاعبا جديدا ويمدد عقود آخرين

عبد المجيد بنهاشم

التاب، الذي وقع هو الآخر عقدا جديدا مدته سنتان، إلى جانب لاعب الوسط عبد الخالق أيت أورجي لموسمين كذلك. كما تم تجديد عقد المدافع أمين أبو الفتح، ابن المدرسة، لموسمين والذي كان سينتهي عقده نهاية الموسم الرياضي 2021.

نهاية الموسم الحالي يوم 13 شتنبر المقبل، وبخصوص اللاعبين المغادرين، فقد وقع المهاجم فاتي زكرياء عقدا نهائيا مدته ثلاثة سنوات مع فريق الجيش الملكي، الذي اختارته رغم توصله بعروض وطنية ومن ناد إسباني. وسيلتحق فاتي زكرياء بالجيش الملكي بصفة رسمية بعد نهاية الموسم الحالي، بعد أن يقود الفريق الحريزي في ما تبقى من مباريات الدوري الاحترافي.

جديد مسؤولو فريق يوسفية برشيد عقود مجموعة من لاعبيه، الذين يشكلون الركيزة الأساسية لتركيبه البشرية، عودة عجلة الدوري الاحترافي إلى الدوران. ولإزال المكتب المسير بفاوض عناصر أخرى لتجديد عقودها والإحتفاظ بها، حيث تم تجديد عقد لكل من الحارس الحسين الشاذلي لموسمين والمدافع هشام



14 السبت - الأحد 26/25 يوليوز 2020 الموافق 05/04 ذوالحجة 1441 العدد 12.601

www.alittihad.info

www.twitter.com/AIittihad\_alichtirak

www.facebook.com/AIittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## أخبار الساحة

### أبو شروان يقود الرجاء أمام الجديدة بسبب كورونا

ويستكون على السفري الخضوع لجرح صحي، وإجراء وقائي معمول به، رغم أن التحاليل التي خضع لها جاءت سلبية.



يقود هشام أبوشروان المدرب المساعد الثاني ضمن الطاقم التقني لفريق الرجاء البيضاوي، فريقيه أمام الدفاع الحسني الجديدي، يوم الاثنين المقبل بملعب العبدوي، في اللقاء المؤجل عن الدورة التاسعة من الدوري الاحترافي. ويأتي هذا المستجد بسبب توقيف المدرب جمال السلامي، على خلفية التسجيل الصوتي المسرب، وأيضا دخول المدرب المساعد الأول يوسف السفري في حالة حجر صحي لمدة 14 يوما، بعدما تأكدت إصابة والدته بفيروس كورونا المستجد.

### الوداد يعلن سلبية التحاليل الثانية

المغربية لكرة القدم، كما شمل الفحص أيضا جميع الفئات العمرية للفريق الأحمر، وذلك كإجراء احترازي، بعدما ارتفعت حالات الإصابة في صفوف العديد من الأندية الوطنية، أخرها النادي القنيطري، الذي أعلن عن إصابة أحد لاعبيه، بالإضافة على المغرب الطبية، تعد الثانية، استجابة للبروتوكول الصحي، المعتمد من طرف الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم.



### الاتفاق السعودي يهدد أزارو

وأوضحت أن ذلك جاء بعد أن طلب أزارو إلغاء تخفيض 50% من رواتبه الشهرية خلال الفترة التي توقفت فيها الأنشطة الرياضية بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد19»، وهو ما رفضته إدارة الاتفاق تماما. وأصبح وليد أزارو الآن لاعبا بالنادي الأهلي المصري بعد انتهاء فترة إعارته إلى الاتفاق. وتواصلت صحيفة الرياضية مع اللاعب للتعليق على تلك الأنباء، لكنه رفض التعليق مكتفيا بقوله: «أنا لاعب للأهلي المصري وعلاقتي مع الاتفاق انتهت».

ذكرت تقارير إخبارية يوم الخميس، أن لاعب الأهلي المصري، المغربي وليد أزارو، الذي أعير إلى نادي الاتفاق السعودي، توجه إلى المغرب بعد أن وصلت مفاوضات تمديد عقده مع الاتفاق إلى طريق مسدود. وذكرت صحيفة الرياضية السعودية أن مصادر كشفت لها أن إدارة الاتفاق هددت اللاعب المغربي ووكيل أعماله برفع شكاية ضد اللاعب إلى الاتحاد السعودي لكرة القدم، وذلك من أجل منع تعاقد مع أي ناد سعودي خلال الموسم المقبلين.

## بعد أن تقرر إعادة برمجة مبارياته أمام الرجاء



لجنة الاستئناف تستمع للدفاع الجديدي و«طاس» وجهة محتملة

### تداعيات مباراة الجديدة والرجاء متواصلة

موقفه أيضا على المحضر الذي وقع عليه الكاتب العام لفريق الرجاء، والذي يلتزم فيه بخوض المباراة يوم سابع يناير 2020، مشددا على أن العقد هو شريعة المتعاقدين. وأشار مصدرنا إلى القوانين العامة للجامعة تحمل تعارضا بين المادتين 3 و 21، فالأولى تؤكد على شرط يومين كاملين كفاقرق بين كل مباراة دولية ووطنية، والثاني تؤكد على ضرورة توافر ثلاثة أيام، غير أن فقرتها الأخيرة تؤكد على أن هذا الشرط يظل قائما ما لم يتم التنازل عنه من أحد الأطراف المعنية، وهو ما حصل مع الكاتب العام لفريق الرجاء، الذي يؤكد توقيعه على المحضر تنازلا على هذا الحق. وختتم مصدرنا بالتأكيد على أن الدفاع الحسني الجديدي لن يتنازل عن حقه في الانتصار، وأنه لم يقف عند حدود لجنة الاستئناف، وإنما سيفتح باب محكم التحكيم الرياضي بلوزان، في حال ما إذا جاء قرار لجنة الاستئناف مؤكدا للحكم الابتدائي. وكان فريق الرجاء البيضاوي قد أكد غير ما مرة على أنه لم يعترض عن خوض هذه المواجهة، وإنما وجد نفسه مضطرا لعدم اللعب بسبب التزامه بمهمة وطنية، حيث كان يتواجد في الفترة ما بين

### إبراهيم العماري

استمعت لجنة الاستئناف، التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في الخامسة من مساء أول أمس الخميس، للدفاع الحسني الجديدي بحضور ممثلين عن العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية والرجاء البيضاوي، على خلفية استئناف الحكم الصادر عن اللجنة التأديبية، القاضي بإعادة برمجة اللقاء المؤجل عن الدورة التاسعة بين الفريق الأخضر وفرسان دكالة، يوم الاثنين المقبل بملعب العبدوي. وحسب مصدر جديدي فإن لجنة الاستئناف قبلت النظر في طعن الدفاع الحسني، الذي بات طرفا في هذا الخلاف الذي كان في البداية بين الرجاء والعصبة الاحترافية، حيث قدم دقوعاته وحججه القانونية، التي تؤكد أحقيته في الانتصار، مستندا في ذلك على البنود التاسع من المادة الثالثة من القوانين العامة للجامعة، وهي المادة التي استست عليها العصبة الاحترافية موقفها القاضي بمنح نطق الانتصار للدفاع الجديدي، واعتبار الرجاء معترضا عن اللعب. وأشار مصدرنا إلى أن الدفاع الجديدي ارتكز في

## استياء لاعبي المغرب التطواني وأطره الإدارية بسبب عدم توصلهم برواتبهم

مكتب تطوان



كشفت مصادر من داخل فريق المغرب التطواني عن وجود حالة من التذمر و الاستياء تعم موظفي ولاعبي الماط، جراء عدم توصلهم برواتبهم الشهرية التي فاقت خمسة أشهر بالنسبة للاعبين وسبعة أشهر بالنسبة للموظفين والمستخدمين، وذلك قبل توقف الدوري الوطني الاحترافي منذ شهر مارس المنصرم.

### الفريق التطواني يحصد الهزيمة في لقاء ودي أمام الأوصيكا

الموسم، وأضافت نفس المصادر أن رضوان الغازي ينتظر ضخ جماعة تطوان مبلغ 150 مليون سنتيم في خريضة الفريق، بعد المصادقة عليه خلال دورة استثنائية عقدت مؤخرا، لمساعدة الفريق على الخروج من الأزمة المالية التي يتخبط فيها، علما بأن رئيس الفريق لا يبذل أي

هذا وكان ينتظر من المكتب المسير للفريق أن يعمل على صرف أجور موظفي ولاعبي الفريق، قصد مساعدتهم على تحمل مصاريف عيد الأضحى، إلا أن رئيس الفريق، وكعادته، أبان عن عجز واضح في تدبير أمور مالية الفريق، وتجاهل بشكل تام حقوق هذه الفئة ومطالبها المشروعة والمستحقة. عدم الإفراج عن رواتب ومستحقات اللاعبين والأطر الإدارية، تؤكد ذات المصادر للجزيرة من شأنه أن يؤثر على نفسياتهم ومعنوياتهم، سيما وأن هذه المشاكل تزامنت مع شروع الفريق في تحضيراته استعدادا لخوض ما تبقى من مباريات البطولة الاحترافية لهذا

المغربية المملكة  
وزارة الداخلية  
اقليم الصويرة  
جماعة الصويرة  
قسم الشؤون التقنية  
\*\*\*\*

**إعلان إلغاء طلب عروض مفتوح**  
رقم: 05/ج/ص/2020

يعلن السيد رئيس جماعة الصويرة الى العموم أنه قد تقرر إلغاء طلب عروض مفتوح رقم: 05/ج/ص/2020 المتعلق بالصيانة الإعتيادية للمناطق الخضراء لمدينة الصويرة (صفحة قابلة للتجديد)

ع.س.ن/ 2209/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة طنجة تطوان الحسيمة  
عمالة اقليم الحسيمة  
جماعة سيدي بوتيميم  
مصلحة الموظفين

**إعلان**  
عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2020

يعلن رئيس جماعة سيدي بوتيميم عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2020 بمقر الجماعة يوم : السبت 28 نونبر 2020 لفائدة موظفات وموظفي الجماعة لولوج مختلف الدرجات في سلم الأجر 7 ، 8 ، 9 ، 10 و 11 .

يشارك في هذه الامتحانات الموظفين والموظفون التابعون لجماعة سيدي بوتيميم المرتبون في سلم الأجر : 6 ، 7 ، 8 ، 9 و 10 بإقتامية 6 سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة إلى غاية 30 نونبر 2020 وهو أجل معلق ، ويحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في حدود منصب واحد (01) لكل درجة.

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية :

- طلب الترشيح
- نسخة من البطاقة الوطنية
- نسخة من قرار التسمية في الدرجة.

يجب أن تصل ملفات الترشيح إلى قسم الموارد البشرية بالجماعة في أجل أقصاه 04 نونبر 2020.

ع.س.ن/ 2205/إد



## الدورة 23 من بطولة القسم الثاني

## الكوكب يبحث عن استعادة الهدوء وشباب المحمدية يراهن على فتح باب الصعود



ت: مستور

الوفاد ووداد تمارة يبحث عن الأمان

بالمخاطر إلى مدينة سيدي قاسم، حيث ينزل ضيفا على الحفار، الذي فقد كثيرا من مقوماته، ويات في وضع غير آمن، رغم استنجاهه بالإطار الوطني سعيد الصديقي، الذي تحمل المسؤولية قبل أيام من الحجر الصحي.

ويمكن وصف هذه المباراة بأنها لقاء سد، خاصة وأن الفارق بين الفريقين لا يتعدى نقطة واحدة، علما بأن الاتحاد القاسمي سيكون مستفيدا من عامل اللعب بالميدان.

وبنفس الحسابات سيكون ووداد تمارة في انتظار النادي القنيطري، المتواجدين في دائرة المهديين النزول، وبالتالي فإن أي تعثر لهما سيدخلهما بقوة إلى «بيت النار».

أما باقي المباريات فإنها ستكون في غالبيتها للفرجة، بالنظر إلى الوضعية شبه الأمانة لأطرافها، باستثناء مواجهة ووداد فاس، صاحب الرتبة العاشرة بـ 27 نقطة، لصاحب المصباح الأحمر شباب الريف الحسيمي، الذي يبدو أنه فتح لنفسه باب النزول، في ظل مشاكله المالية والإدارية.

## البرنامج

شباب الحسيمة - ووداد فاس  
الكوكب المراكشي - الراك  
المغرب القاسمي - جمعية سلا  
أولمبيك الدشيرة - شباب خنيفرة  
شباب المحمدية - اتحاد الخميسات  
الاتحاد البيضاوي - الشباب السالمي  
الاتحاد القاسمي - شباب بنجرير  
وداد تمارة - النادي القنيطري  
ملحوظة: كل هذه المباريات ستجري يوم غد الأحد، انطلاقا من الخامسة مساء.

## إ - العماري

بعد توقف اضطراري بسبب جائحة كورونا، التي شلت كافة الأنشطة الرياضية، تعود مجلة الدوري الاحترافي، في قسمه الثاني، إلى الدوران، حيث تصل هذا الأسبوع محطاتها الثالثة والعشرون، والتي ستجري مبارياتها مساء غد الأحد، باستثناء مباراة المغرب القاسمي وجمعية سلا، التي تم تأجيلها إلى يوم الأربعاء المقبل بعد اكتشاف عدة حالات إصابة بفيروس كورونا في صفوف الفريق الأصفر.

وأعلنت الجامعة عن تأخير هذه المباراة، استجابة لطلب الماص، الذي اضطر إلى تعليق تدريبيه يوم الأربعاء بعد تأكيد إصابة مدربه منير الجعواني والمعد البنيني وأربعة لاعبين بالإضافة إلى الكاتب الإدارية. وهكذا سيكون شباب المحمدية، صاحب الرتبة الأولى في انتظار اتحاد الخميسات، الذي سجل حضورا متذبذبا هذا الموسم، ولم يقدم العرض الذي كان يراهن عليه محبوه، وبالتالي سيجاول المدرب خليل بودراع التأشير على انطلاقته جديدة، خاصة وأن بإمكانه تذليل فارق العشر نقاط الذي يفصله عن الرتبة الأولى، إذا ما أحسن استغلال المباريات الثماني الباقية.

غير أن المهمة لن تكون سهلة أمام الفريق الفضالي، الذي يقوده المدرب أمين بنهاشم، والذي يتطلع إلى استعادة مكانته بين الكبار. وإلى الملعب الكبير لمراكش يتسد الراسينغ البيضاوي الرحال لمنازلة الكوكب، الذي عاش تصدعا كبيرا خلال الأيام الماضية، بعدما ضرب لاجبوه عن التداريب، احتجاجا على تأخر مستحقاتهم، قبل أن تحمل الأجواء المراكشية مستجدا، تمثل في تعيين رضوان حنينش رئيسا جديدا، خلفا لنعيم راضي الذي قاد المرحلة السابقة. وفور تعيينه، باهر حنينش إلى صرف راتب شهرين للاعبين، وتخصيص منحة مغرية لهم في حال الفوز على الراك، وهي المهمة التي لن تكون سهلة أمام فريق بيضاوي متحفر، وطامح لتسجيل عودة جديدة إلى بطولة الأضواء.

وغير بعيد عن مراكش، سيكون شباب بنجرير في رحلة محفوفة

## من حد السوالم إلى سراييفو للتتويج ببرونزية بطولة العالم للكيك بوكسينغ

## شيماء بلقاسمي بطلة المغرب في رياضات الفنون القتالية رغم تجاهل المسؤولين



الدراسة والرياضة، فرغم أنني كنت أدرس بمدينة الدار البيضاء وأتدرب بمدينة حد السوالم، إلا أنني حاولت ألا أضحي بأي أحد من منهما على حساب الآخر، وكذلك الجانب المادي، الذي هو مهم وأساسي كي أستطيع المشاركة في البطولات الوطنية في مختلف المدن المغربية... لكن رغم كل هذه الصعاب إلى جانب جحود مسؤولي مدينتي وإقليم بريشيد، أجد نفسي فرحة، حينما أجد التشجيع من المواطنين، الذين يشجعونني ويدعمونني معنويا، خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي.

رغم أنني عنصر نسوي، لم أحظ بالاستقبال في المطار أو بتكريم لتحفيز، في الوقت الذي رفعت راية البلاد، عائلتي وحدها، تقول، هي التي تشجعني، أما مسؤولي مدينتي أو الإقليم، فلم أتلق أي دعم لا معنوي ولا مادي منهم، رغم أنني مثلت حد السوالم والإقليم والمغرب، ماعدا أساتذتي، الذين يكرموني في أكبر تظاهرة رياضية بمدينة حد السوالم التي تنظم كل سنة.

ودعت البطلة شيماء بلقاسمي، إلى ضرورة الاهتمام بالأبطال والمواهب وتحفيزهم من أجل أن يعطي كل واحد في مجاله أكثر، كما دعت المواهب إلى الإيمان بالحلم الذي يضعه كل واحد نصب عينيه، فبالإرادة والإصرار وتحمل الصعاب والمشاق وتحدي الظروف ولو كانت معاكسة

للمرء أن يحقق مراده، لكن كل ذلك لا يعفي المسوق ولين من احتضان هؤلاء المواهب، لأن طموحها تنصب في مصلحة الوطنية، ويكفي أن ترفع الراية الوطنية في المحافل الدولية من بين العديد من أعلام الدول الأخرى، التي توفر لأبنائها كل الدعم والتشجيع.

## جلال كندالي

شيماء بلقاسمي، شابة كلها طموح، جابهت كل الصعاب من أجل تحقيق حلمها الذي راودها منذ الصغر، حاصلة على شهادة البكالوريا دبلوم تجارة عالمية، تحكي في لقاء مع جريدة «الاتحاد الاشتراكي» أنها كانت مولوعة بالرياضة منذ نعومة أظفارها، خاصة الفنون القتالية، لكن قبل ذلك، وقبل أن تحقق إنجازات على المستوى الوطني والقاري والعالمي في هذا المجال، كانت تلعب كرة اليد مباشرة بعد هذه المرحلة من حياتها، التحات إلى رياضة «الكيك بوكسينغ»، وهي الرياضة التي أغرمت بها، رغم أنها فن من الفنون القتالية، تقول شيماء بلقاسمي، اخترت ذلك عن حب وقناعة، وكان الهاجس الأول، تضيف من أجل الدفاع عن نفسي أولا، ثم من أجل تحقيق القاب، أرفع من خلالها راية بلدي المغرب خارج أرض الوطن، والحمد لله، استطعت بفضل المثابرة وتفاني المؤطرين، أن أمثل بلادي في المحافل الرياضية الدولية.

البطلة المغربية شيماء بلقاسمي، تنتمي إلى جمعية نادي قتال سالمي بحد السوالم بإقليم بريشيد، شكل المدربين هشام زبيري وعبد نور زبيري سندنا حقيقيا لها، كما تقول، في جميع البطولات التي شاركت فيها، حيث فزت بلقب بطولة المغرب في الكيك بوكسينغ، بالإضافة إلى ذلك، كما تشهد بذلك سيرتها الرياضية، توجت بطلة المغرب في الماوي طاي، وبطلة المغرب في الفول كونداتك، وأيضا بطلة مغرب في اللايت كونداتك»، وبطلة المغرب للصفات (الملكة الفرنسية)

لم يقتصر الأمر على أن تكون شيماء بلقاسمي، بطلة في هذه الفنون القتالية على الصعيد الوطني فقط، بل توجت بطلة للعرب في كايوان بالشقيقة الجزائر، كما حازت على المرتبة الثالثة في بطولة العالم صنف كايوان واكوو بسراييفو بدولة البوسنة، وشاركت في بطولة العالم في «الفول كونداتك» التي نظمت بتركيا، وأيضا هي كوتش أيروبيك زومبا.

شيماء بلقاسمي، التي هي عضو في المنتخب الوطني المغربي للكيك بوكسينغ، رغم كل هذه العطاءات والإلقاب التي حصدتها هذه البطلة الشابة، إلا أنها تحس بغين كبير، حيث لم تستطع هذه الألقاب التي توجت بها، أن تثير انتباه المسؤولين محليا على مستوى حد السوالم أو على مستوى إقليم بريشيد، فلم يتحرك أي واحد منهم، ولو بتنظيم حفل تحفيزي لها، حتى تستطيع الاستمرار في حصد الألقاب، وهو ما حزن في نفسها. وتواصل حديثها بمرارة، في الوقت الذي من المفروض في المسؤولين، احتضان هذه المواهب ولو بكلمة شكر، لم يعيروا أي اهتمام للموضوع، بالمقابل، أثنت شيماء على مسؤولي جامعة الكيك بوكسينغ وأطراف وطنية أخرى، التي منحتها فرصة تمثيل المغرب خارج أرض الوطن، على رأسهم كما تقول، الأطر الوطنية، الحاج لحسن واسو، الأستاذ عبد رحيم غرداش.

ولم تخف البطلة المغربية بلقاسمي العراقي التي اعترضت مسيرتها الرياضية، لكنها تخطت ذلك، لأنها كما تعترف، «أمنت بحلمي ووجدت السند في أساتذتي الإخوة هشام وعبد النور زبيري، اللذين ناضلا من أجل إحياء هذه الرياضة بمدينة حد السوالم، وكانا دائما في جنبي مثل عائلتي.

هذه النتائج التي حققتها، تقول شيماء بلقاسمي، ليست بالسهلة، فبالعودة إلى الكواليس، تظهر أن ذلك قيمة هذه الألقاب، حيث كنت أتدرب في ظروف صعبة وشاقة، بالإضافة إلى البرنامج الخاص بالحمية الغذائية الذي خضعت له من أجل تخفيف الوزن، زيادة على ضرورة التوفيق بين

## مشاركة الفريق الوطني في مونديال المكسيك 1970

## 50 سنة مرت على محطة عصية على النسيان أوراري علي

عاشت كرة القدم الوطنية فترات تميزت بالإشراق واللمعان والقوة، تالتت في زمن ينعت بالجميل، ولأن كل جميل لا ينسى ولا يمحي ولا يبلى، ولأن الذاكرة هي رأسمال الشعوب، فإنه أضحي من الحتمي واللازم الرجوع لهذه الأزمئة للتذكير بها، خاصة عندما تحل ذكرى من تكرياتها لاستحضارها، النيش فيها واستنطاقها.

وحتى يطع الجيل الذي لم يعاصر تلك الفترات على ما أنجزه السلف من الزوا، الذين بلغوا في المجد مقاما عاليا، وأبلوا البلاء الحسن يوم كان الدفاع على القميص الشغل الشاغل، ولم تكن الماديات والمغريات عناصر أساسية، ومن بين المحطات التي عاشتها كرة القدم الوطنية، مشاركة المنتخب الوطني في نهائيات كأس العالم 1970 بالمكسيك، التي حلت نكرها 50 مؤخرًا، إنجاز عد آنذاك حدثا بارزا ومتميزا لعدة اعتبارات، منها أن المشاركة جاءت بعد مرور 9 سنوات على إخفاق الفريق الوطني في التأهل لمونديال الشيلي 1962، رغم عرضه الباهر خلال إخر لقاء إقصائي أمام إسبانيا، ورغم الهزيمة بالبيضاء ومرد في نوفمبر 1961، ثانيًا أن القارة السمراء تمنح لها الفيفا لأول مرة مقعدا كاملا (واحد) في النهائيات، حينها كان يشارك فيها 16 فريقا، فكان المغرب أول ممثل للقارة، فبعد إقصائيات جد شاقة وصعبة، حيث كانت المنتخبات الأفريقية قوية، لأعبوها عبارة عن أجسام بيضاء تلعب بخشونة يبرها العنف والضرب، إلى جانب التحكيم المتحيز. وللوصول للمكسيك، كان على الفريق الوطني خوض مجموعة لقاءات، منها التي كانت حاسمة وتم اللجوء فيها للقاء فاصل كما كان الشأن أمام السنغال وتونس، وضد هذه الأخيرة حسمت النتيجة لصالح المغرب بعد اللجوء للقرعة بمرسيليا الفرنسية، ليمر الفريق الوطني للمرحلة الأخيرة والخصمان آنذاك كانا بعدان من بين أقوى المنتخبات قاريا، هما نيجيريا والسودان، وفي شأن هذه المحطة وقبلها تم عقد اجتماع للكونفدرالية الأفريقية لكرة القدم، بحضور الكاتب العام للجامعة أحمد التيتي قصد الفصل في تاريخ وأشكال وأماكن إجراء المباريات. كان منافسا المغرب برغبان في إجراء دوري ثلاثي في مباراة واحدة بلعب محايد، والمحتل للصف الأول يتاهل للنهائيات، إلا أن ممثل المغرب كان ضد المقترح وما ذهب إليه المنتخبان الآخران، وفضل إجراء دوري ثلاثي لهايا وإيابا بملعب المنتخب، فتم تحديد التواريخ بدءا من 20 شتنبر 1969، وتبين أن الجدول والبرمجة في صالح المغرب، وهكذا استقبل الفريق الوطني نيجيريا، التي سبق أن تعادلت بميدانها أمام السودان، وتمكن المغاربة من الفوز بـ 2 - 1، ثم عادوا بتعادل 0 - 0 من السودان، لتصبح الطريق معبدة أمامهم لضمان التأهل، وخلال المحطة الثالثة استقبل الفريق الوطني السودان، في وقت كانت الأمة الوطنية تعيش على إيقاع التوازن وقادرة على تحدي كل الصعاب، وكانت المواجهة مصيرية وتمكنت المجموعة الوطنية من الفوز بـ 3 - 0، فكان التأهل قبل استعمال نصابه من المباريات، وبدون انتظار نتيجة لقاء لاغوس، حيث استفاد المغرب من تعادل خصمه ذهابا وإيابا.

تاهل جاء رفقة المدرب اليوغوسلافي فيدينيك، الذي أنهى الإقصائيات التي بدأها سلفه كليرو، ليبقى اللقاء الأخير بنيجيريا شكليا، حيث انهزم خلاله المغرب بـ 2 - 0، لتعم الفرحة العارمة كل أرجاء الوطن. لتأتي محطة أخرى كانت بدورها هامة، وهي إجراء قرعة تقسيم الفرق الـ 16 المؤهلة للمونديال إلى 4 مجموعات، فجاء المغرب في مجموعة تضم البيرو، بلغاريا وألمانيا الاتحادية (تسميتها آنذاك)، والتي كانت وقتها من بين أقوى المنتخبات العالمية، حيث لعبت نهاية المحطة السابقة بإنجلترا سنة 1966، وفازت قبلها بالكأس بسويسرا 1954، وتضم لاعبين كبار في مقدمتهم الفيصر فران بيكتنارو. هيم على الجانب المغربي الخوف، ليس من الهزيمة أمام الفريق الجرماني التي كانت حتمية، ولكن من الحصاة التي يمكن أن تكون مدوية ومذلة، حيث الفريق الخصم محترف، مقابل العناصر الوطنية الهاوية.

انتقل المنتخب الوطني إلى المكسيك في ماي 1970، وحل الموعد يوم الأربعاء 3 يونيو والمواجهة مع الألمان، الذين استقبلوا أشبال فيدينيك ببرودة واستخفاف، بمدينة ليون، وقبل الانطلاقة عمل الراحل والعميد إدريس باموس على الرفع من معنويات أصدقائه قائلا، «باش فاييتنا هاد لمان، اللقاء سيواجهه جلاله الملك والشعب المغربي كله»، مما كان له الوقع إيجابي في نفوس العناصر الوطنية، حيث نجح الراحل حمان في توقيع الهدف في مرمى ماير في الدقيقة 21، لتنتهي الجولة الأولى بامتياز مغربي، وفي الشوط الثاني وفي الدقيقة 56 وقع سيلير هدف التعادل، ولم يات الثاني إلا في الدقائق الأخيرة (78) بواسطة ميلير، بعد أن قاوم المغاربة والحارس علل بتدخلاته الناجحة رغم الإصابة، ونظرا لأهمية اللقاء، فقد كان الملك الراحل الحسن الثاني سيواجه خطابا للشعب لو فازت العناصر الوطنية، وكانت المحطة الثانية البيرو، وساد الاعتقاد أن الفريق ونظرا للوجه الذي ظهر به في المواجهة الأولى بإمكانه تجاوز هذا الفريق اللاتيني بسهولة، رافق هذا تصريح للمدرب فيدينيك، جاء فيه أن مشكل الفريق الوطني مع ألمانيا، أما البيرو وبلغاريا فإنهما في المتناول، وفي تلك الأونة وقع زلزال بالعاصمة ليما وشاع أن أصدقاء كوبياس سينسجون، إلا أن اللقاء أجري فكانت الهزيمة غير المنتظرة وبحصاة 3 - 0 وكان الختام ببقاء بلغاريا 1 - 1، بهدف موهوب الغرواني.

استحضار هذه المحطة هي مناسبة كذلك للترحم على أرواح لاعبين ساهموا في هذه الملحمة، والذين رحلوا إلى دار الخلود كإدريس باموس، علل بنقوسو، حميد الهزان، عبد الله العمراني، خالد السليمان، مصطفى شكري (بيتشو) عبد القادر الخياطي حمان جريز وستيفي هذه المحطة عصية على النسيان، منقوشة في سجل الرياضة الوطنية، تذكرها الأجيال المتلاحقة.





www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaradati@gmail.com

## تقرير: 51% من سكان العالم يستخدمون السوشيال ميديا .. و 5% الإنترنت

كشفت التقرير المفصل الشهير الذي تصدره Hootsuite عن حالة الإنترنت حول العالم مجموعة من الأرقام المثيرة للاهتمام، حيث جاء فيه أن هناك 3.96 مليار مستخدم يدخل إلى الشبكات الاجتماعية بشكل نشط حيث يمثل هذا الرقم 51% من سكان الكوكب، فيما يواصل «فيسبوك» صدارته على باقي الشبكات حيث لديها 2.6 مليار مستخدم، وهناك 2 مليار مستخدم لتطبيقاتها الأخرى «ماسنجر» و«واتساب»، وهناك 1.08 مليار مستخدم ل«انستغرام».

وكشفت التقرير أن عدد مستخدمي الإنترنت في العالم بلغ حوالي 4.57 مليار مستخدم، بنسبة 59%، فيما بلغ عدد المستخدمين النشطين على شبكات السوشيال ميديا حوالي 3.96 مليار مستخدم، وكشفت التقرير أن مقدار الوقت الذي يقضيه المستخدمون على شبكات الإنترنت يوميا حوالي 6 ساعات و42 دقيقة، فيما يبلغ الوقت الذي يقضونه على السوشيال ميديا حوالي 2 ساعة و22 دقيقة.

وقد ساعد فيروس كورونا في ازدياد مستوى الإقبال على الخدمات المختلفة، حيث ازداد الإقبال على الهواتف الذكية والمحمولة بنسبة 70%، بينما على أجهزة «اللاب توب» بنسبة حوالي 47%، وقد ازداد معدل مشاهدة مريد من العروض والأفلام 54%، بينما أصبح الناس يقضون مزيدا من الوقت على السوشيال ميديا بنسبة 43%.



أكبر متحف مفتوح للجداريات المطلة على المحيط الأطلسي بمدينة أصيلة.. لوحات فنية تزيّن هذه الأيام، جدران وأسوار الحي العتيق لهذه الحاضرة المغربية العريقة.

## من «متحف» أصيلة للجداريات



## إعادة فتح المتاحف التابعة للمؤسسة الوطنية للمتاحف اعتبارا من الاثنين المقبل



أعلنت المؤسسة الوطنية للمتاحف عن إعادة فتح فضاءاتها المتحفية اعتبارا من 27 يوليوز الجاري، وذلك عقب الإعلان رسميا بالسماح بإعادة فتح المتاحف في 20 من هذا الشهر.

وأوضحت المؤسسة، في بلاغ لها، أنه «بعد عدة أسابيع من تدارس مسألة الولوج إلى الفضاءات، وإعداد برمجة ثقافية تسلط الضوء على المجموعات الوطنية، باتت المتاحف مستعدة لاستقبال الجمهور ومنحه تجربة متحفية آمنة».

وأضاف البلاغ أنه قد تم وضع تدابير صحية تروم حماية صحة الزوار والمستخدمين طبقا للتوصيات الصادرة للحد من تفشي كوفيد-19.

وبعد أن دعت زوارها للحجز عبر الهاتف قبل الزيارة، علما أنه سيتم قبول عدد محدود من الزوار، وذلك لضمان احترام التباعد الاجتماعي، أكدت المؤسسة على ضرورة وضعهم الكمامات قبل الدخول، والخضوع لقياس درجة الحرارة على يد أحد المستخدمين المكلفين بذلك، قبل السماح لهم بالولوج إلى الفضاءات، مشيرة إلى أنه سيتم وضع مطهرات كحولية آليّة رهن إشارة الزوار عند مدخل المتاحف. وأضاف المصدر ذاته أنه خلال الزيارة، سيجد الزوار علامات تشوير في فضاءات المتاحف لتحديد اتجاه الزيارة، وذلك لتجنب تقاطع الزوار، واحترام التباعد البدني مترا واحدا.

وبخصوص السلوكيات الحاجزية، أوضحت المؤسسة أنه سيتم التذكير بالتعليمات الصحية في مختلف المتاحف بمساعدة لوحات المعلومات، كما سيتم الرفع من وتيرة تنظيف الفضاءات والأسطح والأجهزة الإلكترونية.

وهكذا، سيعيد متحف دار الباشا، ومتحف النسيج والزراي سي سعيد بمراتش، فتح أبوابهما، الإثنين المقبل، يوميا من الساعة العاشرة صباحا إلى غاية الساعة السادسة مساء، ما عدا يوم الإثنين بالنسبة للمتحف الأول، ويوم الثلاثاء بالنسبة للمتحف الثاني. وفي تطوان، سيفتح المتحف الأثري أبوابه يوميا من الساعة العاشرة صباحا إلى غاية الساعة السادسة مساء، باستثناء أيام الثلاثاء، وذلك على غرار المتحف الوطني للخزف باسفي.

أما متحف القصبة للثقافات والحضارات المتوسطية بطنجة، فسيفتح أبوابه يوميا من الساعة العاشرة صباحا إلى غاية الساعة الخامسة والنصف مساء، ما عدا أيام الثلاثاء.

وفي الرباط، يمكن زيارة المتحف الوطني للتصوير بومييا، من الساعة العاشرة صباحا إلى غاية الساعة السابعة مساء، باستثناء أيام الثلاثاء. كما سيعيد متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر، ومتحف التاريخ والحضارات بالرباط، فتح أبوابهما يوم الإثنين 10 غشت المقبل، على التوالي، من الساعة العاشرة صباحا حتى الثامنة مساء، ومن العاشرة صباحا حتى السادسة مساء، باستثناء أيام الثلاثاء. وخلص البلاغ إلى أنها مناسبة للجمهور لكي يستمتع، في الأسابيع المقبلة، بعروض ثقافية غنية، وزيارة المتاحف والمعارض.

تم تصويره بمراتش والنواحي

## فيلم «الحرس القديم» لتشارليز ثيرون أكثر الأفلام مشاهدة على «نيتهديكس»



هذه، ومن المتوقع أن يعرف الفيلم تامة من خلال تصوير جزء ثاني و ثالث له.. باعتبار النهاية المفتوحة التي عرفها، و باعتبار أيضا الإقبال اللافت الذي حظي به من قبل المشتركين في منصة الأفلام والمسلسلات العالمية من مختلف بقاع العالم..

مهمة طارئة، وتعرض قدراتهم الخارقة فجأة للخطر، فإن الأمر يعود إلى الأندى ونابل (كيكي لاين) أحدث الجنود انضماما للفريق، لمساعدة المجموعة على مواجهة التهديدات التي يفرضها هؤلاء الذين يحاولون نسخ قدراتهم و التريح من ورائها مهما كلف الثمن.

كشفت شبكة «نيتهديكس» أن فيلم The Old Guard ( الحرس القديم ) للجنة العالمية تشارليز ثيرون هو واحد من أكثر الأفلام الأصلية مشاهدة على الإطلاق، طرح الفيلم في 10 يوليوز الجاري على المنصة، و وصلت مدة عرضه إلى ساعتين، والذي تم تصوير جزء كبير منه بمدينة مراكش والنواحي بالمغرب... والذي عرف مشاركة بعض الفنانين المغربية في إدار صغيرة..

فيلم The Old Guard مقتبس عن سلسلة الروايات المصورة التي قام بتأليفها جريج روكا، و من إخراج جينا بريش باينوود، مخرجة أفلام LOVE & BASKETBALL, BEYOND THE LIGHTS.

و يدور الفيلم حول مجموعة سرية و مترابطة من المرتزقة بقيادة المحاربة أندى (تشارليز ثيرون) يتمتعون بقدرات غامضة تمنعهم من الموت، و يحاربون منذ قرون لحماية العالم.

و حين يتم تعيين هذا الفريق لأداء

## الكشف عن قائمة أجمل نساء العالم على مر العصور؟



المملكة رانيا. وهي حققت أعلى الدرجات في مقياس تباعد العينين وشكل الشفاه المثالي.

دوقة ساسكس ميغان ماركل في المرتبة الرابعة بنسبة 87,4% . تتميز بانف جميل وتباع مثالي بين العينين، بالإضافة إلى ذقن على شكل قلب وهو الأجل في هذا المجال.

- دوقة كامبريدج كايت ميدلتون في المرتبة الخامسة بنسبة 86,82% . استطاعت كايت ميدلتون أن تحقق المرتبة الخامسة في هذا الترتيب بفضل المقاييس المثالية لانفها، شفيتها، وموقع عينها ما يجعلها تستحق عن جدارة لقب إحدى أجمل نساء العالم.

كشفت صحيفة «دائلي ميل» البريطانية عن قائمة أجمل نساء العالم على مر العصور بين اللواتي يحملن القابا ملكية. وقد حلت الأميرة الراحلة ديانا أولي في هذه القائمة والملكة الأردنية رانيا الثانية وفق حساب «النسبة الذهبية» الذي يعتمد عليه الدكتور جوليان دي سيلفا أحد أشهر جراحي التجميل البريطانيين.

مقاييس «النسبة الذهبية» ليست بجديدة، فهي كانت معتمدة منذ آلاف السنين في الحضارة اليونانية القديمة لتحديد الجمال المثالي بالنسبة للذكور. وقد استخدمها الرسام الشهير ليوناردو دافنشي لتحديد شكل الجسم المثالي في عمله الذي يحمل عنوان «الرجل الفروني». وقد قام الدكتور دي سيلفا بتطوير هذه الحسابات معتمدا على التقنيات التكنولوجية المتطورة. وذلك من أجل تحديد أجمل نساء العائلات الملكية على مر العصور، أما العصور، فما العصور التي:

- الأميرة ديانا في المرتبة الأولى بنسبة

89,05% . أحرزت الأميرة الراحلة ديانا المرتبة الأولى في هذه القائمة رغم مرور أكثر من 20 عاما على وفاتها. وهي حققت مقاييس مثالية بالنسبة لشكل الوجه، والأنف، والجبهة، والحاجبين.

- الملكة رانيا العبدالله في المرتبة الثانية بنسبة 88,9% . اختيرت ملكة الأردن وفق هذه القائمة كأجمل ملكة على قيد الحياة وثاني أجمل نساء العائلات الملكية. وهي حصلت على أعلى النقاط في مناطق الجبين، والأنف، والشفيتين، والذقن الكلاسيكي.

- غرايس أميرة موناكو في المرتبة الثالثة بنسبة 88,8% . حلت أميرة موناكو الراحلة غرايس كيلي في المرتبة الثالثة بفارق 0,1 بالمائة عن

## 4.3 مليار دولار خسائر الصناعة السينمائية في الصين جراء جائحة كورونا



ذكرت وسائل إعلام محلية، الأربعاء، أن الصناعة السينمائية في الصين تكبدت خسائر تقدر ب30 مليار يوان (4.3 مليار دولار) بعد توقف حوالي 10 آلاف دور عرض سينمائية عن العمل خلال فترة تفشي وباء كورونا.

وأعلنت صحف صينية عن هذه الأرقام في سياق إعطاء دور السينما في الصين الضوء الأخضر لاستئناف نشاطها تدريجيا اعتبارا من يوم أمس الاثنين بعد إغلاق دام ستة أشهر بسبب الجائحة.

غير أن إغلاق القاعات السينمائية، الذي دام 178 يوما، كانت تبعاته وخيمة على القطاع، حيث لم تتمكن سوى 8 في المائة فقط من مجموع القاعات السينمائية في البلاد من استئناف نشاطها هذا الأسبوع. أما الباقي فتعذر عليها ذلك لأسباب من بينها نقص الموظفين، وعدم اكتمال عمليات التنظيف، أو لكونها توجد خارج المناطق «الآمنة» التي لا تشكل خطرا على الجمهور..

وفي الوقت الذي أعادت فيه مدن رئيسية كشنغهاي وشنغتشن فتح دور السينما بها، إلا أن أيا من هذه القاعات في بكين لم تستأنف أعمالها. ووفق مصادر الصناعة السينمائية، فإنه لن يعاد فتح القاعات في العاصمة حتى غشت القادم.

ومن ضمن نحو 10 آلاف قاعة سينمائية لاتزال تنشط في الصين، أعيد فتح 835 دار سينما فقط يوم أمس، مما حقق إيرادات في شبكات التذاكر بلغت 3.6 مليون يوان من خلال أكثر من 10 آلاف عرض، وفقا لمنصة التذاكر على الإنترنت «طاوباو». وكان بطل شبكات التذاكر فيلم «الوداع الأول»، وهو أحد الأفلام الجديدة الذي حقق 1.56 مليون يوان من مبيعات التذاكر في اليوم الأول. وحاز الفيلم، وهو ناطق بلغة الويغور العرقية، على عدة جوائز دولية من بينها جائزة أفضل فيلم في قسم أفلام الأطفال في مهرجان برلين السينمائي الدولي 2019، وجائزة «فايربيرد» لمسابقة السينما الشبابية (اللغة الصينية) في مهرجان هونغ كونغ السينمائي 2019 وجائزة أفضل أفلام المستقبل الآسيوية في مهرجان طوكيو السينمائي.

وتجدر الإشارة إلى أن مهرجان شنغهاي السينمائي الدولي الثالث والعشرين، سيكون أول مهرجان سينمائي يقام في الصين بعد الوباء وذلك ما بين 25 يوليوز الحالي و 2 غشت القادم، بعد أن ألغيت مواعيد الأضلية في يونيو الماضي.